



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال
تخصص اتصال وعلاقات عامة



الموضوع

نور الأولياء في الثرية الإعلامية للأبناء على التلفزيون

دراسة على عينة من الأولياء بمدينة برج بوعريريج

مذكرة مكملّة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال
تخصص: اتصال وعلاقات عامة

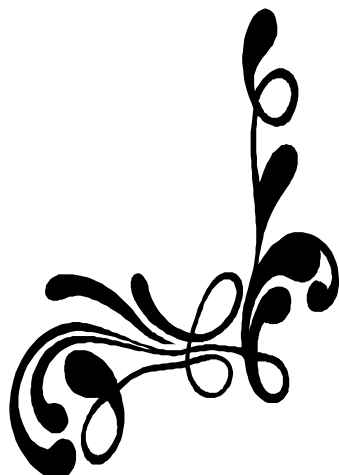
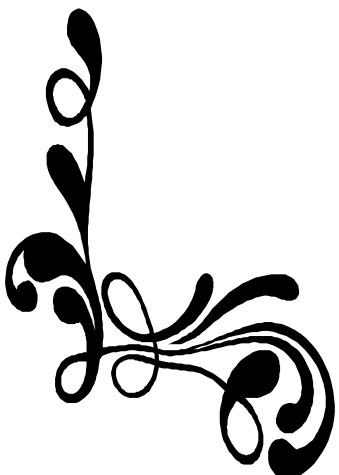
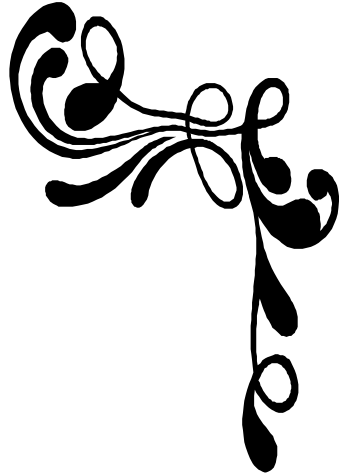
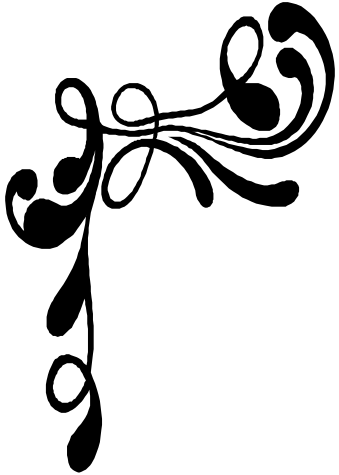
إشراف:

د. يوسف عبد العالي

إعداد الطالبة:

- شرقي حيزية

السنة الدراسية : 2017-2018



شكر وعرفان

إنّ الله نشكر ونحمد ونثني عليه أن وفقني لإنجاز هذا البحث، وأتقدم بجزيل الشكر

وفائق الإحترام إلى الدكتور المشرف "عبد العالي يوسف" الذي ساعدني في إنجاز هذا البحث
المتواضع

إلى كل من علمي حرفنا من الطور الابتدائي إلى الجامعي كما أشكر كل من ساهم

في إنجاز هذا البحث من قريب أو بعيد بالقليل أو الكثير فألف وشكر للجميع ولهم مني كامل
التقدير والإحترام.

إهداء

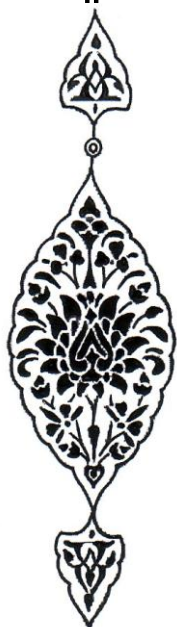
أهدي ثمرة جهدي أولاً وقبل كل شيء إلى سبب وجودي ونجاحي في هذه الحياة والديا
العزيزان اللدان وقرا لي جميع الظروف المساعدة للوصول إلى هذا المستوى وإنجاز هذا العمل
حفضهما الله وأطال في عمرها.

إلى دفي البيت وسعاده إخوتي وأخواتي

إلى من جمعني بهم منبر العلم زملائي وزميلاتي إلى أهلي وأقاربي
إلى من فتح هذه المذكرة وتصفح أوراقها من بعدي إلى كل من أعرفهم قريب أم بعيد
إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المنتج

قائمة

المحتويات

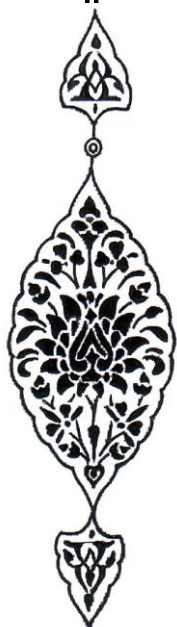


قائمة المحتويات	
الموضوع	الصفحة
شكر	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
مقدمة	أ
الفصل التمهيدي: الإطار المنهجي للدراسة	
1- إشكالية الدراسة	04
2- تساؤلات وفرضيات الدراسة	05
3- أسباب اختيار الموضوع	05
4- أهداف الدراسة	06
5- أهمية الدراسة	06
6- المدخل النظري للدراسة	07
7- نوع الدراسة ومنهجها	07
8- أداة جمع البيانات	08
9- مجتمع وعينة الدراسة	10
10- تحديد المفاهيم المستخدمة في الدراسة	11
11- الدراسات السابقة	17
12- حدود الدراسة ومجالاتها	19
الفصل الأول: مفاهيم التربية الإعلامية	
المبحث الأول: تعريف التربية الإعلامية	22
المبحث الثاني: الفرق بين التربية الإعلامية والإعلام التربوي	23

24	المبحث الثالث: أهمية التربية الإعلامية ووسائلها
	الفصل الثاني: مسؤولية الأولياء في التربية الإعلامية للأبناء على التلفزيون
28	المبحث الأول: التأثير الإيجابي والسلبي للتلفزيون والفضاءات
34	المبحث الثاني: مهام الأسرة والأولياء في التربية الإعلامية
34	أولاً: الأسرة
36	ثانياً: الأولياء
	الفصل الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة
41	تمهيد
42	1- عرض وتحليل نتائج الجداول البسيطة
73	2- تحليل ومناقشة الجداول المركبة والمزدوجة
78	3- نتائج الدراسة
81	اقتراحات الدراسة
83	خاتمة
85	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

والأشكال



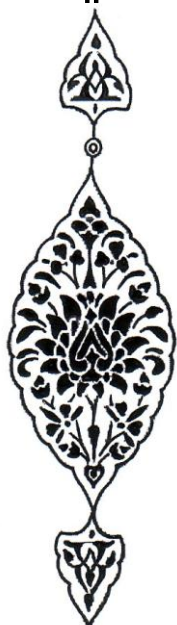
قائمة الجداول		
الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير جنس	42
02	يوضح توزيع الأولياء حسب السن	43
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	44
04	يوضح أفراد توزيع العينة حسب متغير المهنة	45
05	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد الأبناء	46
06	يوضح توزيع أفراد العينة حسب سن توزيع الأبناء	47
07	يوضح عدد أجهزة التلفاز في البيت	48
08	يوضح كيفية استخدام أجهزة التلفاز في البيت	49
09	يوضح الوقت الذي يقضيه الأبناء في مشاهدة التلفزيون	50
10	يوضح أوقات مشاهدة التلفزيون	51
11	يوضح نسبة مشاهدة الأبناء للتلفزيون	52
12	يوضح الشعور بالخوف من تعرض أبنائك للبرامج الخطيرة	53
13	يوضح المقصود بالتربية الإعلامية	54
14	يوضح المقصود بالتربية الإعلامية حسب الأولياء	55
15	يوضح مدى ضرورة التربية الإعلامية في العصر الحالي	56
16	يوضح أسباب ضرورة التربية الإعلامية	57
17	يوضح الأمور التي تهتم بها التربية الإعلامية	58
18	يوضح كيفية توعية الأبناء بمحتوى البرامج الإعلامية	60
19	يوضح حرص الأولياء على مشاهدة البرامج رفقة الأبناء	61
20	يوضح تشفير القنوات التي يرى الأولياء أنها تؤثر بطريقة سلبية على سلوك الأبناء	62
21	يوضح أنواع البرامج التي تسمح الأولياء لأبنائهم بمشاهدتها	63
22	يوضح علم الأولياء بالبرامج التي يفضل الأبناء مشاهدتها	64
23	يوضح السماح للأبناء الصغار بمشاهدة التلفزيون في أي وقت يرغبون	65
24	يوضح السماح للأبناء الصغار بمشاهدة ما تشاهده أنت	65
25	يوضح تحديد الأولياء للحجم الساعي لأبنائهم لمشاهدة التلفزيون	66

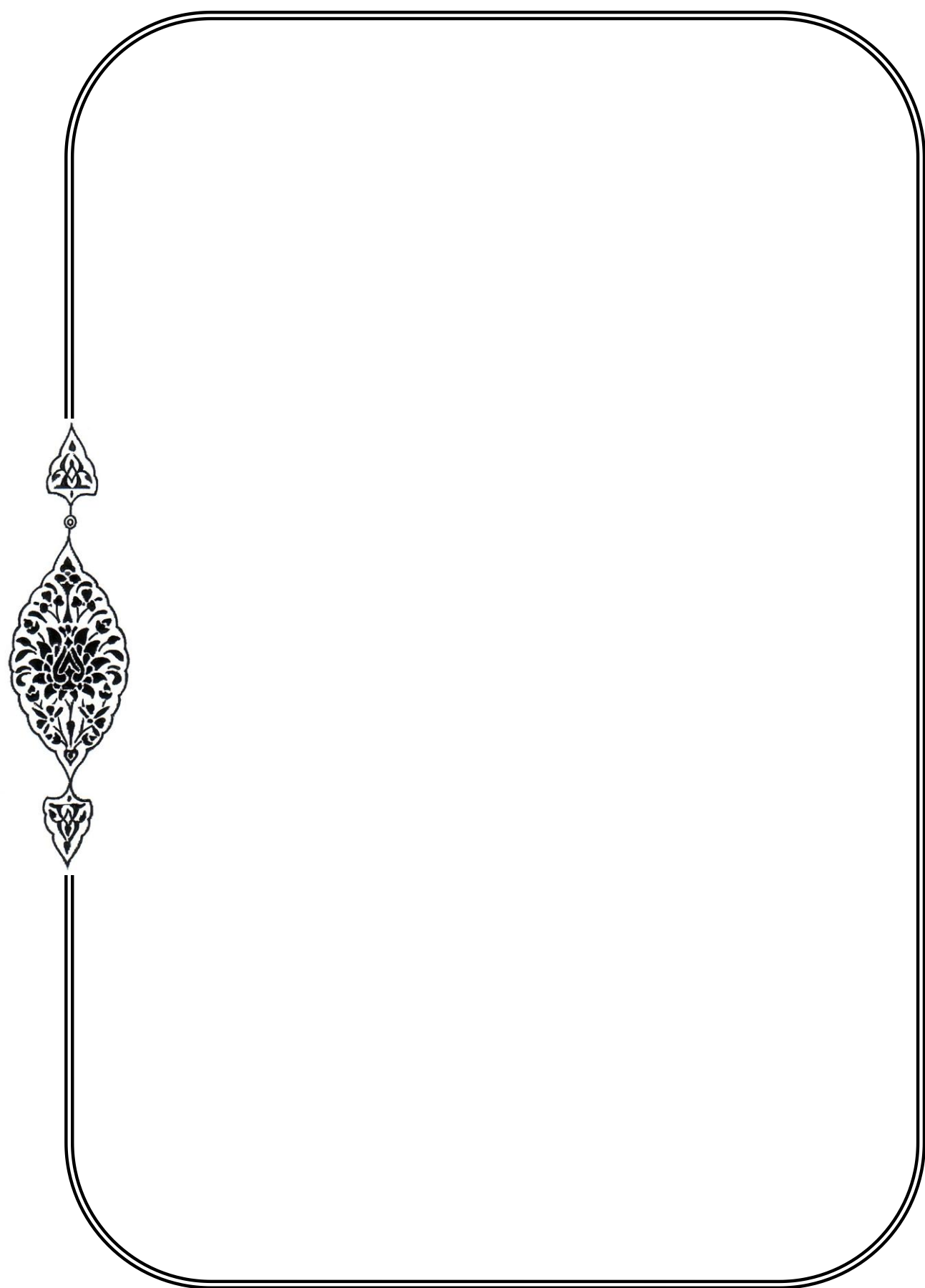
26	يوضح أسباب تحديد الأولياء للحجم الساعي لأبنائهم في مشاهدة التلفزيون	67
27	يوضح من يملك قرار المشاهدة في حالة المشاهدة الجماعية	68
28	يوضح الطلب من الأبناء عدم التأثر بالبرامج الخيالية	69
29	يوضح ملاحظة سلوكيات غير سوية في البرامج التي يشاهدها الأبناء	70
30	يوضح قنوات الرسوم المتحركة التي يشاهدها الأبناء	71
31	يوضح السن الذي يبدي فيه الأبناء اعتراض على تنظيم وتحديد البرامج والقنوات	72
32	يوضح الشعور بالخوف من تعرض الأبناء لبرامج تلفزيونية خطيرة وعلاقته بمتغيري المستوى التعليمي والسن	73
33	يوضح علم الأولياء بالبرامج التي يفضل الأبناء مشاهدتها وعلاقته بمتغير المستوى التعليمي	75
34	يوضح السماح للأبناء بمشاهدة التلفزيون في أي وقت يريدون وعلاقته بمتغير عدد الأبناء	76
35	يوضح ماهو خيالي وما هو واقعي وعلاقته بمتغير المستوى التعليمي	76
36	يوضح تشفير القنوات التي ترى أنها سلبية على الأبناء وعلاقته بمتغير سن الأبناء	79

قائمة الأشكال		
الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير جنس	42
02	يمثل توزيع الأولياء حسب السن	43
03	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	44
04	يمثل أفراد توزيع العينة حسب متغير المهنة	45
05	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد الأبناء	46
06	يمثل توزيع أفراد العينة حسب سن توزيع الأبناء	47
07	يمثل عدد أجهزة التلفاز في البيت	48
08	يمثل كيفية استخدام أجهزة التلفاز في البيت	49
09	يمثل الوقت الذي يقضيه الأبناء في مشاهدة التلفزيون	50
10	يمثل الحالات التي تشاهد فيها التلفزيون	51
11	يمثل نسبة مشاهدة الأبناء للتلفزيون	52
12	يمثل الشعور بالخوف من تعرض الأبناء للبرامج الخطيرة	53
13	يوضح المقصود بالتربية الإعلامية	54
14	يمثل المقصود بالتربية الإعلامية حسب الأولياء	56
15	يمثل مدى ضرورة التربية الإعلامية في العصر الحالي	57
16	يمثل أسباب ضرورة التربية الإعلامية	58
17	يمثل الأمور التي تهتم بها التربية الإعلامية	59
18	يمثل كيفية توعية الأبناء بمحتوى البرامج الإعلامية	61
19	يمثل حرص الأولياء على مشاهدة البرامج رفقة الأبناء	62
20	يمثل تفسير القنوات التي يرى الأولياء أنها تؤثر بطريقة سلبية على سلوك الأبناء	62
21	يمثل أنواع البرامج التي تسمح الأولياء لأبنائهم بمشاهدتها	63
22	يمثل علم الأولياء بالبرامج التي يفضل الأبناء مشاهدتها	64
23	يمثل السماح للأبناء الصغار بمشاهدة التلفزيون في أي وقت يرغبون	65
24	يمثل السماح للأبناء الصغار بمشاهدة ما تشاهده أنت	67
25	يمثل تحديد الأولياء الحجم الساعي لمشاهدة الأبناء للتلفزيون	67
26	يمثل أسباب تحديد الأولياء للحجم الساعي لأبنائهم في مشاهدة التلفزيون	68

27	يمثل من يملك قرار المشاهدة في المشاهدة الجماعية	69
28	يمثل الطلب من الأبناء عدم التأثر بالبرامج الخيالية	69
29	يمثل ملاحظة سلوكيات غير سوية في البرامج التي يشاهدها الأبناء	70
30	يمثل قنوات الرسوم المتحركة التي يشاهدها الأبناء	71
31	يمثل السن الذي يبدي فيه الأبناء اعتراض على تنظيم وتحديد البرامج والقنوات	72

مقدمة





مقدمة

أصبح الإعلام اليوم بكل أشكاله وأنواعه من ضروريات الحياة ولا يخلو بيت من وسائل الإعلام المتنوعة، وللاعلام وظائف متعددة سياسية واقتصادية وتربوية واجتماعية وغيرها فمضامين وسائل الإعلام سواء كانت جرائد أو ذاعة أو نتريت أو تلفزيون وماتحتويه من برامج قد يكون تأثيرها إيجابيا أو سلبيا حيث تقوم بتعزيز بعض القيم الإيجابية وتقويتها وتساهم بشكل إيجابي في التنشئة الاجتماعية لمختلف أفراد المجتمع ومن لبنهم فئات الأبناء، وقد يكون تأثيرها سلبيا من خلال نشر بعض البرامج والقيم السلبية والسلوكات التي تتنافى مع مجتمعنا وهويتنا وثقافتنا، على اعتبار أن الكثير من البرامج ذات محتوى أجنبي ومؤدج كثير ما ينشر قيم العنف والجنس والأمور اللاأخلاقية، فالتربية من خلال وسائل الإعلام أحد أنماط التربية التي تقوم على الخطاب الجماعي، ولا بد في هذا المجال من تكامل الأدوار بين الإعلاميين والتربويين ومختلف مؤسسات المجتمع انطلاقا من الأسرة والمجتمع المدني في تحقيق الغاية ولا سيما أننا في وقت كثرت فيه المشاكل الناتجة عن الانحراف الذي تعددت مبرراته وأشكاله.

والتربية الإعلامية عند الأبناء تتمتع بخصائص تعزز الدافعية للتعلّم، وذلك بسبب خصوصية موضوعها ومجالها فهي تبحث عن شيء محسوس يتصل مباشرة بحياة المتعلم اليومية وتساعد على اكتساب مهارات التفكير العليا أو على الأقل إحساسه وشعوره بأهميتها لأن الإعلام مجال خصب جدا لتفعيل مهارات التفكير وتحليل المضامين الإعلامية، والتربية الإعلامية تقدم صورة شاملة عن البيئة الإعلامية وتكشف له الكثير من أسرار صناعة الإعلام طبقا لمبادئ التربية الإعلامية وتساعد على التمكن من استخدام أدوات ومهارات التعامل مع وسائل الإعلام، والتربية الإعلامية تضع البذرة الأساسية والخطوة الأولى التي تتيح للفرد معرفة طريقة التعامل مع وسائل الإعلام.

ونحاول من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على دور الأولياء في التربية الإعلامية للأبناء على التلفزيون كوسيلة إعلام تلقت إهتمام ومشاهدة من طرف الأبناء. وللاإمكان بهذا الموضوع والإجابة على الإشكالية ومختلف الأسئلة الفرعية من أجل الوصول إلى الأهداف المسطرة والوقوف على صدى الفرضيات المتبناة قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى فصول:

- **الفصل الأول:** بعنوان مفاهيم التربية الإعلامية، وهذا بدوره يتقسيم إلى ثلاث مباحث تناولت تعريف التربية الإعلامية، الفرق بين التربية الإعلامية والإعلام التربوي، أهمية التربية الإعلامية ووسائلها.
- **أما الفصل الثاني:** فقد تناول مسؤولية الأولياء في التربية الإعلامية للأبناء على التلفزيون وإندرج ضمنه مبحثين، مبحث عن التأثيرات الإيجابية والسلبية للتلفزيون والفضائيات، أما المبحث الثاني فيخص مهام الأسرة والأولياء في التربية الإعلامية.
- **أما الفصل الثالث:** والمتعلق بالجانب التطبيقي للدراسة فقد تم فيه توزيع إستمارة استبيان على أزيد من 163 استمارة في ولاية برج بوعريش لمعرفة مدى وعي الأولياء بهذا الموضوع فقمنا بتحليل البيانات ما وكيفا ومناقشة نتائجها للوقوف على أهم الإستنتاجات المتوصل إليها.



الجانب النظري للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- تساؤلات وفرضيات الدراسة
- 3- أسباب اختيار الموضوع
- 4- أهداف الدراسة
- 5- أهمية الدراسة
- 6- المدخل النظري للدراسة
- 7- نوع الدراسة ومنهجها
- 8- أداة جمع البيانات
- 9- مجتمع البحث وعينة الدراسة
- 10- المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في الدراسة
- 11- الدراسات السابقة
- 12- حدود الدراسة ومجالاتها

1- اشكالية الدراسة:

في ظل الانتشار الكبير لوسائل الاعلام، خاصة منها القنوات التلفزيونية و الفضائية. أصبح بإمكان الفرد إستقبال و التعرض لعدد هائل من القنوات و البرامج وإمكانية إختيار ما يشاء منها بيسر وسهولة، حيث تنتوع البرامج و مضامينها وإتجاهاتها وأهدافها.

وهذه البرامج لها خلفياتها وإيديولوجياتها، فقد تلائم قيم المجتمع و قد تكون دخيلة عليه، وهناك برامج قد تضر بالفرد و المجتمع.

ومن الضروري معرفة وإدراك أهداف ومخاطر البرامج التي يبثها التلفزيون، بحيث ينتقل المشاهد من دور المتلقي إلى دور القيام بالتحليل و فهم وإدراك المعاني التي تبثها البرامج، و العمل على الإستفادة من إيجابياتها و تجنب سلبياتها و مخاطرها على حياته الشخصية و الإجتماعية، و هذا من خلال التربية الاعلامية، كمفهوم جديد وقد أصبحت التربية الإعلامية محل اهتمام الباحثين و الأسر، تعني تقويم وتوجيه سلوك المتلقي حيث يتعامل إيجابيا مع مضامين وسائل الإعلام و منها التلفزيون، و هي مسؤولية عدة أطراف في المجتمع بداية من الأسرة، المدرسة، المسجد و غيرها.

و الأسرة باعتبارها النواة الأولى التي تحتضن الأبناء و الأطفال و يقضون فيها أغلب أوقاتهم خاصة في المراحل الأولى لحياتهم وتساهم في تنشأتهم حيث تقع على عاتقها مسؤولية كبيرة في تربيتهم إعلاميا من خلال توجيههم للتعامل بشكل إيجابي وواعي مع مضامين وبرامج التلفزيون و ماتبته من أفكار و معلومات و هذا يعود بالدرجة الأولى إلى الأباء و أولياء الأمر المكلفين برعاية الأبناء و الحرص على تربيتهم و تنشأتهم.

في الجزائر العائلات تتعرض في ظل العولمة الإعلامية لملايين القنوات التلفزيونية و الفضائية كغيرها من الدول، و الأبناء بحاجة إلى رعاية مستمرة و واعية في مجال التربية الإعلامية في العائلة.

نحاول من خلال هذه الدراسة معرفة مدى وعي الأولياء لمفهوم التربية الإعلامية، و دورهم في الحرص على تربية أبنائهم على التعامل السليم التقني و التحليلي لمضامين التلفزيون و التعامل معها بشكل إيجابي.

من هذا المنطلق تتطرق دراستنا من تساؤل عام هو: ماهو دور الأولياء في التربية الإعلامية للأبناء على التلفزيون؟

2- التساؤلات و فرضيات الدراسة:

أ/ التساؤلات:

- مامدى إدراك الأولياء لمفهوم التربية الإعلامية على وسائل الإعلام و التلفزيون؟
- ماهي عادات التّعرض للتلفزيون بالنسبة للأبناء؟
- ماهو الدور التنظيمي و الرّقابي للأولياء على البرامج التلفزيونية التي يشاهدها الأبناء؟
- هل يناقش الأولياء مع الأبناء الأفكار و المضامين الموجودة في البرامج التلفزيونية؟
- ماهي الصّعوبات التي تواجه الأولياء في تربية أبنائهم إعلاميا؟

ب/ الفرضيات:

- إدراك الأولياء بالجزائر ضعيف لمفهوم التربية الإعلامية.
 - يتعرض الأولياء للتلفزيون بشكل كبير و عشوائي.
 - لا يقوم الأولياء بدور رقابي مستمر و فعال على البرامج التلفزيونية.
 - نادرا ما يناقش الأولياء مع الأبناء مضامين البرامج التلفزيونية.
 - كلما زاد سن الأبناء كلما صعبت تربيتهم إعلاميا على التلفزيون.
- ## 3- أسباب اختيار الموضوع (الأسباب الذاتية و الموضوعية)

أ/ الأسباب الذاتية:

- الرغبة الملحة في دراسة موضوع التربية الإعلامية نظرا لحدثة وندرة الدراسات و الأبحاث فيه.

ب/ الأسباب الموضوعية:

- إثراء المكتبة الجامعية بهذا النوع من الدراسات.
- المساهمة من خلال هذا الموضوع تحقيق التكامل بين التربية و الإعلام.
- إبراز دور التربية الإعلامية في التّشئة الإجتماعية (الأسرة، المجتمع).

4- أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

_ أن تكون إضافة جديدة في بحوث الإعلام المتعلقة بالأبناء و التربية ووسائل الإعلام، إذ تقدم هذه الأخيرة حلول تربوية لمواجهة الغزو الإعلامي الذي يشهده الوطن العربي من خلال توضيح إمكانية تزويد الأبناء و الأطفال بمختلف المهارات التي تساعد على التصدي الواعي للمضامين الدخيلة.

_ فرصة لفتح نقاش معمق و مستمر حول التفكير في وضع دروس التربية الإعلامية كمناهج لتلقين التلاميذ مهارات التعامل مع التلفزيون مثلها مثل مادة التربية المدنية.

_ توعية الآباء بخطورة البرامج المستوردة على قيم سلوك النشأة.

5- أهمية الدراسة.

_ حداثة مجال التربية الإعلامية في الوطن العربي و في الجزائر على وجه الخصوص بحيث بينت عملية القراءات الأولية في هذا الموضوع نقص الاهتمام إن لم نقل انعدامه بهذا الموضوع عكس البحث في موضوع الإعلام التربوي الذي يختلف عن موضوعنا من حيث زاوية المعالجة لذلك يمكن أن نقول أن هذه الدراسة تعد من الدراسات الأولى في هذا المجال بالجزائر.

_ إلقاء مزيد من الضوء على التربية الإعلامية من حيث أهدافها ووضائفها و خصائصها و أسسها.

_ يعتبر موضوع التربية الإعلامية من أهم المواضيع المقترحة نقاشا و إلزاما و تطبيقا لما يواجهه من تحديات كثيرة في المنطقة العربية والجزائر مقارنة بالدول الغربية ففي الوقت الذي نلاحظ فيه انتشارا كبيرا وسريعا لمختلف وسائل الإعلام ووسائطه و الاستخدام المكثف لها من قبل الناشئة، ترى أن المسؤولية التربوية وصناع القرار غير مهتمين بالموضوع كما ينبغي، و هذا ما يتطلب ضرورة وضع خطة استراتيجية وطنية للتربية الإعلامية تشارك فيها عدة جهات من أهمها وزارة التربية، وزارة الشباب، الجامعات، المؤسسات الإعلامية، المجتمع المدني، جمعيات الشباب و النوادي لمعالجة الموضوع و إعطائه الأهمية التي يستحقها.

6- المدخل النظري للدراسة (النظرية المعتمدة في الدراسة):

قمنا في دراستنا هذه بالاعتماد على نظرية الغرس الثقافي حيث تؤكد الفكرة العامة التي تجتمع حولها النظريات السابقة، و هي قدرة وسائل الإعلام في التأثير على معرفة الأفراد و إدراكهم للعوامل المحيطة بهم، و لذلك تربط هذه النظرية بين كثافة التعرض (مشاهدة التلفزيون بصفة خاصة) و اكتساب المعاني و المفردات حول العالم الذي تقدمه وسائل الإعلام.

وترى النظرية أنّ مشاهدة التلفزيون تقود إلى تبني إعتقاد حول طبيعة العالم و الغرس الثقافي ليست عبارة عن تدفق موجة من التأثيرات من التلفزيون إلى الجمهور المتلقين، و لكنها جزء من عملية مستمرة و ديناميكية للتفاعل بين الرسائل و السياقات.¹

7- نوع الدراسة و منهجها:

في أي دراسة علمية لا بد من اتباع منهج مجرد يوصلنا إلى الغاية المنشودة و بطريقة سليمة و منظمة و هنا يجدر بنا الإشارة إلى معنى المنهج. **المنهج:** يعني مجموعة من القواعد التي يتم وصفها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم.

ويعرفه موريس أنجرس " هو مجموعة الإجراءات و الخطوات الدقيقة المتبنيات من أجل الوصول إلى نتيجة".²

و بما أنّ دراستنا تهدف إلى معرفة دور الأولياء في التربية الإعلامية للأبناء على التلفزيون فإنّها تنتمي إلى الدراسات الوصفية الشائعة في بحوث الإتصال و التي تقوم على تفسير الوضع القائم للظاهرة من خلال تحديد ظروفها و أبعادها، بهدف الإنتهاء إلى وصف علمي دقيق و متكامل للظاهرة.

و الدراسات الوصفية تبين أساليب بحثية تدرس الظواهر الإجتماعية الراهنة دراسة توضح خصائص الظاهرة و درجات ارتباطها بالظواهر الأخرى، و في مجتمعاتنا تزداد

¹ .د.محمد عبد المجيد: نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير، ط3، القاهرة، د.م، ن، 2004، ص 330، 332.

² . أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الإتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،

2003، ص 282.

الحاجة إلى الدراسات الوصفية، لأنها توفر رصيذا من البيانات و المعلومات الأساسية حول الظواهر. الأمر الذي يتبع تطوير دراسات جديدة وفقا للبيانات و النتائج التي قدمتها الدراسات الوصفية الأولية.¹

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج المسحي الذي هو تحليل ودراسة أي موقف أو مشكلة اجتماعية أو جمهور ما، و ذلك باتباع طريقة علمية منظمة لتحقيق أغراض معينة.²

ويعتبر المنهج المسحي محاولة جمع البيانات بطريقة منظمة سواء من جمهور معين أو عينة منه و ذلك عن طريق استخدام المقابلات أو أية أداة أخرى من أدوات البحث.³

8- أداة جمع البيانات:

ويقصد بها الوسيلة التي يتم بها جمع البيانات و المعلومات اللازمة للإجابة على تساؤلات الدراسة و فروضها و اتساقا مع منهجية البحث و الاطار النظري و نظرا لطبيعة الدراسة الميدانية المتعلقة بدور الأولياء في التربية الإعلامية للأبناء على التلفزيون قمنا باستخدام إستمارة الإستبيان كأداة تساعد على تحقيق أهداف الدراسة كما دعمنا دراستنا باجراء مقابلات علمية لتقصي مجريات البحث، و جمع بيانات أكثر.

1/ إستمارة الإستبيان:

يعرف الإستبيان بأنه مجموعة مؤشرات يمكن عن طريقها اكتشاف أبعاد موضوع الدراسة عن طريق الإستقصاء التجريبي أي إجراء بحث ميداني على جماعة محددة من الناس، وهو سيلة إتصال بين الباحث و المبحوث و تحتوي على مجموعة من الأسئلة تخص القضايا التي تزيد معلومات عن المبحوث.⁴

¹ _ منير حجاب، أساليب البحوث الإعلامية و الاجتماعية، ط2، دار الفجر للنشر، القاهرة، 2003، ص 81.

² - عمر التومي الشيباني، مناهج البحث الاجتماعي، ط3، منشورات مجمع الفاتح للجامعات، ليبيا، 1989، ص11.

³ - الأستاذ محمد شلبي، المنهجية في التحليل السياسي (المفاهيم، المناهج، الإفترايات، الأدوات)، ط4، كلية العلوم

السياسية و الإعلام، جامعة الجزائر، 2002، ص99.

⁴ - عمار بوحوش، محمد محمود، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث، ديوان المبتوبوعات الجامعية، الجزائر،

1995، ص57.

و يعرف الإستبيان في الأوساط البحثية العلمية تحت أسماء عديدة مثل الإستقصاء و الإستفتاء (مع بعض الاختلافات الموجودة بينهم).

و باعتبارها أداة جمع البيانات الرئيسية التي يأتي استخدامها متوافقا مع تحقيق أهداف الوصف التحليلي و طريقة المسح باستخدام العينة تبعا لنوعها و مجالها إتبعنا عدة خطوات منهجية حتى أصبحت قابلة للتطبيق الميداني في ضوء نتائج الصدق والثبات التي أجريت عليها حيث أنها عرضت في صورتها الأولية على خمس أساتذة محكمين في قسم علوم الإعلام و الإتصال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

و على ضوء ملاحظات المحكمين قمنا بالتعديلات اللازمة لتصبح الإستمارة في شكلها النهائي، و تم توزيعها على عينة من الأولياء و هم أولي الأمر المتكفلون بالأولاد على مستوى الأسر و العائلات بولاية برج بوعريريج و تم توزيعها على 167 ولي في حين تم استرجاع 163 استمارة وقد قسمت الإستمارة إلى أربع محاور:

أ/ محور البيانات الأولية: الجنس، السن، المستوى التعليمي، عدد الأولاد، سن الأولاد، المهنة.

ب/ محور خاص عادات التعرض للتلفزيون.

ج/ محور خاص بمدى وعي الأولياء بمفهوم التربية الإعلامية.

د/ محور خاص بالدور التنظيمي و الرقابي للأولياء على التلفزيون.

2/ المقابلة:

أداة المقابلة هي عبارة عن تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يجادل فيه شخص قائم بالمقابلة أن يستشير معلومات أو آراء أو معتقدات شخص آخر أو الحصول على بعض البيانات الموضوعية و تستخدم في كافة البحوث الإستطلاعية و الوصفية و التجريبية.¹

¹ موريس أبخراس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تر: بوزيد صراوي و آخرون، ط2، دار القصة، الجزائر، 2006، ص62.

9- مجتمع و عينة الدراسة:

1/ مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث في " مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى و التي يجرى عليها البحث أو التّقصي".¹ و قد تمثل مجتمع بحثنا في الأولياء بولاية برج بوعريريج.

2/ عينة الدراسة:

تعرف العينة على أنّها " مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية و هي تعتبر جزء من الكل بمعنى أنّه تأخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي ثم تقدم نتائج الدراسة على المجتمع كله ووحدات العينة قد تكون أشخاص كما تكون أحياء أو شوارع أو مدن أو غير ذلك".² كما يمكن تعريفها أيضا " هي تلك العينة التي تختار بناءً على إرشادات حسابية احتمالية و تكون فرصة اختيار كل وحدة معروفة، و تسمح هذه العينة للباحثين لإحصاء خطأ العينة عكس العينة غير الإحتمالية".³

3/ نوع العينة: العينة التي تلائم دراستنا هي:

العينة العرضية أو عينة الصدفة

وزعنا 163 استمارة استبيان على عينة من أولياء ولاية برج بوعريريج

وبما أنّ الجمهور المستهدف من الدراسة هو جمهور الأولياء فمجتمع البحث يتميز في هذه الحالة بكون حجمه مما يصعب عملية حصره نظرا لغياب إطار مضبوط أو قاعدة بيانات، وعليه فإنّ العينات الغير إحتتمالية تفرض نفسها ولعل أنسب العينات في هذه الحالة هي العينة العرضية أو عينة الصدفة والتي لا يمكن في أي حال من الأحوال تقدير مدى تمثيليتها للمجتمع الأصلي لأنّه يتم إختيار مفرداتها عن طريق الصدفة.⁴

¹ - مورييس أبخراس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، المرجع نفسه، ص63.

² - رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، ط1، جامعة المسيلة، 2002، ص 191.

³ - خضير شعبان، الإعلام و الإتصال، ط1، دار اللسان العربي للترجمة و التّأليف و النشر، الجزائر، ص 120.

⁴ رجم جنات: أهمية التربية الإعلامية ومدى وعي الأولياء بها في الوسط الأسري - دراسة استطلاعية على عينة من الأولياء بمدينة سطيف، مجلة فكر ومجتمع، فصلية مجلة تصدر عن طاسيج لوم للدراسات والنشر والتوزيع، الدورة، الجزائر، العدد34، نوفمبر 2016، ص119.

هي تلك العينة غير الإحتمالية التي تواجه صعوبات أقل أثناء إنتقاء العناصر، في مثل هذا النوع من العينة، لا توجد هناك أية وسيلة لتقييم الأخطاء لأننا لا نفرق الأشخاص المبعدين من العينة.

إنّ اللجوء إلى هذا الصنف من المعاينة يتم عندما لا يكون أماننا أي إختيار إنّها الحالة التي لا نستطيع فيها أن نحصي في البداية مجتمع البحث المستهدف ولا إختيار العناصر بطريقة عشوائية.¹

10- تحديد المفاهيم:

1/ التربية:

لغة: يدور معنى التربية في اللغة العربية على عدة معان، فقد أورد (ابن فارس) في مقاييس اللغة أنّها تعود في أصولها إلى:

_ إصلاح الشيء و القيام عليه/ لزوم الشيء/ ضم الشيء إلى الشيء، و ذكر ابن المنظور أنّ التربية تأتي بالمعاني التالية:

_ و في القرآن الكريم جاءت التربية بمعنى التثنية و الرعاية و التأديب قال تعالى: " و اخفض لهما جناح الذل من الرحمة و قل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا". سورة الاسراء الآية 24

_ و تستعمل كلمة التربية بمعنى التّعذيب و علو المنزلة وقد ذكر الزمخشري ذلك في قوله " و من المجاز: فلان في رباوة قومه: في أشرفهم"

اصطلاحا: يختلف تعريف التربية اصطلاحا باختلاف المنطقات الفلسفية التي تسلكها الجماعات الإنسانية في تدريب أجيالها، و إرساء قيمها و معتقداتها و باختلاف الآراء حول مفهوم العلمية التربوية و طرقها و وسائلها.²

_ عرفها أفلاطون " بأنّها إعطاء الجسم و الروح كل ما يمكن من الجمال و الكمال".
_ عرفها الغزالي " بأنّها تركية النفس و طهارتها لكي تكون صافية و مجردة من العوائق التي تحول دون انصرافها عن هدفها الأسمى و هو معرفة الله".

¹ موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية (تدريبات عملية)، ترجمة بوزيد صحراوي، دار القصة للنشر، الجزائر العاصمة، الجزائر، 2004، ص311.

² - الزهوري يماء الدين، المنهج التربوي الإسلامي للطفل، مطبعة اليمامة، د. ن، حمص، 2002، ص16.

_ يعرفها سبينسر " بأنها الإعداد للحياة" بينما اعتبر الأمريكي ديوي التربية " بأنها الحياة ذاتها و ليس الإعداد للحياة".¹

_ و يعرفها الإيراشي من التربويين العرب " أنها إعداد المرء ليحيي حياة كاملة و يعيش سعيدا محبا لوطنه قويا في جسمه كاملا في خلقه منظما في تفكيره، رقيقا في شعوره ماهرا في عمله، متعاوننا مع غيره يحسن التعبير بقلمه و لسانه، و يجيد العمل بيده.²

2/ الإعلام:

لغة: الإعلام في اللغة مصدر رباعي للفعل " أعلم" و أصله من علم و هذا يدل على إدراك الشيء على حقيقته، كما يدل هذا الأصل على أثر الشيء بالشيء يتميز عن غيره. و في معجم مفردات ألفاظ القرآن الكريم للأصفهاني إنَّ " أعلمته و علمته اصل واحد 'لى أنَّ الإعلام إختص بما كا من أخبار سريع و التعليم إختص بما يكون بتكرير و تكثر حتى يحصل منه أثر في نفس المتعلم. قال بعضهم: " و ربما استعمل في معنى الإعلام إذا كان فيه تكرير، نحو قوله تعالى: " قل أتعلمون الله بدينكم و الله أعلم ما في السماوات و ما في الأرض و الله بكل شيء عليم" سورة الحجرات الآية: 16³

اصطلاحا: يعرفه ابراهيم شاكر " بأنه نشر الحقائق و المعلومات الدقيقة بهدف التثوير و الإقناع".

يعرفه ماكسويل دينيس " بالاتصال الإعلامي و يشتمل على المؤسسات و التقنية التي بواسطتها مجموعة من الموظفين المتخصصين يستخدمون أحد الأجهزة التكنولوجية (صحافة، إذاعة، تلفزيون...) لنشر محتوى رمزي لعدد كبير غير متجانس و متفرق من المتلقين.

تعريف التربية الإعلامية:

يشمل مفهوم التربية الإعلامية التعامل مع وسائل الإعلام جملة الممارسات البيداغوجية التي تهدف إلى تكوين أفراد مستقلين و ناقلين من خلال معرفة أفضل

¹ - زيادة مصطفى عبد القادر و آخرون، الفكر التربوي، مدارسه و اتجاهاته و تطوره، مكتبة الرشد، الرياض، 1425 هـ ، ص 218.

² - الإيراشي محمد عطية، روح التربية و التعليم، دار إحياء الكتب العربية، د. م. ن، د. س. ن، ص 7.

³ - الأصفاني الراغب، مفردات ألفاظ القرآن، تح: صفوان داوودلي، ط3، د. د. ن، دمشق، 1423 هـ ، ص 580.

بطبيعة وسائل الإعلام و عملها كما تمنح للآباء و المعلمين معرفة أفضل بالمحيط و البيئة الثقافية التي يحتك بها الأطفال¹.

التعريف الإجرائي للتربية الإعلامية:

نقصد بالمفهوم في هذه الدراسة القدرة على الفهم الواعي و النقدي للمضامين التي تزودنا بها يوميا وسائل الإعلام خاصة لذا الأولياء في توجيه أبنائهم إلى التعرض الإيجابي إلى مضامين وبرامج التلفزيون.

3/ مفهوم الأبناء:

لغة: جمع ابن و هو الشيء الذي يتولد عن الشيء، و يسمى بذلك لكونه بناء للأب. لأنّ الأب هو الذي بناه و كان سببا في إيجاده، و تصغيرها بُني و تكبيره أبنون، و مصدرها البنوة، و أصل بناء الكلمة بُني أو بُنُو و جمعها أبناء أو بنون، و يقع على الذكور و الإناث إذا اجتمعوا، و منه قوله تعالى: " المال و البنون زينة الحياة الدنيا" سورة الكهف الآية: 46

و يقصد بها الذكور و الإناث، فيقال للأنثى إبنة و بنت جمعها بنات، و قد إستعملت لفظة الإبن عند العرب كناية عن الملازمة.²

اصطلاحا:

من المتعارف عليه عرفا وشرعا أنّ الأبناء والأولاد والنسل والذرية ألفاظ مختلفة لمعاني متقفة، وإذ ما أطلق أحدها أريد به الألفاظ الأخرى، لذلك فإنّ العلماء وضحو معنى لفظ بلفظ آخر من الألفاظ، ويظهر ذلك من خلال التعريف الاصطلاحي للأبناء عند علماء اللغة والتفسير وذلك كما يلي:

¹ - عبد الوهاب بوخنوفة، تربية الطفل العربي على التعامل مع وسائل الإعلام السمعية، المرئية أي دور المدرسة و الأسرة، ورقة قدمت للمؤتمر العربي حول التلفزيون الطفل الذي أعده إتحاد إداعات الدول العربية، تونس من 3 إلى 6 أفريل، 2002، ص 2.

² - أنظر (الأشياء و النظائر في قواعد فروع فقه الشافعية) لجلال الدين السيوطي، ص409 - مؤسسة الكتب الثقافية، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط3(شرح منتهى الإرادات)، منصور بن يونس بن إدريس البحتوي، ج2، ص142.

عند علماء اللغة:

- _ عرف الإمام الراغب الأصفهاني¹ الأبناء بقوله هو كل ما يحصل من جهة شيء أو من تربية أو بتفقدته أو كثرة خدمته له أو قيامه بأمره.²
- _ الإمام الجرجاني³ عرف الأبناء بالنظر لحقيقة الخلق و التكوين فقال "حيوان يتولد من نطفة شخص آخر من نوعه"⁴

عند علماء التفسير:

يقول الإمام البغوي: الأولاد و الآباء ذرية، فالأبناء ذرية لأئمه ذراهم، و الآباء ذرية لأئمه ذراً الأبناء.⁵

- _ أما الإمام الرازي فقد عرف الذرية بقوله "الأولاد و أولاد الأولاد للرجل"⁶
- _ و قد عرفه الإمام القعالي في تفسيره "الذرية" الأبناء و يطلق على جميع البشر ذرية، لأنهم أبناء⁷ قال تعالى: "إذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم" سورة الأعراف الآية: 172

و قوله أيضاً: "ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم" سورة آل عمران الآية: 34
_ أما الإمام ابن عاشور فقد قال: "الذرية نسل الرجل وما توالد منه ومن أبنائه وبناته وسميت نسلاً لأنها نسل منه وتخرج من صلبه.

¹ - الحسين بن محمد بن المفضل المعروف بالراغب الأصفهاني (أبو القاسم)، أديب لغوي، حكيم، مفسر، من تصنيفاته، كشف الظنون، تحقيق البيان في تأويل القرآن، مفردات ألفاظ القرآن، أنظر: (معجم المؤلفين تراجم مصنفى الكتب العربية، عمر رضا كحالة. مج2/4 ص59. مكتبة المثنى بيروت، دار إحياء التراث العربي)

² - مفردات ألفاظ القرآن الكريم، ص147.

³ - علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني، المعروف بالشرىف الجرجاني، ولد سنة 740 هـ، فيلسوف من كبار العلماء بالعربية، تنقل بين بلاد العرب والعجم، ودرس في شيراز، ولما دخلها ثيمور سنة 789 هـ فر إلى سمرقند، ثم عاد إلى شيراز بعد موت تيمور، فأقام إلى أن توفي عام 816 هـ، أنظر محمد علي الشوكاني، البدر الطالع، تح: حسين عبد الله العمري، ط1، دار الفكر، دمشق، 189.

⁴ - التعريفات، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1403 هـ/ 1983، ص27.

⁵ - معالم التنزيل في التفسير و التأويل، ج1/ ص453، دار الفكر، ط1، 1422 هـ، 2002.

⁶ - مفاتيح الغيب، مرجع سبق ذكره، ج4/ ص40.

⁷ - الجواهر الحسان في تفسير القرآن، نح: أبو محمد الغماري، ج1، ص496، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1، 1416.

المفهوم الإجرائي للأبناء:

نقصد بمفهوم الأبناء المتلقون من الطفولة إلى سن 19 سنة والمتعرضون لمختلف وسائل الإعلام ونركز على التلفزيون حيث يشاهدون أنواع متعددة من البرامج ذات المضامين المختلفة.

4/ مفهوم الأولياء:

الولاية في اللغة مصدر ولي: يقال ولي الشيء أو عليه، يليه ولاية إذا ملك أمره، كان له حق القيام به، فهما إذن سلطة يملكها المرء على شيء من الأشياء. وإن كانت متعلقة بشؤون غيره كأن يزوج ابنته أو حفيده أو يتصرف في ماله وأولاده، فهما ولاية متعديّة، والولاية المتعدية نوعان:

أ/ ولاية على النفس: وهي التي تجعل لصاحبها القدرة على التصرف في الأمور المتعلقة بشخص المولى عليه كالتربية والتعليم والتزويج.

ب/ ولاية على المال: وهي التي تجعل لصاحبها القدرة على إنشاء العقود الخاصة بالأموال وتنفيذها.

و الولاية المتعدية لها أكثر من سبب: فقد تكون سببها الملك.. وقد تكون سببها القرابة النبوية كولاية الأب على أولاده الصغار أو الكبار فاقد العقل.¹

التعريف الإجرائي:

نقصد بهم في الدراسة من يقومون برعاية الأولاد في شأن التربية والتعليم والتوجيه حيث تقع على عاتقهم مسؤولية تربية أبنائهم إعلامياً.

5/ التلفزيون:

لغة: إن التلفزيون television من الناحية اللغوية، كلمة مركبة من مقطعين tele معناه "عن بعد" و vision معناه "الرؤية" استعملت هذه الكلمة لأول مرة عام 1900.²

¹ - محمد مصطفى شليبي، أحكام الأسرة في الإسلام (دراسة مقارنة بين المذاهب السنية و المذاهب الجعفرية و القانون، ط2، دار النهضة العربية، بيروت، 1977، ص254.

² - فضيل دليو، تاريخ وسائل الإتصال، ط3، دار أقطاب الفكر، قسنطينة، 2007، ص118.

اصطلاحاً: التلفزيون مؤسسة اجتماعية مكونة من مجموعة المصالح الإدارية والتقنية التي تضمن بث الحصص والبرامج الإعلامية المصورة بواسطة الكهرباء وعن بعد وبطريقة استعمال التقنيات الحديثة.¹

التعريف بالفرنسية:

تعريف التلفزيون television:

وسيلة نقل الصورة والصوت في وقت واحد بطريق الدفع الكهربائي وهي أهم الوسائل السمعية البصرية للاتصال بالجمهور عن طريق بث برامج معينة.² تتكون من مقطعين الأول **tele** وتعني عن بعد والثاني **vision** وتعني الرؤية أي أن كلمة التلفزيون تعني الرؤية عن بعد.³

- تلفزيون (التلفزة - الإذاعة المرئية): television

جهاز لنقل الصور المتحركة (مثل السينما) وعرضها كما ينقل الراديو الأصوات وهو يتكون من جهاز النقاط كآلة السينمائية يصور المشاهد المراد تصويرها ثم ينقلها في الهواء بطريقة لاسلكية فتلتقطها أجهزة الاستقبال فتعكس هذه الصور على لوح من الزجاج المصفر ويرجع الفصل في اختراع التلفزيون إلى "بيرد" الإنجليزي الذي عرض اختراعه لأول مرة عام 1926م وأمكن لمحطة الإذاعة البريطانية استخدام التلفزيون في قصر (الكسندرا) في لندن.⁴

التعريف الإجرائي:

هو وسيلة إعلام جماهيرية، بنقل الكلمة والصورة للمشاهدين، يخاطب مختلف الفئات الاجتماعية وتبث معلومات وأفكار تهدف إلى التأثير على الجمهور المتلقي.

¹ مراد زعيمي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، منشورات جامعة باجي مختار، غنابة، د. س. ن، ص 170.

² د. محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر و التوزيع، شارع هشام الأشقر، النهضة الجديدة، القاهرة، ص 67.

³ د. محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، المرجع نفسه، ص 68.

⁴ Dr . Mohammed farid mahmoud ezzat, dictionary of mass communication terms(english- Arabic), dar wa maktabat al- hilal béirt.

11- الدراسات السابقة:

إنّ هذه الدراسة ثمرة جهود متراكمة من البحث في مجال التربية الإعلامية التي ظهرت في المجتمع الكندي و انتشرت فيما بعد في أوروبا و عليه فقد اخترنا 3 دراسات أجنبية، عربية، جزائرية، إضافة إلى دراسات تقترب من منهجية الرسائل التي حاولنا الاستفادة منها و الإستعانة بها حرصا على أن تساهم في بناء و إثراء الدراسات الحالية و فيما يلي عرض لأهم الدراسات و المساهمات العلمية في مجال التربية الإعلامية.

أ/ دراسة جزائرية:

دراسة الأستاذة رجم جنات: أهمية التربية الإعلامية و مدى وعي الأولياء بها في الوسط الأسري أجريت الدراسة الإستطلاعية على عينة من الأولياء بمدينة سطيف. تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى وعي الأولياء بموضوع التربية الإعلامية و كيف يتعاملونهم أنفسهم مع وسائل الإعلام و مدى تدخلهم في تعرض أبنائهم لوسائل الإعلام، حيث أجريت الدراسة على عينة من الأولياء بمدينة سطيف باتباع المنهج المسحي باستخدامنا الاستمارة كأداة لجمع البيانات، قمنا بتوزيعها على 100 مفردة و هو العدد الذي رأينا أنّه مناسب و يسمح بالحصول على نتائج مناسبة لأنّ مجتمع بحثنا و إن كان كبير الحجم إلّا أنّه متجانس من حيث أنّ المجتمع المعني هو الآباء و الأمهات المتكفون برعاية أبنائهم و كان توزيع الإسمارة بمدينة سطيف لشهري أفريل و ماي 2014 و بعده تمثلت أهم النتائج المتوصل إليها في:

- _ الأولياء يسمحون لأبنائهم الصغار بمشاهدة ما يشاهدونه هم.
- _ كل الأولاد يشاهدون قنوات الأطفال و على رأسها (st) و (MBC 3) و هي من أكثر القنوات التي تحتوي على العنف و الإشهار.
- _ هناك من الأولياء من يسمح لأبنائه بمشاهدة التلفزيون في أي وقت.
- _ هناك من الأولياء من ليس له علم بما يشاهده أبنائه على التلفزيون.

ب/ دراسة عربية:

دراسة منصور علي بن دسة: أثر التلفزيون على التنشئة الإجتماعية للأطفال و السلوك الإجتماعي لهم من وجهة آباءهم:

أجريت سنة 1992 بالسعودية هدفت الدراسة إلى التعرف على إتجاهات الآباء نحو أثر التلفزيون على أبنائهم.

استخدم الباحث استمارة استطلاع آراء الآباء نحو أثر التلفزيون على التنشئة الاجتماعية للأبناء بالإضافة إلى اختيار السلوك الإيجابي للأطفال، و شملت عينة الدراسة 200 من الآباء في المجتمع السعودي. و أظهرت الدراسة النتائج التالية:

_ أن التلفزيون له آثاره الإيجابية العديدة على الأطفال مثل مساهمته في إحترام الصغير للكبير وجد الوطن و الولاء له و الصدق خصوصا لو أحسن اختيار البرامج المناسبة و أحكمت الرقابة على ما يشاهده الأطفال منها. كما أن له آثاره السلبية التي تنعكس على الأطفال إذا ماتركوا يشاهدون مختلف برامجه دون ضابط.¹

دراسة أسامة ظافر كباره: موقف الأهل من تأثير التلفزيون و دوره في سلوك الأطفال: أجريت سنة 1996 بطرابلس - لبنان - و تهدف إلى تفسير انطباعات و ملاحظات الأهل لسلوك أولادهم و مدى تأثيرهم بالقيم الموجودة في برامج التلفزيون استخدم الباحث في هذه الدراسة 106 اسرتمارت لأهالي التلاميذ و 120 استمارة لأهالي التلميذات.

و أثبت نتائج الدراسة أن:

_ قابلية التأثير عند الإبنات بشكل عام تفوق التأثير عند اذور
_ كما يساعد التلفزيون أحيانا و يعرقل أحيانا دور الأهل في عملية التربية فنظرة الأهل ليست سلبية تماما إتجاه التلفزيون و أنهم يعترفون بدوره في عملية التنشئة الاجتماعية و التربوية لأطفالهم.

¹ - زكرياء محمد عبد العزيز، التلفزيون و القيم الاجتماعية للشباب و المراهقين، مركز الإسكندرية للكتاب، د. م. ن،

و يرون بأنذ التلفزيون له دور في حياة أطفالهم، فهم يساعد على تحقيق التسلية و كذا اكتساب المعارف و فهم الحياة على تحقيقها و أخذ العبر منها و التفاؤل بالحياة.¹

✓ دراسة دولية:

دراسة أوبريت كوردر ويولز: بعنوان آخر التلفزيون على السلوك و التنشئة الاجتماعية للطفل:

أجريت عام 1978 و تهدف الدراسة إلى التعرف على علاقة التلفزيون بالأطفال و أثر مشاهدتهم للتلفزيون على سلوكهم الاجتماعي و تشتتهم.

و شملت عينة البحث 250 طفل من الذور و الإناث ممن تتراوح أعمارهم من 8 إلى 12 سنة و استخدمت الدراسة استفتاء للتعرف على أثر مشاهدة التلفزيون على السلوك الاجتماعي للطفل.

و توصل الباحثان إلى النتائج التالية:

يؤثر التلفزيون على التنشئة الاجتماعية للطفل تأثيرا سلبيا و إيجابيا معا، و من الآثار السلبية للتلفزيون أن بعض برامج التلفزيون و إن لم يكن عامل للانحراف إلا أنه كان سببا فس حدوثه لديهم من حيث أسلوب التدبير و التخطيط للخطأ و محاولة تقليد حركات العنف التي تظهر في المسلسلات التلفزيونية، أما الآثار الإيجابية تتمثل في زيادة المعرفة و ترسيخ القيم و العادات الاجتماعية الإيجابية.²

12- حدود الدراسة و مجالاتها:

يمكن تقسيم حدود الدراسة إلى ثلاث مجالات رئيسية:

المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة على أولياء ولاية برج بوعريرج.

المجال البشري (عينة الدراسة): و هم عينة من أولياء ولاية برج بوعريرج كونهم المعنيون بتربية أبنائهم إعلاميا على التلفزيون.

¹ - أسامة ظافر باره، برامج التلفزيون و التنشئة التربوية و الاجتماعية للأطفال، دار النهضة العربية، لبنان، 2003، ص 363، 367.

² - زكرياء محمد عبد العزيز، مرجع سابق، ص 52.

المجال الزمني: بدأ من شهر جانفي حيث تم جمع المعلومات المتعلقة بالدراسة و إجراء مقابلات علمية مع المختصين في مجال الدراسة وصول إلى تحليل النتائج و استخلاص الإستنتاجات العامة.

الفصل الأول:



مفاهيم التربية الإعلامية

المبحث الأول: تعريف التربية الإعلامية

المبحث الثاني: الفرق بين التربية الإعلامية والإعلام
التربوي

المبحث الثالث: أهمية التربية الإعلامية ووسائلها

للتربية الإعلامية تعريفات متعددة ذات مضمون متشابه و رؤية واحدة و إجمالاً لذلك سنختار أفضل هذه التعريفات و أكثرها شمولاً و هو تعريف التربية الإعلامية حسب توصيات مؤتمر فيينا عام 1999 الذي عقد تحت رعاية منظمة الأمم المتحدة للتربية و الثقافة و العلوم (اليونسكو) و شارك فيه 41 خبير من 33 بلد حول العالم.

المبحث الأول: تعريف التربية الإعلامية:

تختص في التعامل مع وسائل الإعلام الإتصالي و تشمل الكلمات و الرسوم المطبوعة و الصورة و الصورة الساكنة و المتحركة التي يتم تقديمها عن طريق أي نوع من أنواع التقنيات، و تمكن أفراد المجتمع من الوصول إلى فهم لوسائل الإعلام الإتصالية التي تستخدم في مجتمعهم و الطريقة التي تعمل بها هذه الوسائل، و من تم تمكنهم من اكتساب المهارات في استخدام وسائل الإعلام للتفاهم مع الآخرين.¹

يعرفها مؤتمر التربية الإعلامية للشباب 2002 بأنها التعرف على مصادر المحتوى الإعلامي و أهدافه السياسية و الإجتماعية و التجارية و الثقافية و السياق الذي يرد فيه و هي تمكن أفراد المجتمع من الوصول لفهم وسائل الإعلام التي تستخدم في مجتمعهم و الطريقة التي تعمل بها الوسائل و من تم تمكنهم من اكتساب المهارات في استخدام وسائل الإعلام للتفاهم معهم.²

كما ذكر عبد الرحمان درويش تعريفات أخرى أشارت إلى أنّ التربية الإعلامية هي القدرة على التحليل و الوصول إلى وسائل الإعلام. تبين التعريفات السابقة أنّ التربية الإعلامية تركز على مهارات التعرض النقدي لوسائل الإعلام كما تشمل الفهم التحليلي لوسائل الإعلام و المكونات الفنية و الجمالية لمضامينها.³

¹ - فهد عبد الرحمان الشميمري، التربية الإعلامية، كيف تتعامل مع وسائل الإعلام، ط1، مكتبة فهد الوطنية، الرياض، 2010، ص 28.

² - بدرين عبد الله صالح، مدخل دمج تقنية المعلومة في التعليم للتربية الإعلامية، 3/4 جويلية 2007.

³ - عبد الرحمان درويش، مقدمة إلى علم الإتصال، مكتبة نانسي، دمايط، 2006، ص189.

تعريف ليونال جوزيان lionel jospin:

التربية الإعلامية بدون شك أصبحت التحدي الجديد للتربية العمومية و الوطنية لعصرنا الحالي.¹ كما يشمل مفهوم التربية الإعلامية التعامل مع وسائل الإعلام جملة الممارسات البيداغوجية التي تهدف إلى تكوين أفراد مستقلين و ناقلين من خلال طبيعة وسائل الإعلام و عملها كما تمنح للآباء و المعلمين معرفة أفضل بالمحيط و البيئة الثقافية التي يحتك بها الأطفال.²

و يعرفها عبد القادر بن الشيخ: تمكين الشيء تدريجيا من التفاعل الواعي الناقد و الخلاق مع المضامين الإتصالية و الإعلامية من منطلق المحصول المعرفي المعاصر و سعيا إلى تجاوز السلوك الإستهلاكي الصامت و الممارسة الإتصالية العشوائية.³ التربية الإعلامية لا تقلل من استمتاع الفرد بالبرامج إذ أن التفسير النقدي يزيد من إدراك المضمون و الإستمتاع به، كالب برامج الجادة و الأفلام الراقية و المقالات المتعمقة.⁴

المبحث الثاني: الفرق بين التربية الإعلامية و الإعلام التربوي

1/ أوجه المقارنة:

_ إن كلا المفهومين يجسدا جانبا من جوانب العلاقة بين الإعلام و التربية و هطا ما يؤديه ال... عندما يشير إلى الإعلام و التربية عمليتان منفصلتان، فالإعلام التربوي أحد وجهي الصلة و التربية الإعلامية و وجهها الآخر، و هذا الوجه عظيم الخطر كما الوجه الآخر.⁵

¹ - ليونال جوزيان، وزير التربية الوطنية و الشباب و الرياضة ال... .

² _ mimistère de la peunerre et des spert l'impact de la télévision sur les publics jeunerres : preblématique réponses et prepositions, tomel, INJEP, marly le rai : 4 juillet 1999, p261.

³ _ عبد القادر بن الشيخ، الثقافة الإتصالية، مجلة الإداعات العربية، العدد2، 2005، ص22.

⁴ _ عبد الرحمان درويش، المرجع السابق، ص457.

⁵ _ المليص سعيد، التربية الإعلامية و الإعلام التربوي، رسالة المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، العدد الأول، 4مارس 2007، ص3.

2/ أوجه المفارقة:

_ من حيث استخدام وسائل الإعلام و توظيفه، فالتربية تستخدم الإعلام لموضوع التعليم و ميدان للتربية، من خلال منهج محدد المعالم، بينما الإعلام التربوي يوظف الإعلام كوسيلة لتحقيق أهداف التربية.

_ يتركز إهتمام التربية الإعلامية على الطالب بصفة مباشرة و يتجه نحو إعدادة ليصبح قادرا على التفاعل الواعي الماهر مع وسائل الإعلام و مضامينه بينما يتركز الإهتمام في الإعلام التربوي على القيام بالوظيفة الإعلامية في المحيط التربوي على القيام بالوظيفة الإعلامية في المحيط التربوي، إضافة إلى الإستفادة من تقنيات الإتصال و الإعلام كوسائل معينة في تحقيق الأهداف التربوية.¹

_ هناك مصطلح آخر له علاقة بالتربية الإعلامية و هو محو الأمية الإعلامية و هو يدل على نفس المعنى و يستخدم في بعض الدول للدلالة على إمتلاك القدرة على فهم المادة المطبوعة و المرتبة أو التلفزيونية و محو الأمية المعلوماتية، فبدون إلمام الفرد بهذه القواعد لا يمتنع التواصل و المشاركة بإيجابى مع وسائل الإعلام.

المبحث الثالث: أهمية التربية الإعلامية و وسائلها:

أ/ أهمية التربية الإعلامية:

التربية الإعلامية جزء من الحقوق الأساسية لكل مواطن في كل بلد من بلدان العالم هكذا ترى منظمة اليونسكو أهمية التربية الإعلامية بسبب سلطة الإعلام المؤثرة في العالم المعاصر.²

قبل 30 عاما لم تكن هناك مشكلة ملحة في التعامل مع وسائل الإعلام لأنه كان إعلاما محليا محدود التأثير، بإستثناء بعض الإداعات العالمية أمذا اليوم في عصر الثورة الإعلام و المعلومات و الإتصالات فإن الأمر مختلف، و أصبحت الحاجة إلى الوعي الإعلامي ... و عاجلا بدون الوعي الإعلامي سينشأ كثير من أبنائنا و هم الأعين في عالم تتجاذله الصراعات و الأهواء و المصالح.

¹ _ طلال بن عقيل بن عطاس الحيزي، المرجع السابق، ص 107-109.

² _ فهد عبد الرحمن الشميمري، مرجع سابق، ص 25، 26.

نحن نتحدث كثيرا عن أهمية الوعي الإعلامي و لكن كيف نزرعه في أبنائنا و نجعلهم يكتسبون هذه المهارة انّها ببساطة التربية الإعلامية.

إنّ التربية الإعلامية مهارة ترافق أبنائنا طوال حياتهم و ليسا مادة دراسية ينساها الطالب بمجرد إنتهاء الإمتحان.

أمّا على المستوى المحلي فإنّ التربية الإعلامية تعد عاملا فعّالا في نشر ثقافة الحوار في المجتمع، اغتنام الفرصة السائحة في الإعلام الجديد على مستوى العالم، و هذا هو أحد أبرز جوانب أهمية التربية الإعلامية بحيث شجع أبنائنا على إنتاج المضامين الإعلامية و نشرها و بثها بما يعبر عن وطنيتهم و ثقافتهم و حضارتهم.

التربية الإعلامية لديها القدرة في الحد من أثار وسائل الإعلام، ففي القرنين الماضيين مفهوم محو الأمية أن يقرأ المرء و يكتب، و في الألفية الجديدة أصبح مفهوم محو الأمية يعني

أن يفك الإنسان رموز الأجهزة التكنولوجية الجديدة و يتعامل معها بنجاح و تأتي أهمية التربية الإعلامية في الحد من سلبيات وسائل الإعلام.¹

ب/ مؤسسات التربية الإعلامية:

المؤسسات التعليمية: تتمثل في دور الحضانة و المدارس و الجهات و مراكز التأهيل المختلفة.

1- المدرسة:

هي المؤسسة التي أقامها المجتمع لتربية أبنائه تربية مقصودة و مخطط لها تتفل بواسطتها الثقافة الخاصة بنا و بطرق تقبلها و ترتضيها إلى الأجيال الجديدة لتحافظ بذلك على تراثها.²

2- الجمعيات:

إنّ الجمعيات تشكل وسطا تربويا لا يستعان به من حيث أنّها تكون شخصيات قومية وطنية إنسانية همها العطاء إلى أقصى ما تسمح به قدراتهم، و يندرج تحت الجمعيات الروابط العائلية و الإتحادات على اختلاف أنواعها لأنّها جميعا تؤدي نفس

¹ MDVICTOR :straburger، دراسة حول سلبيات الأنترنت و التكنولوجيا، التربية الإعلامية، تر: عباس سبتي، أكتوبر 2015.

² - براهيم ناصر، علم الإجتماع التربوي، دار الجبل، بيروت - عمان

الوظيفة، و هي انشغالات وقت الراحة بما يفيد الفرد و المجتمع، كما تحقق التفاعل و التضامن و التعاون بين أفراد المجتمع و تزرع في نفوسهم الإلتواء للوطن و الأمة التي يعيشون في كنفها.¹

3- المجتمع:

الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن الجماعة فهو منذ أن يولد يمر بجماعات مختلفة فينتقل من جماعة إلى آخر محققا بذلك اشتتاع حاجاته المختلفة، و المجتمع يمثل المحيط الذي ينشأ فيه الطفل اجتماعيا و ثقافيا و بذلك تتحقق التنشئة الاجتماعية من خلال نقل الثقافة و المشاركة في تكوين العلاقات مع باقي أفراد الأسرة.

4- الأسرة:

هي الوحدة الاجتماعية التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني فهي أول ما يقابل الإنسان، و هي التي تساهم بشكل أساسي في تكوين شخصية الطفل من خلال التفاعل و العلاقات بين الأفراد، لذلك فهي أولى العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية و خاصة في أساليب ممارستها حيث أن تناقص حجم الأسرة يعتبر عاملا من عوامل زيادة الرعاية الميذولة للطفل²

¹ - إبراهيم عبد الله ناصر، عاطف بن طريق، مدخل إلى التربية، ط1، دار الفكر، د. م. ن، 2009، ص23.
² - علي عبد الفتاح كنعان، الإعلام و التنشئة الاجتماعية، الطبعة العربية، دار الأيام للنشر و التوزيع، عمان، 2014، ص11.

الفصل الثاني:



مسؤولية الأولياء في التربية الإعلامية للأبناء على التلفزيون

المبحث الأول: التأثير الإيجابي والسلبي للتلفزيون
والفضائيات

المبحث الثاني: مهام الأسرة والأولياء في التربية الإعلامية
أولاً: الأسرة
ثانياً: الأولياء

المبحث الأول: التأثيرات الإيجابية و السلبية للتلفزيون و الفضائيات

أصبح التلفزيون من أهم الوسائل التثقيفية و الترفيهية و الإعلامية، و التجارية وسيلة أخرى و لا يستطيع مزاحمته بالنسبة للصغار و الكبار لدرجة أنّ التلفزيون يشكل في الأسرة مرئية مهمة من حيث التأثير في الأطفال و قد بدأ يشارك إلى جانب الأب و الأم في مسؤولية إعداد تربية الأطفال¹

إنّ الآثار التي يخلفها التلفزيون في الأطفال و الأبناء ليست وليدة الصدفة أو الأنية إنّما يمكن إرجاعها إلى التنشئة التربوية للطفل داخل الأسرة و نشاطاته الإجتماعية الأخرى.

إنّ سوء التعامل مع جهاز التلفاز الذي يستحوذ على وقت اجتماع الأسرة ، و يوجه اهتمامه إلى برامجه الجذابة يعتبر مانعا معرقلا للتواصل بين الأباء و الأبناء، بل أصبح التلفزيون المنافس الأول في تربية الأبناء، خاصة بوجود برامج أو حتى قنوات فضائية خاصة بالأطفال التي تساهم في التنشئة الإجتماعية للطفل، و غرس القيم بعيدة عن تقاليد الأسرة أو المجتمع بحيث يلتقط ما هو حسن و ما هو سيء مما يساعد على تكوين الطفل على الطريقة التي يرغب فيها الوالدين، إذ لا يمكن لهما مراقبة النمو الإنفعالي.²

يتأثر الأطفال و المراهقين و الشباب بأفلام و مسلسلات التلفاز إلى درجة التقليد الأعمى لأبطال وهميين و تقليدهم بارتكاب جرائم وقد كان هطا التقليد وراء انزواء و بعد جيل الصغار و المراهقين عن جيل الكبار و في العادات و التقاليد و الأفكار.

أ/ التأثيرات السلبية:

لقد جاءت الفضائيات و كنتيجة لعدم الإستخدام المناسب لها بعدة سلبيات يمكن أن نحطم بناءات و ثقافة المجتمع و يمكن حصرها فيما يلي:³

¹ - دراسة الدكتور رفيق أحمد علوي، التلفزيون بين الإيجابيات و السلبيات، العدد 349، جمادى، 1436.

² - دراسة الدكتورة فاطمة مصطفى محروس، تأثير التلفاز على الاطفال.

³ - ابراهيم يحيوي، نور الدين جبالي، تأثير فضائيات الطفل على قيمهم الإجتماعية، دار الايام للنشر و التوزيع، عمان، 2014، ص 52 / 51.

شيوخ إيقاع التلفزيون بين الأطفال:

إنّ ماتبته هذه القنوات من برامج و أعمال في قوالب فنية مثيرة تجعل الأطفال يحسون بأن الحياة مليئة بالتنافس و الصراع و الإجماع و تبدو لكثير من الأطفال أن مايشاهدونه على الشاشة هو مرآة عاكسة للعالم الحقيقي مما يجعلها تتسلسل إلى نفوس الأطفال و بالتالي إلى واقع حياتهم فتبدو إيقاع حركاتهم عنيفة.

تبلور انطباعات عن أفكار و أشخاص و أحداث:¹

ماتبته هذه القنوات سينتج للأطفال تكوين انطباعات كثيرة عن المجتمعات و الأفراد، و من هذه الانطباعات لا يمكن فيما بعد تغييرها بسهولة و تتشكل من منظور مختلف عما هو سائد في بيئة الطفل، حيث يقود إلى الإعجاب و هو ما أطلق عليه الإنبهار و الذي يقود إلى اليأس.

اتساع الهوة بين ثقافة الأطفال و الثقافة الإجتماعية:²

مع أنّ ثقافة الأطفال هي ثقافة فرعية إلا أنّها تشترك مع ثقافة الراشدين في عناصر متعددة، فإنّ دور الأسرة بدأ في طريقه إلى الانحسار فيما يتعلق بالتنشئة الإجتماعية و عليه فإنّ الأطفال أنفسهم و خاصة في مرحلة الطفولة المتوسطة و المتأخرة يحسون أنّ المثيرات التي تبعثها الأسرة في عملية التنقيف تختلف إلى حد كبير عن المثيرات التي يبعثها التلفزيون الوافد و قد يقود هذا بالطفل إلى التقليل من أهمية المثيرات الأسرية.

تقلص العلاقات الإجتماعية للأطفال:³

يقود التعرض المستمر للتلفزيون إلى انصراف الأطفال جزئيا عن الاسهام فعليا في حركة العلاقات الإجتماعية خارج حدود الجماعات الإجتماعية حيث يبعد انشغالهم بالتعرض عن اللقاءات مع الآخرين و عن اللعب و تبادل الآراء و غير ذلك من الطرق التي تعد أساسية لإنماء الأطفال اجتماعيا.

¹ علي عبد الفتاح كنعان، الإعلام والتنشئة الإجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص104

² المرجع نفسه، ص104.

³ المرجع نفسه، ص104.

و يوفر التلفزيون موضوعات تشكل مدارا للحديث بين الأطفال في اتصالهم المواجهي، إذ كثيرا ما يتداول الأطفال في موضوعات ترد في الأفلام و المسلسلات و المواد التلفزيونية الأخرى.

انشغال عن اللعب:

كما كانت القنوات التلفزيونية تتمتع بمزايا تجذب الأطفال فضلا عن تنوع موادها و توفر فرص الاختيار أمام الأطفال و استمرار البث في جميع ساعات اليوم لذا فإنّ هناك احتمالا أن يقود تزايد ساعات تعوض الأطفال لهذه القنوات إلى انصرافهم إلى هذه القنوات و الابتعاد جزئيا عن ممارسة أنشطة الترويح و خاصة نشاط اللعب رغم أنّ الترويح يعد حاجة تربوية ذات أهمية كبيرة.

كما يمكن لهذه الفضائيات أن تؤثر ببرامجها على تكوين الأطفال على أساس أنّ هذه البرامج التي يشاهدها الطفل قد تؤدي إلى عزلة و انفصال عن الواقع و الهروب من مواجهة مشاكل الحياة.

و في هذا الصدد يقول مروان كجك: "إنّ التلفزيون يجعل الإنسان يطير في الهواء و يمشي فوق الماء و تحته و يخترق الجبال، فإذا اقترب من حصن اقتحمه و ان صادف جبلا اخترقه و نفذ من جانبه الآخر، سيره أسرع من السحاب و بصره يخترق كل حجاب، يبني قلعة في لحظة و يجعلها قاعا صفصافا في طرفة عين".

و حصرت الباحثة فوزية عبد الله العلي مجموعة من السلبيات التي تؤثر على الطفل من أربعة جوانب أساسية على النحو التالي:

_ **الجانب الجسدي و العقلي:** يؤكد علماء النفس و الأطباء أنّ الجلوس أمام التلفزيون لساعات طويلة قد يهدد صحتهم البدنية و العقلية و يؤثر في حواسهم البصرية و السمعية.

_ **الجانب الاجتماعي:** حيث يقتل التلفزيون وقت الأطفال و يبعدهم عن ممارسة هواياتهم في القراءة و اللعب.

_ **الجانب النفسي:** يؤثر التلفزيون في الطفل أكثر من الوسائل الإعلامية و التقليدية.

_ **الجانب التربوي:** حيث يروح التلفزيون أشكالاً من التربية الموازية التي تلحق جزء من الضرر بدور المؤسسة التربوية بما يعرضه من أفلام.

إنّ مشاهدة التلفزيون تسلب من الأطفال الوقت الذي كان يجب أن يخصص في اكتساب تجارب و خبرات مباشرة من الحياة.¹

إنّ نماذج التي تخلقها مشاهدة التلفزيون ليست نماذج تحتذى فمعظمها مبسط بهدف الملائمة بين عنصري الربح و الترفية قبل كل شيء.

ب/ التأثيرات الإيجابية:

كما أكدت بعض الدراسات أنّ هناك بعض التأثيرات الاجتماعية الإيجابية للفضائيات على الطفل و التي يمكن حصرها فيما يلي:

_ فتح آفاق جديدة للتعرف على عوالم مختلفة لدى الأطفال فهو يتابع مسلسلات عن حروب الفضاء و يتابع معها حوار متحركة عن آلات و أجهزة معقدة، تثير خياله و تشده إليها كما تنقله بعض البرامج إلى عوالم أخرى من التجارب خلال برامج عديدة عن البحار و المحيطات و عالم الحيوان و الشعوب الأخرى.²

يلعب التلفزيون في الوقت الحاضر دورا فاعلا في حياة الناس، فينقل إليهم وهم في بيوتهم أو في أي موقع يتواجدون فيه العلم و المعرفة و الخبرة و التسلية و الترفية كما يعتبر من أكثر الوسائل الإعلامية فعالية في تطوير الناس و توجيههم.³

_ يصقل وجدان الطفل و أحاسيسه بما يتناسب ورغباته من ترفية و تسلية و يدرّب حواسه منذ صغره على الإصغاء و الربط و التخيل.⁴

_ تنمي خيال الطفل و تغذي قدراته إذ تنتقل به إلى عوالم جديدة لم تكن تخطر له ببال كما تعلمه أساليب مبتكرة في التفكير و السلوك.

_ ينمي الملكات العقلية و الفكرية لدى الطفل و يشبع لديه حب الإستطلاع من خلال برامجه الثقافية.

¹ _ عاطف عدلي العبد، الإعلام وثقافة الطفل العربي، مرجع سبق ذكره، ص 86 / 87.

² _ نواف عدوان، الطفل و التلفزيون، مجلة الإذاعات العربية، إتحاد إذاعات الدول العربية، تونس العدد 2، 1990، ص 58.

³ _ الطيب إيمان عبد العظيم، إيمان أحمد، دور الإعلام في التربية، ط1، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع، القاهرة، ص 8.

⁴ _ د ابراهيم يحيى، د. نور الدين جبالي، مرجع سبق ذكره، ص 52.

_ كما أنّ التلفزيون يعد للطفل المدرسة و ذلك نتيجة لأبسط الإختيارات الموضوعية و تعلم حروف الهجاء و نجاحه مبكرا في القراءات.¹

نقل التراث الإجتماعي و القيم الإجتماعية الحميدة عبر بعض المسلسلات و البرامج الخاصة.

_ تكوين صورة ذهنية إيجابية عن العالم من حوله.

تأثير الفضائيات على القيم الإجتماعية:

مع انتشار القنوات الفضائية في السنوات الأخيرة تحولت إلى ظاهرة اجتماعية عامة مما دفع بالعديد من الباحثين في مجال علم النفس الإجتماعي و علم الإجتماع الإعلامي إلى دراستها كظاهرة لها آثارها الإجتماعية و النفسية و الثقافية، و تتبع هذه الآثار في أنماط التفكير وسلوك المشاهدين ودراسة طبيعة التأثير الإجتماعي الذي تلعبه القنوات الفضائية بدون اختيار للموضوعات فسيكون لها تأثير سلبي على نفوس المشاهدين و تنعكس هذه الآثار على شخصياتهم و تكوينهم، بسبب أنّ عقول المراهقين شديدة الحساسية و الإستعداد للتأثير بما ترى و تسمع.²

و إن كان البعض يرى في القنوات الفضائية عامل جذب المراهقين في المنزل و عاملا مساعدا على جمع شمل الأسرة لما له من قوة الجذب و التأثير، فضلا على كونه عاملا فاعلا على تنمية السلوك الفردي و الجمعي سلبا و إيجابا، فإنّ القنوات الفضائية تشجع الشاب و المراهق على الإنسحاب من عالم الواقع و الإنزواء أمام شاشة التلفاز لمتابعة القنوات.

هنا من يرى أنّ مشاهدة القنوات الفضائية أمر لا مشكلة فيه عند التحكم في مشاهدة البرامج المناسبة و الجيدة.

يرى بعض الاباء أنّ القنوات الفضائية أداة فعالة في بناء القيم و صنع جو التضامن و التفاهم في العلاقات الأسرية إذ لولها لما اجتمع أفراد الأسرة الواحدة في أوقات عرض بعض البرامج.

¹ - محمد منير سعد الدين، دراسات في التربية الإعلامية، ط1، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، 1415هـ / 1995، ص 111.

² - علي عبد الفتاح كنعان، الإعلام و التنشئة الإجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص 107 / 108.

و من المعروف أنّ معدل مشاهدة الطفل للتلفزيون تتراوح ما بين ساعتين و ثلاث ساعات يوميا تبعا للسن، و أنّ سبب المشاهدة متنوع و يمكن حصره في ثلاث أسباب أكّدها ولير شرام libershram و هي الهروب من الواقع و تقوية العلاقات الإجتماعية لذلك فإننا عندما نتحدث عن تأثير التلفزيون نتحدث حقيقة عن كيفية استخدام الأطفال للتلفزيون.¹

و هناك مخاطر متعددة توجه سلوك الأطفال و تبعده عن حقيقة واقعهم المعيشي، و لعل التأثير الفضيع للفضائيات و مختلف الوسائط الإعلامية الأخرى على سلوكيات وقيم الأفراد، أكبر دليل على خطورته على المنظومة القيمية.

_ و تقترن رغبة الطفل في البحث عن معلومات إجتماعية لإكتساب خبرات متنوعة من مصادر عديدة يتزايد نحوّه، لذا فإنّه يتعدى حدود الوالدين ليتجه إلى مصادر أخرى مثل التلفزيون في المجتمع، و لأنّ الطفل قابل للتأثر أكثر من غيره من أفراد المجتمع، لذلك تزداد أهمية دراسة هذه العلاقة بين الطفل و التلفزيون.

_ إنّ غياب مرجعية قيمية خاصة بالطفل إلى تكوين مرجعية بديلة يستلهم مقوماتها من البرامج التلفزيونية بالأساس لأنّ الطفل موضوع في حمام إعلامي مستمر منذ ميلاد.

_ إنّ الطفل كما يشاهد هذا الرسوم المتحركة التي هي غالبها من إنتاج الحضارة الغربية، فهذه الرسوم و إن باتت بريئة إلاّ أنّها لا تخلو من تحيز للثقافة الغربية و هي انعكاس لمنظومة قيمية كامنة وراء المنتج.

كثير من البرامج الفضائية تحمل العديد من القيم المختلفة في مضمونها عن قيمنا كما أنّها تتنافس مع قيمنا و عاداتنا ورغم ذلك فإنّ الكثير من الشباب الذي يشاهد هذه البرامج يتشرب هذه القيم تحت شعار تقليد الغرب، وهذا التقليد يؤدي إلى صراع قيمي بين ما يحمله الطفل وبين قيم الأسرة.

لقد بات واضحا أنّ المادة الإعلامية الموجهة للطفل أصبحت من أبرز الإنتاج الإعلامي العالمي حيث تسعى هذه المؤسسات الإعلامية من أجل استمالة عقل الطفل، و السيطرة على تفكيره و تغيير قيمه الإجتماعية.

¹ - د. ابراهيم يحيوي، أ. د. نور الدين جبالى، مرجع سبق ذكره، ص 71 / 72 / 73.

المبحث الثاني: مهام الأسرة والأولياء في التربية الإعلامية

1/ الأسرة:

تعتبر الأسرة الأصل الذي نشأ عنه جميع المؤسسات الاجتماعية الأخرى فهي أسبق المؤسسات ظهوراً بل إنها أسبق من المجتمع نفسه و كانت الأسرة قديماً تقوم بكل الوظائف الاجتماعية و تطوير الحياة في المجتمعات، فهي بطبيعتها اتحاد تلقائي تؤدي إليه الاستعدادات و القدرات الكامنة في الطبيعة البشرية.

و الأسرة بأوضاعها و مراسيمها عبارة عن نظام اجتماعي تربوي ينبعث عن ظروف الحياة و الأسرة أول جماعة يعيش فيها الطفل، يشعر بالانتماء إليها و يتعلم في خلالها كيف يتعامل مع الآخرين في الإشباع، و هي اللبنة الأولى لبناء المجتمع و هي المسؤولة عن تطوير المجتمع و توحيدة و تنظيم سلوك الأفراد بما يتلاءم و الأدوار الاجتماعية المحددة وفق النمط الحضاري العام.

أدوارها:

لعل من أدوار الأسرة في تكوين الثقافة التربوية يبرز في الإهتمام بالجانب الأخلاقي و السلوكي في تعليم الأبناء الفضائل و المبادئ الخلقية الرقيقة و إرشادهم إلى السلوك المستقيم.

كما يبرز دور الأسرة في الإهتمام بالسلوك الاجتماعي حيث يعيش الأبناء في مجموعة بشرية معينة.

كما تأتي أهمية الجانب الفكري و الثقافي كدور آخر للأسرة، فهو جانب مهم في حياة الإنسان الذي يراد له أن يكون انساناً سوياً، و بالتالي لا بد له من ثقافة و معرفة يتلقاها في صغره.

فمن خلال الأسرة تتكون القيم و المفاهيم الثقافية الأولى للفرد و يستمد منها معرفته الثقافية و لعل من أهم الأدوار الثقافية للأسرة مراقبة ما يقدم لأبناء من خلال وسائل الإعلام فالأسرة لا تستطيع أن تمنع ما يقدم في هذه الأخيرة إلا أنها تستطيع أن

تراقب مايقدم لأبنائها من برامج إعلامية، لأنّ في بعض البرامج ثقافة وفكر لا تتفق على ما تعدف إليه الأسرة من التربية السليمة لأبنائها.¹

تعتبر الوسيط الأول و الهام الذي يقوم بتنقيف الطفل، و لا شك أنّها الميدان الأول الذي يواجه فيه الطفل مختلف التأثيرات الثقافية في المجتمع، و هذا ما يؤكد أنّ الأسرة في مرحلة الطفولة المبكرة تقوم بعملية التأهيل الإجتماعي للطفل.

و من المعروف أنّ للأسرة أدوار ووظائفها كثيرة، أبرزها قضية التنقيف التي تعتبر الوظائف الهامة، فهي تعرض على الأسرة إعداد الطفل و تهيئته في المشاركة في الحياة الإجتماعية، و تعريفه بثقافة المجتمع و ما يتضمنه من قيم و عادات و تقاليد و سلوكيات لكن نظرا لتطور و تعدد مجالات المعرفة و التنوع في أساليب الحياة و تطور مجالات العمل، التي جعلت المرأة تشارك في مجال العمل فقد أخذت الأسرة تتحلل من كثير الأدوار و المهام التي كانت تقوم بها في الماضي، و ألقت الأسرة بذلك على وسائط أخرى مثل المدرسة، المؤسسات الإجتماعية، المؤسسات الإعلامية.²

و كما أنّ دور الأسرة بدأ يتراجع لصالح مؤثرات أخرى أبرزها وسائل الإعلام فقد أصبحت الأسرة مشدودة إلى مؤثرات كثيرة مثل طول ساعات العمل للوالدين و توفير مصادر الدخل للعلاقات الإجتماعية و دخول عوامل جديدة كجهاز التلفزيون و الكمبيوتر و كل ذلك أثر على هذا الدور فأصبحت ساعات التواصل بين الأسرة محدودة و قليلة و أصبح الأبناء يبحثون عن إجابة لتساؤلاتهم في أجهزة الإعلام و شبكات التواصل و قد أدى ذلك كله إلى إضعاف دور الأسرة في تكوين الثقافة التربوية للأبناء.³

لكن على مستوى التربية الإعلامية يستطيع الوالدين وضع قيود و التدخل فيما يشاهده الأطفال من برامج في التلفزيون و الأنترنت و ألعاب الفيديو و المجالات و غيرها، رغم أنّ هذا لا يمثل سوى خطوة واحدة في مساعدة وسائل الإعلام على القيام بدور إيجابي في حياة الطفل، لأنّ وسائل الإعلام تحيط بنا من كل جانب و ليس بالإمكان تجنبها.

¹ - عبد العزيز خالد الشريف، الإعلام و التربية، ط1، دار يافا العلمية للنشر و التوزيع، د.م، ن، 2014، ص14/13.

² - عبد الفتاح أبو معال، أثر وسائل الإعلام على الطفل، ط1، دار الشروق للنشر و التوزيع، 2014، ص 14/13.

³ - محمود حسن اسماعيل، الإعلام و ثقافة الطفل، ط1، دار الفكر العربي، د.م، ن، 2011، ص 108/109.

و على مستوى المسؤولية الإتصالية يستطيع الوالدان أن يساعد أطفالها على الإستخدام الأمثل لوسائل الإعلام.

وضع خطة إعلامية أي وضع جدول لأوقات المشاهدة و الإختبارات منذ وقت مبكر قبل ما يفعل الوالدان مع بقية الأنشطة.

وضع إرشادات أسرية لمحتوى وسائل الإعلام أي بمعنى مساعدة الأطفال و المراهقين على اختيار برامج و ألعاب الفيديو ملائمة لأعمارهم و اهتماماتهم.

عدم التردد مع الأطفال بخصوص ضوابط التعامل مع وسائل الإعلام، إذ لم يكن الوالدان على اتفاق مع أطفالهم في اختياراتهم.

عدم وضع التلفزيون و جهاز الكمبيوتر في غرف النوم ووضفها في مكان يسهل مراقبة استخدام الأطفال لها.

جعل استخدام وسائل الإعلام مع الأطفال نشاطا عائليا، و مناقشة الأطفال فيما يرون و يسمعون و يقرؤون.

2/ الأولياء:

لقد لخصت الدكتورة فاطمة مصطفى محروس دور الأولياء في ذلك في دراسة لها:

التقليل من استخدام التلفزيون لمدة(ساعة إلى ساعتين) ساعة يوميا على الإهتمام بالنوعية.

جعل أجهزة التلفزيون و ألعاب الفيديو خارج حجرات الأطفال، و لا تضعه في أكثر الأماكن ظهورا في المنزل، بل في مكان بعيد حتى لا يكون ضعيفا لا دائما على الأسرة.

- تعرف على محتوى البرامج التي يشاهدها الأطفال، حتى لو كانت مخصصة لهم.

أجب عن أسئلة الأطفال التي تدور في أذهانهم حول ما يستجد عليهم من مفاهيم شاهدها، وصحح معتقداتهم الخاطئة.

عدم استخدام التلفزيون أو ألعاب الفيديو قبل الذهاب إلى المدرسة أو قبل أداء الواجبات و تحديد مواعيدها.

افتح التلفزيون فقط عندما تريد مشاهدة برنامج له قيمة و لا تفتحه لمجرد الاطلاع على ما فيه من برامج.

تعويد الطفل على التفريق فيما هذه بين الواقع و الخيال و عدم تقليد كل شيء يراه.¹
إضافة إلى الإحصائيات التربية الإعلامية للوالدين فهي تحتاج إلى امتلاك مجموعة من الخصائص و الإلتزام بها حيث تعين الوالدين على تنمية استخدام الأبناء لوسائل الإعلام و اشتملت هذه الخصائص على خاصية العلم و خاصية الإنتقاء و خاصية التعديل و التصحيح و خاصية التنافس و خاصية التوازن.
تعني خاصية العلم:²

أن يكون الوالدان على دراية بحقيقة الوسائل الإعلامية من حيث خصائصها و مميزاتها و كيفية استخدامها و كيفية الإستفادة منها و تدارك مساوئها، كما تعني العلم بدوافع استخدامها و الإشباعات التي تحققها للمستخدمين فكما كانت هناك خلفية معرفية حول حقيقة الممارسات الإعلامية و الرهانات التي تقف وراءها كما تمكن الأولياء من التعامل بشكل أفضل مع تعرض أبنائهم لوسائل الإعلام بحيث يكونو أكثر قدرة على الإقناع و التأثير.
خاصية الإنتقاء:³

مساعدة الأبناء في حسن اختيار الوسيلة المناسبة و التي تحقق لهم أكثر من فائدة مادية و معنوية و كذلك حسن اختيار الشكل الفني المناسب و المضمون الذي يحقق لهم أفضل اشباع ممكن، و تبدو أهمية هذه الخاصية في تعدد و تطور وسائل الإعلام و خطورة التعرض لوسائل الإعلام معينة و مضمون معين في ظل عدم توفر القيم الأخلاقية السلمية و الرقابة على الإنتاج، كما تبدو أهمية الإنتقاء في الإستفادة من الوسيلة و خصائصها و مضمونها فيأخذ الوالدان ما يفيد الأبناء و يشبع رغباتهم فالإنتقاء يحمل مفهومي حسن الإختيار و حسن الإعراض معا و عليه فإن الإنتقاء يعتبر بمثابة الحل الضروري لتجنب تعرض الأبناء للمحتويات السلبية و توجيههم نحو الإيجابية منها في ظل عدم امكانية مقاطعة هذه الوسائل.

¹ - دراسة الدكتورة فاطمة مصطفى محروس، تأثير التلفاز على الأطفال.

² رجم جنات، أهمية التربية الإعلامية ومدى وعي الأولياء بها في الوسط الأسري، المرجع سبق ذكره، ص120.

³ المرجع نفسه، ص120.

خاصية التعديل و التصحيح:¹

تعديل و تصحيح الصورة الذهنية التي تكونها وسائل الإعلام لدى الجمهور و تتكون هذه الصورة الذهنية نتيجة ملاحظة الواقع و المناهج و أشال السلوك التي تعرضها الوسائل الإعلامية و خاصة و أنّ الأطفال و المراهقون بحاجة أكثر من غيرهم لتعديل و تصحيح ما يتعرضون له في وسائل الإعلام و في الحياة الإجتماعية عامة نظرا لطبيعة المرحلة العمرية التي يمرون بها.

خاصية التناسب:²

و تعني استخدام الأبناء لوسائل الإعلام التي تتفق و تتلاءم مع السن و النوع و الهدف من الاستخدام حيث تتفاوت و تختلف القدرات العقلية للأبناء في مراحل العمر المختلفة و حسب ظروف أبنائهم ووقت الفراغ أو الوقت المتاح لهم لإستخدام الوسائل الإعلامية.

خاصية التوازن:³

تعني استخدام الوسائل الإعلامية التي تحقق التوازن النفسي أو الوجداني و المعرفي و السلوكي

للأبناء باتفاقها مع الإطار المعرفي و السلوكي للأبناء فتساعدهم على تكوين صور أكثر اتساقا وواقعية لما تفرضه وسائل الإعلام من قضايا أو أفكار أو شخصيات ذلك أنّ التعارض بين ما يتعلمه الفرد خلال التنشئة الإجتماعية و ما يتعرض له من خلال وسائل الإعلام قد يؤدي إلى حالة من التنافر المعرفي التي لا بد عليه فيها أن يعود إلى حالة التوازن يتبنى أحد الموقفين المتناقضين.

بالإضافة إلى ما سبق هناك العديد من الأدوات التوجيهية التي تعين الوالدين للتفاعل الواعي مع وسائل الإعلام:

¹ رجم جنات، أهمية التربية الإعلامية ومدى وعي الأولياء بها في الوسط الأسري، مرجع سبق ذكره، ص121.

² المرجع نفسه، ص121.

³ المرجع نفسه، ص121.

تنظيم الوقت:¹

من أهم وسائل التوجيه، فلا تضيع الساعات تلو الساعات بين مشاهدة القنوات الفضائية و تصفح الأنترنت و إنما يتم الإتفاق على تحديد وقت معين لهذه الأنشطة و الحرص على إقناع الطفل بأنّ تحديد الوقت مفيد لصحته و سلامته.

تنظيم المكان:²

من المهم أن تكون ممارسة هذه الأنشطة في مكان مفتوح في المنزل مثل الصالة العائلية، و لا يسمح للطفل بممارستها بصورة منعزلة أو في غرفته الخاصة.

تفعيل المشاركة العائلية:³

تعرض الطفل لهذه الوسائل فرصة لتفعيل المشاركة العائلية مثل ألعاب الفيديو و التواصل عبر برامج المحادثة في الأنترنت و المشاهدة الجماعية للتلفاز.

تشجيع الحوار لتنمية الفكر الناقد:⁴

تعد المشاركة العائلية فرصة لتشجيع الحوار و طرح التساؤلات و البحث عن الإجابة حول ما يشاهده الطفل على الشاشة مثل: هل تراه حقيقة؟ ما الذي تحبه فيه؟ لماذا؟، إنّ هذه الأسئلة و التساؤلات عندما يطرحها الوالدان و الأشقاء على الطفل تدفعه للتفكير بمضمون البرامج التلفزيونية.

إيجاد البدائل:⁵

بتشجيع الطفل على ممارسة الرياضة و الألعاب الجماعية و الألعاب ذات الطبيعة التركيبية و التفكيرية و توجيه الطفل إلى ممارسة هواية مفيدة و دعمه بالمال و الأدوات و المكان و توجيه الطفل إلى حب القراءة و متعة التعلم الذاتي و هكذا يمتلئ وقت الطفل خارج المدرسة بكل ما هو مفيد وممتع و إيجابي و لا تتركه وحيدا أمام القنوات الفضائية و الأنترنت و ألعاب الفيديو.

¹ رجم جنات، أهمية التربية الإعلامية ومدى وعي الأولياء في الوسط الأسري، مرجع سبق ذكره، ص122.

² المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

³ المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

⁴ المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

⁵ المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

الفصل الثالث :



عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد

- 1- عرض وتحليل نتائج الجداول البسيطة
- 2- تحليل ومناقشة الجداول المركبة
- 3- نتائج الدراسة
- اقتراحات الدراسة

تمهيد

للاوصول للهدف من الدراسة تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي spss حيث استخدمت الأساليب الإحصائية الوصفية من خلال استخدام التكرار والنسب المئوية.

وموضوع دراستنا يتناول دور الأولياء في التربية الإعلامية للأبناء على التلفزيون حيث بلغ عدد عينة الدراسة 163 مفردة، وبناءا على الأسئلة المطروحة والبيانات التي تم جمعها وتحليلها سيتم عرض أهم النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

1- عرض وتحليل نتائج الجداول البسيطة

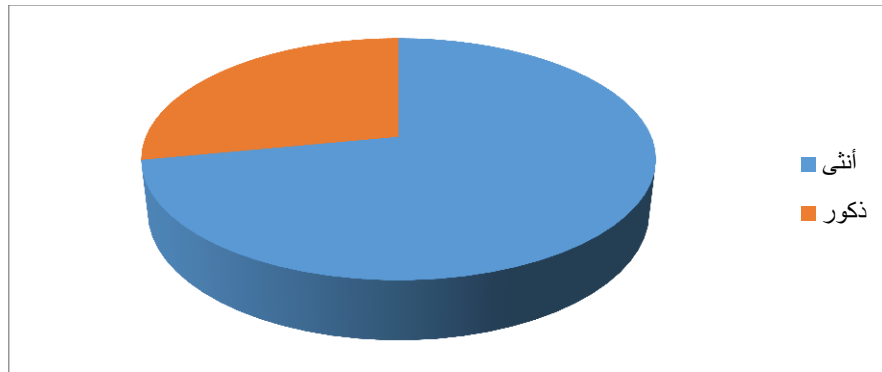
المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول رقم(1):

يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير جنس		
النسبة %	التكرار	
42.3	69	ذكر
57.7	94	أنثى
100	163	المجموع

يبين الجدول أعلاه توزيع عينة المبحوثين حسب الجنس، حيث يلاحظ أنّ هناك تفاوت في النسب إذ نجد أنّ النسبة الإناث تقدر بـ 57.7% فيما تمثل نسبة الذكور 42.3%.

من خلال نتائج التحليل نلاحظ أنّ أغلبية الأولياء هم إناث وهذا ما قد يفسر بأنّ الإناث تنجح أكثر إلى التربية، حيث عند زيارتنا للبيوت لتوزيع الاستمارات نجد النساء في البيت.



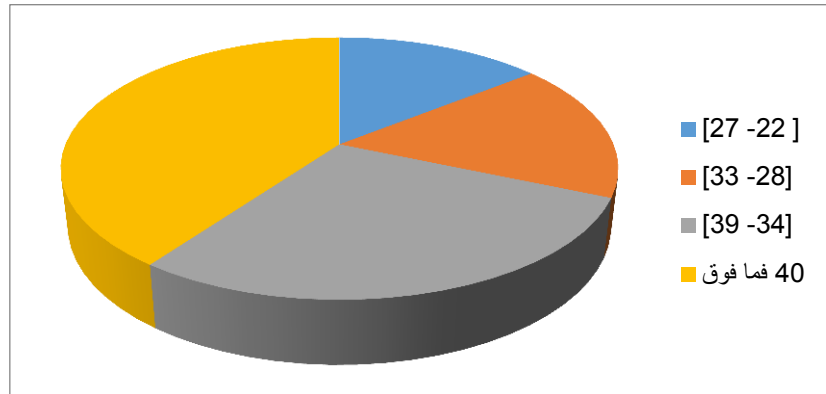
الشكل رقم(1): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير جنس

الجدول رقم (2):

يوضح توزيع الأولياء حسب السن		
السن	التكرار	النسبة
[27 - 22]	14	8.6
[33 - 28]	18	11
[39 - 34]	29	17.8
[40 فما فوق]	102	62.6
المجموع	163	100

يوضح الجدول أعلاه المتعلق بسن الأولياء الممثلين لعينة الدراسة أنّ الذين أعمارهم 40 فما فوق يمثلون نسبة 62.6% ثم تليها فئة الذين تتراوح أعمارهم من 34 إلى 39 سنة بنسبة 17.8% ثم من تتراوح أعمارهم بين (28 إلى 33) بنسبة 11% وأخيرا من (22 - 27) بنسبة 8.6%

نستنتج أنّ أولياء العينة المدروسة أنّ الذين تفوق أعمارهم 40 سنة يمثلون أزيد من نصف العينة المدروسة فيما لا تقل نسبة الأولياء الذين تتراوح أعمارهم (22 - 27) بنسبة 10%، ويقارب الذين تتراوح أعمارهم من 34 - 39 بنسبة 20%، وبذلك فأغلبية الأولياء من كبار السن.

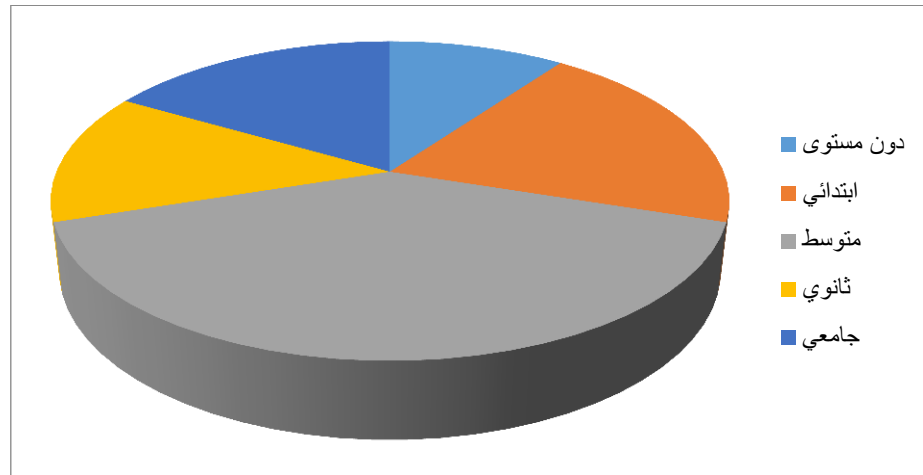


الشكل رقم (2): يمثل توزيع الأولياء حسب السن

الجدول رقم (3):

يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي		
النسبة %	التكرار	
9.2	15	دون مستوى
22.7	37	ابتدائي
25.2	41	متوسط
19	31	ثانوي
23.9	39	جامعي
100	163	المجموع

يبين لنا الجدول أعلاه أنّ أكبر نسبة من المبحوثين تحصل عليها أصحاب المتوسط بمعدل 25.2% بعدها يأتي في المرتبة الثانية أصحاب المستوى الجامعي بسبة 23.9% ثم تليها أصحاب المستوى الابتدائي بنسبة 22.7% في حين يأتي أصحاب المستوى الثانوي الذي يقدر بـ 19% ثم يليه دون المستوى بمعدل 9.2% نفسر أنّ معظم الأولياء المبحوثين من أصحاب المستوى المتوسط.



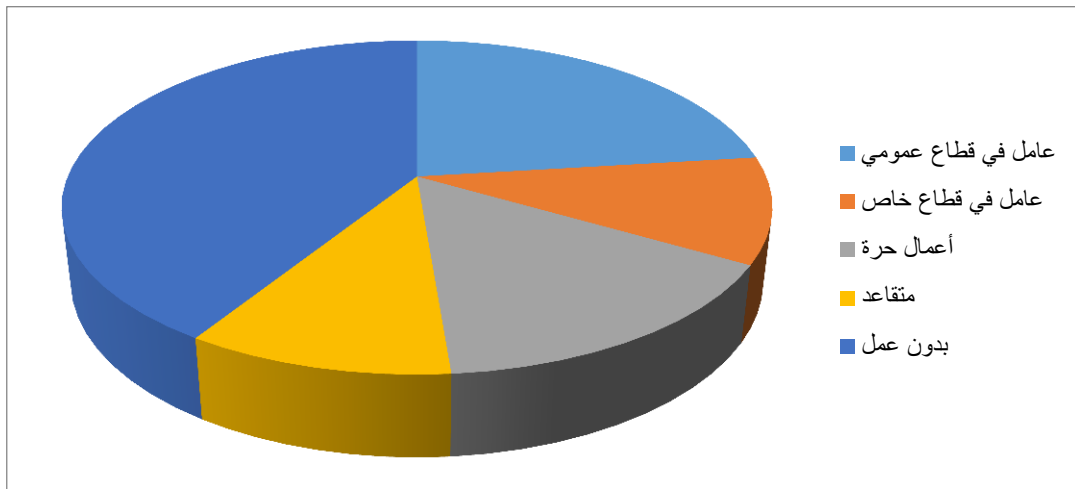
الشكل رقم (3): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

الجدول 4:

يوضح أفراد توزيع العينة حسب متغير المهنة		
النسبة %	التكرار	
28.8	47	عامل في قطاع عمومي
7.4	12	عامل في قطاع خاص
10.4	17	أعمال حرة
2.5	4	متقاعد
50.9	83	بدون عمل
100	163	المجموع

نلاحظ من الجدول أعلاه أنّ نسبة المهنة بدون عمل هي النسبة الأكبر والمقدرة بـ 50.9% في حين نجد أنّ العاملين في قطاع عمومي ..نسبتهم 28.8% ثم تليها أصحاب الأعمال الحرة بنسبة 10.4% وبعدها يأتي العاملون في القطاع الخاص بنسبة 7.4% وأخيرا المتقاعدون بنسبة 2.5%

ويفسر هذا أنّ الأولياء دون عمل هم المدرجون ضمن التربية الإعلامية للأبناء باعتبارهم الأقرب إلى الأبناء كونهم يلزمون البيت.



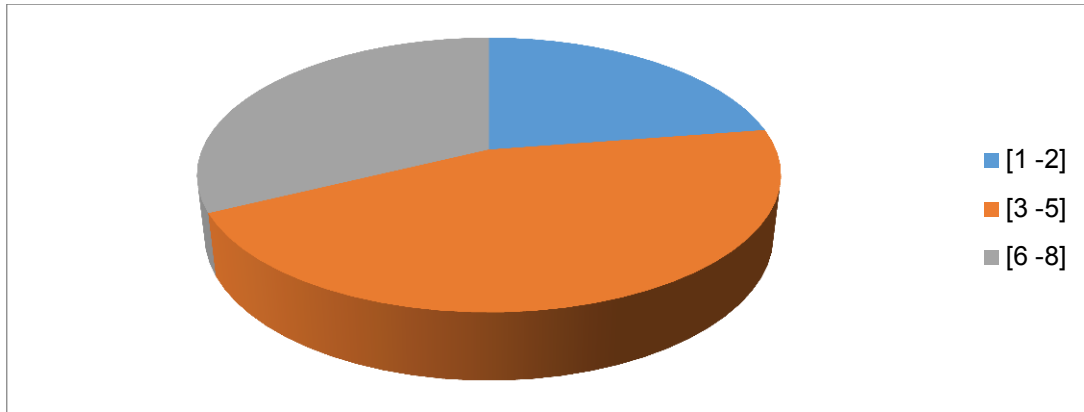
الشكل رقم (4): يمثل أفراد توزيع العينة حسب متغير المهنة

الجدول رقم (5):

يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد الأولاد		
عدد الأولياء	التكرار	النسبة
[2-1]	35	21.47
[5 - 3]	99	60.73
[8 - 6]	29	17.79
المجموع	163	%100

من خلال الجدول رقم (5) المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب متغير عدد الأولاد لكل عائلة يتجلى أنّ الأولياء الذين لديهم من (3- 5) أبناء يمثلون المرتبة الأولى بنسبة 60.73% ثم الذين لديهم من (طفل إلى طفلين) بنسبة 21.47% والأفراد الذين لديهم من (6-8) أبناء بنسبة 17.79%.

نستنتج أنّ أغلب العائلات وأولياء عينة الدراسة لديهم عدد متوسط من الأبناء أكثر من الأغلبية.



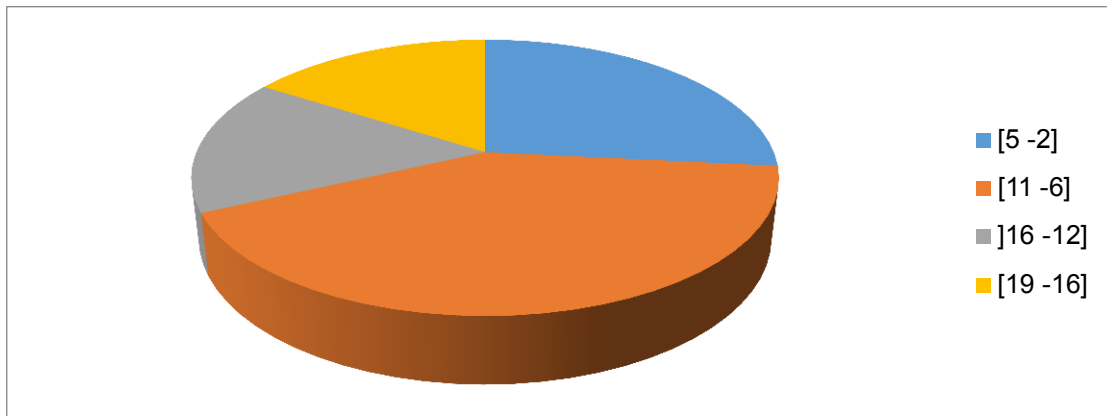
الشكل رقم (5): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد الأبناء

الجدول رقم (6):

يوضح توزيع أفراد العينة حسب سن توزيع الأبناء		
النسبة %	التكرار	
26.60%	79	02-05
31.60%	94	06-11
20.90%	62	12-16
20.90%	62	16-19
100.00%	297	المجموع

يوضح الجدول أعلاه أنّ مجموع عدد الأولاد الذين يتكفل بهم الأولياء الممثلة لعينة الدراسة هو 297 ولد وبنت، حيث يمثل الأولياء الذين تتراوح أعمارهم من (6-11) النسبة الأولى بـ 31.60%، ثم تليها الذين تتراوح أعمارهم من 2 إلى 5 سنوات بنسبة 20.90% لكل منهما.

وبالتالي تسمح أي ثلث الأولياء أفراد عينة الدراسة تقريبا أولادهم من 6 إلى 11 سنة يعني يدرسون في طور الابتدائي وحوالي ربع الأولياء أبنائهم مازالوا صغارا من 2 إلى 5 سنوات.



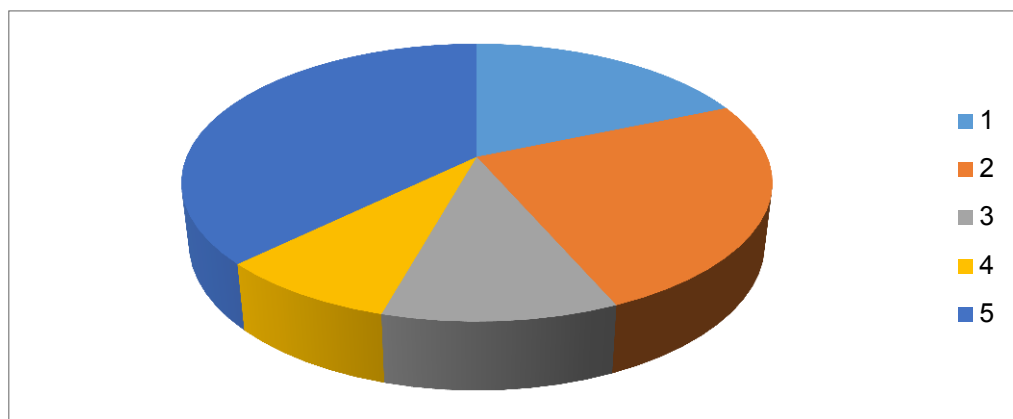
الشكل رقم (6): يمثل أفراد العينة حسب سن الأبناء

المحور الثاني: عادات تعرض الأبناء للتلفزيون من وجهة نظر الأولياء

الجدول رقم (7):

يوضح عدد أجهزة التلفاز في البيت		
	التكرار	النسبة %
1	80	49.1
2	56	34.4
3	18	11
4	6	3.7
5	3	1.8
المجموع	163	100

يوضح عدد أجهزة التلفزيون التي يملكها أفراد العينة في البيت أن 49.1% يملكون جهاز واحد، وأن 34.4% يملكون جهازين، و11% منهم يملكون 3 أجهزة و3.7 يملكون أربع أجهزة وهذا معناه أن كل أفراد العينة يملكون أكثر من جهاز واحد داخل بيوتهم وهو ما يدل على أهمية التلفزيون وأهمية عملية المشاهدة التي أصبحت جزء من الحياة اليومية.

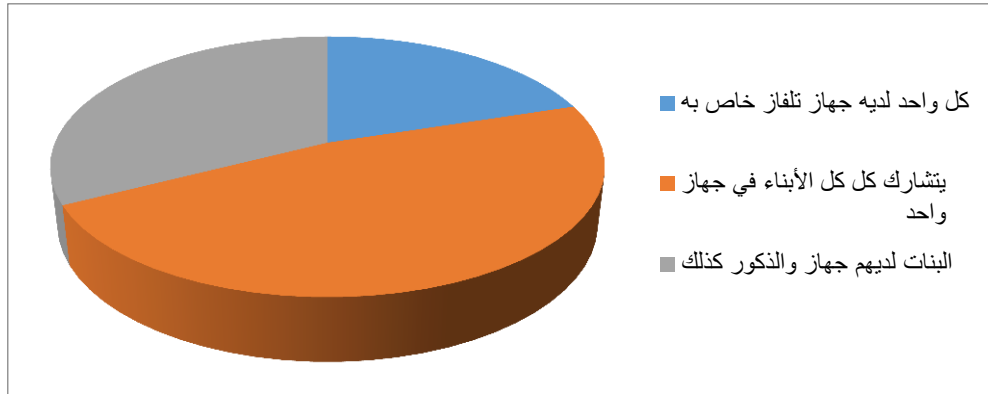


الشكل رقم (7): يمثل عدد أجهزة التلفاز في البيت

الجدول رقم (8):

يوضح كيفية استخدام أجهزة التلفاز في البيت		
النسبة %	التكرار	
3.1	5	كل واحد لديه جهاز تلفاز خاص به
74.8	122	يتشارك كل الأبناء في جهاز واحد
22.1	36	البنات لديهم جهاز و الذكور كذلك
100	163	المجموع

يوضح الجدول أعلاه تبين إجابات أفراد العينة أنّ 74.8% منهم يتشارك أبنائهم في جهاز تلفزيوني واحد، وهذا معناه أنّ الأولياء لديهم واحد والأبناء واحد، كما عبر 22.1% منهم أنّ أبنائهم الذكور لديهم واحد والإناث لديهم واحد وهم طبعاً من الذين يملكون 3 أجهزة التلفزيون بينما صرح 3.1% منهم أنّ كل فرد داخل أسرته لديه جهاز تلفزيوني خاص به، وهذه الأرقام تدل على أنّ أفراد العينة يشاهدون التلفزيون براحة أكبر وبتنظيم أكبر ما يؤدي إلى حرية اختيار البرامج المشاهدة على حسب كل فئة.

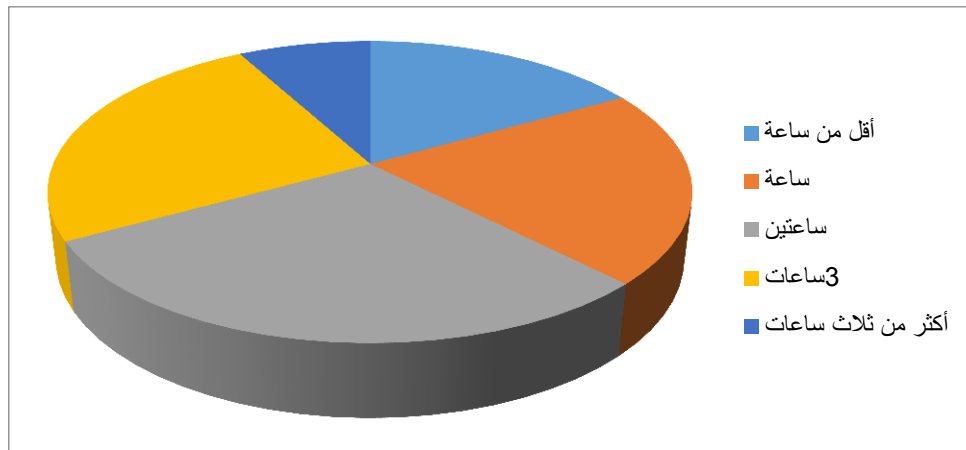


الشكل رقم (8): يمثل كيفية استخدام أجهزة التلفاز في البيت

الجدول رقم(9):

يوضح الوقت الذي يقضيه الأبناء في مشاهدة التلفزيون		
النسبة %	التكرار	
10.4	17	أقل من ساعة
19	31	ساعة
30.7	50	ساعتين
20.9	34	3 ساعات
19	31	أكثر من ثلاث ساعات
100	163	المجموع

إنَّ أغلب أفراد العينة أي بنسبة 30.7% يشاهدون التلفاز لمدة ساعتان في غالب الأحيان، إضافة إلى أنَّ 20.9% منهم يشاهدونه لمدة 3 ساعات بينما عبر 19% منهم أنهم يشاهدونه لأكثر من ثلاث ساعات، وهذه الأرقام تدل على أنَّ الأبناء أنفسهم يخصصون وقتاً لمشاهدة التلفزيون.

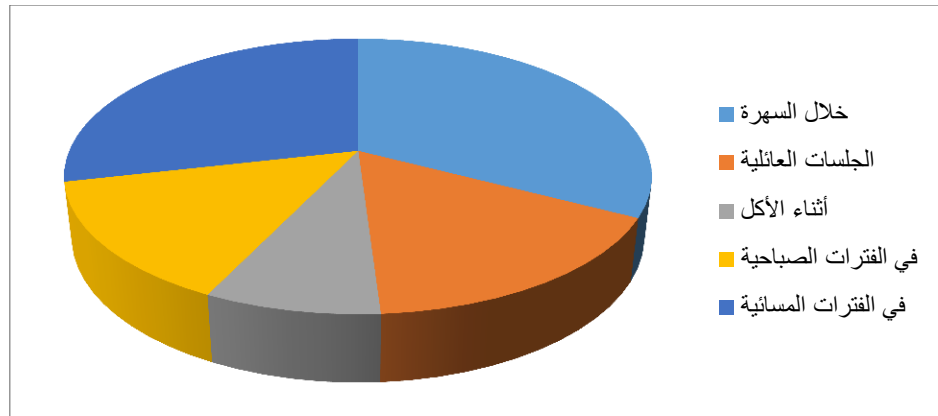


الشكل رقم(9): يمثل الوقت الذي يقضيه الأبناء في مشاهدة التلفزيون

الجدول رقم (10):

ماهي الأوقات التي تشاهد فيها التلفزيون؟		
النسبة %	التكرار	
43.90%	98	خلال السهرة
14.30%	32	الجلسات العائلية
2.20%	5	أثناء الأكل
9.40%	21	في الفترات الصباحية
30.00%	67	في الفترة المسائية
100.00%	223	المجموع

نلاحظ من خلال نتائج السؤال أنّ كل أفراد العينة يشاهدون التلفزيون على الحياة الأسرية بكاملها حتى خلال السهرة يكون فيها كل فرد مهتم بمشاهدة التلفزيون وليس بأفراد أسرته.

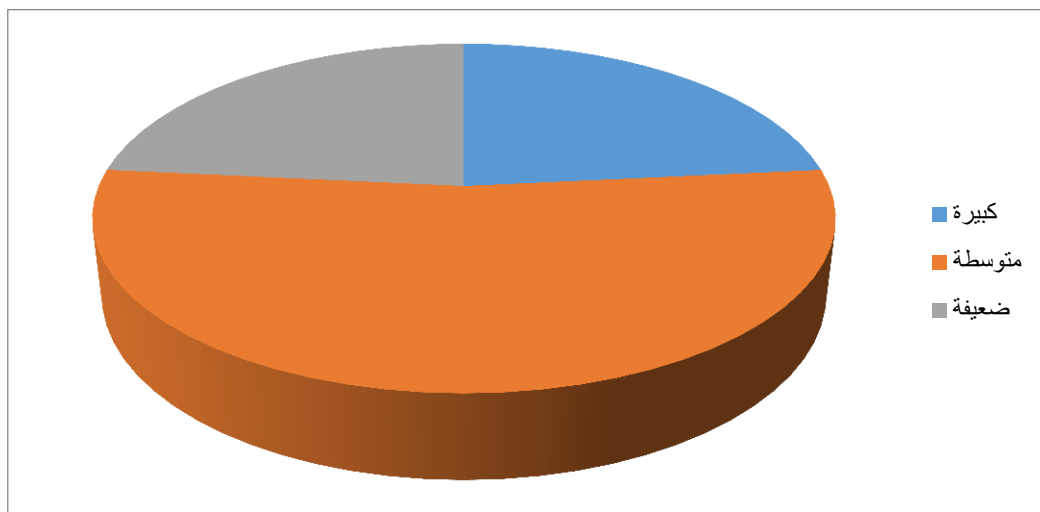


الشكل رقم (10): يمثل الحالات التي يشاهدون في التلفزيون

الجدول رقم (11):

يوضح نسبة مشاهدة الأبناء للتلفزيون		
النسبة %	التكرار	
12.9	21	كبيرة
68.7	112	متوسطة
18.4	30	ضعيفة
100	163	المجموع

يعتقد معظم أفراد العينة أن استخدام أبنائهم للتلفزيون هو استخدام متوسط وذلك بنسبة 68.7% في حين نسبة استخدام ضعيفة تقدر بـ 18.4% ثم بنسبة كبيرة تقدر بـ 12.9%.

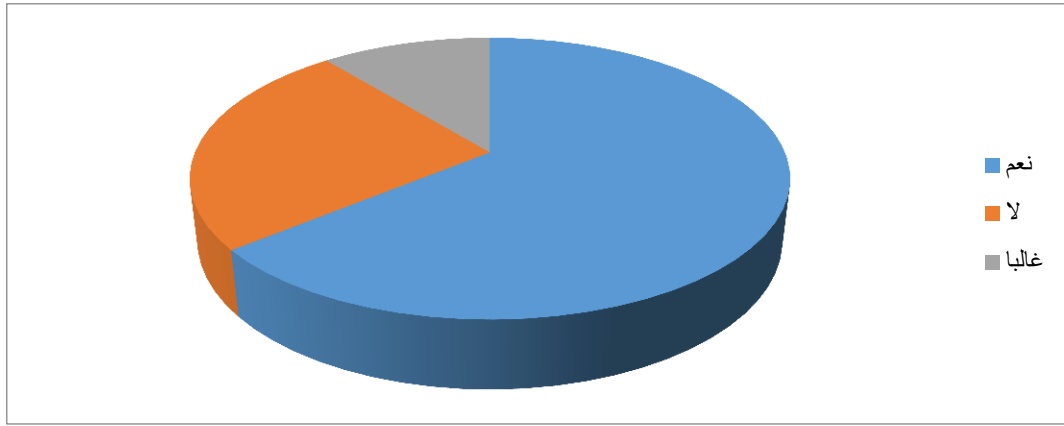


الشكل رقم (11): يمثل نسبة مشاهدة الأولاد للتلفزيون

الجدول رقم(12):

هل تشعر بالخوف من تعرض أبنائك للبرامج الخطيرة		
النسبة %	التكرار	
71.8	117	نعم
17.2	28	لا
11	18	غالبا
100	163	المجموع

يؤكد خوف الأولياء على أبنائهم من استخدامهم للتلفزيون وذلك بنسبة 71.8% ويبقى في ذلك نوع من الوعي بالتربية الإعلامية من خلال اهتمامهم بما يشاهده أبنائهم.



الشكل رقم (12): يمثل الشعور بالخوف من تعرض الأبناء للبرامج الخطيرة

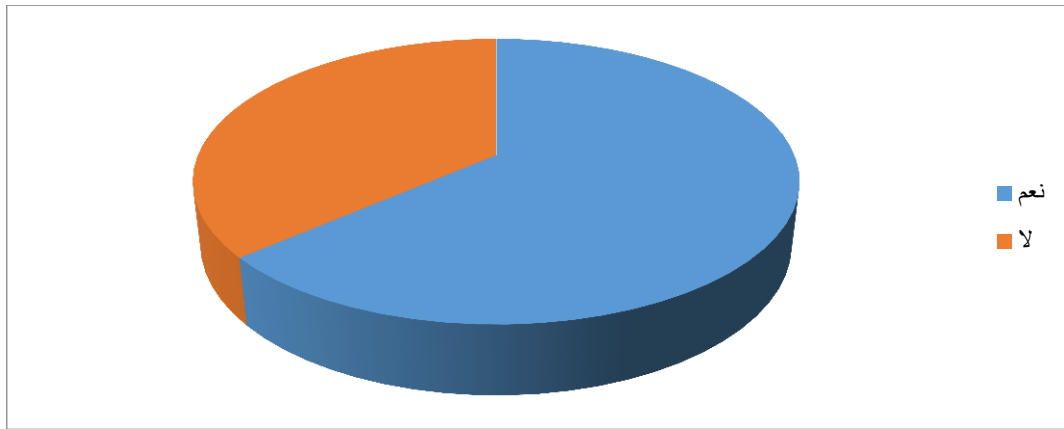
المحور الثالث: مدى وعي الأولياء بمفهوم التربية الإعلامية

الجدول رقم (13):

هل تعرف المقصود بالتربية الإعلامية		
النسبة %	التكرار	
94.5	154	نعم
5.5	9	لا
100	163	المجموع

يوضح الجدول أعلاه أنّ أغلبية أفراد العي بنسبة 94.5% يعرفون المقصود بالتربية الإعلامية (بتكرار 154)

وهذا ما نفسره أنّ أغلب الأولياء يدركون أهمية التربية الإعلامية وكيفية التعامل مع وسائل الإعلام.



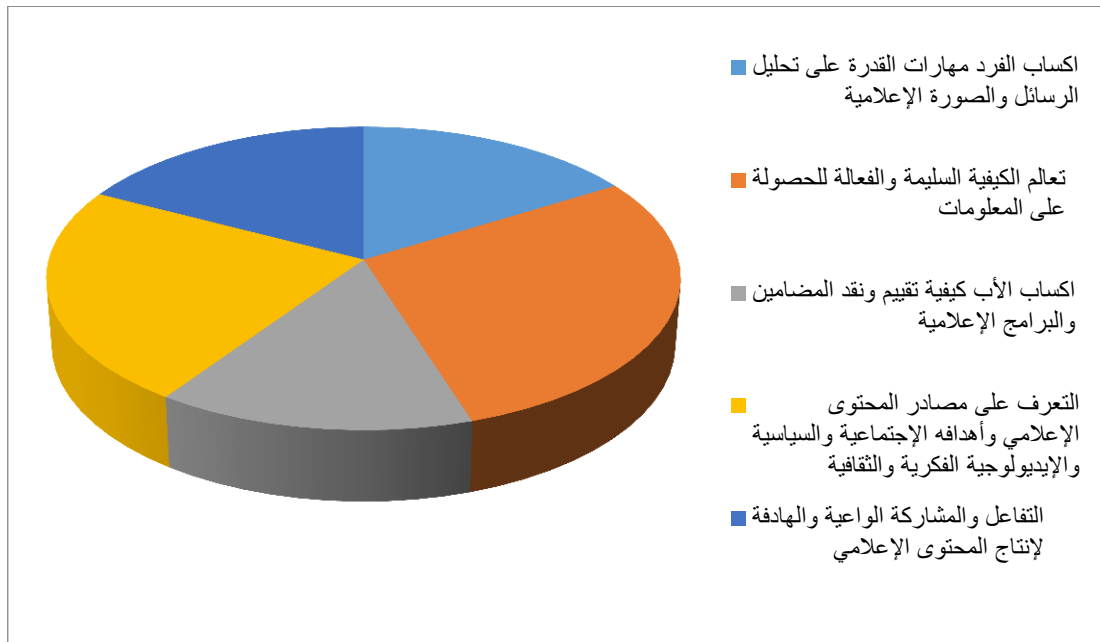
الشكل رقم (13): يمثل المقصود بالتربية الإعلامية

الجدول رقم(14):

يوضح المقصود بالتربية الإعلامية حسب الأولياء		
النسبة %	التكرار	
16.70%	46	إكساب الفرد مهارات القدرة على تحليل الرسائل و الصورة الإعلامية
33.00%	91	تعلم الكيفية السليمة و الفعالة للحصول على المعلومات
17.80%	49	إكساب الأب كيفية تقييم ونقد المضامين والبرامج الإعلامية
21.40%	59	التعرف على مصادر المحتوى الإعلامي وأهدافه الاجتماعية و السياسية والإيديولوجية الفكرية و الثقافية
11.20%	31	التفاعل و المشاركة الواعية والهادفة لإنتاج المحتوى الإعلامي
100.00%	276	المجموع

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أنّ الإجابات متقاربة فيما بينها حيث تحصل مفهوم "تعلم الفرد الكيفية السليمة والفعالة للحصول على المعلومات" على نسبة 33% ، ثم يأتي بعدها مفهوم "التعرف على مصادر المحتوى الإعلامي وأهدافه الاجتماعية والسياسية والإيديولوجية الفكرية والثقافية 21.40%"، ثم يأتي مفهوم "اكتساب الولي كيفية تقييم ونقد المضامين والبرامج الإعلامية بنسبة 17.80%" وفي المرتبة الرابعة يأتي مفهوم "اكتساب الفرد مهارات القدرة على تحليل الرسائل والصور الإعلامية" في حين مثل مفهوم "التفاعل والمشاركة الواعية والهادفة لإنتاج المحتوى الإعلامي" النسبة الأقل 11.20%

نستنتج أنّ التعريف الأنسب للتربية الإعلامية هو تعلم الكيفية السليمة والفعالة للحصول على المعلومات وهذا ما تتفق معه نتائج التوصيات والمؤتمرات والندوات التي تبنتها منظمة اليونسكو في مجال التربية الإعلامية.

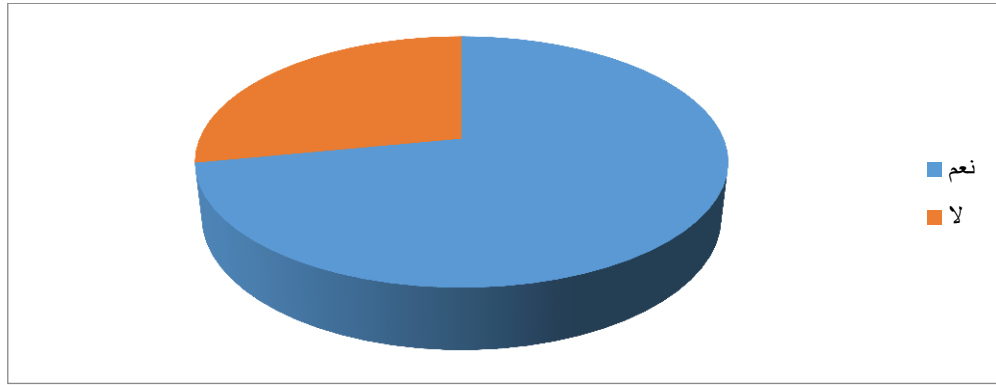


الشكل رقم (14): يمثل المقصود بالتربية الإعلامية حسب الأولياء

الجدول رقم (15):

يوضح مدى ضرورة التربية الإعلامية في العصر الحالي		
النسبة %	التكرار	
98.2	160	نعم
1.8	3	لا
100	163	المجموع

نلاحظ من خلال نتائج التحليل أنّ الأغلبية العظمى من الأولياء أكدوا أنّ التربية الإعلامية ضرورية في عصرنا الحالي وجاء التأكيد بنسبة 98.2% في حين هناك نسبة ضئيلة جدا تقدر بـ 1.8% من أقرروا بعدم ضرورتها، وهذا ما أكدته إحدى توصيات المؤتمر الأول للتربية الإعلامية بالرياض.



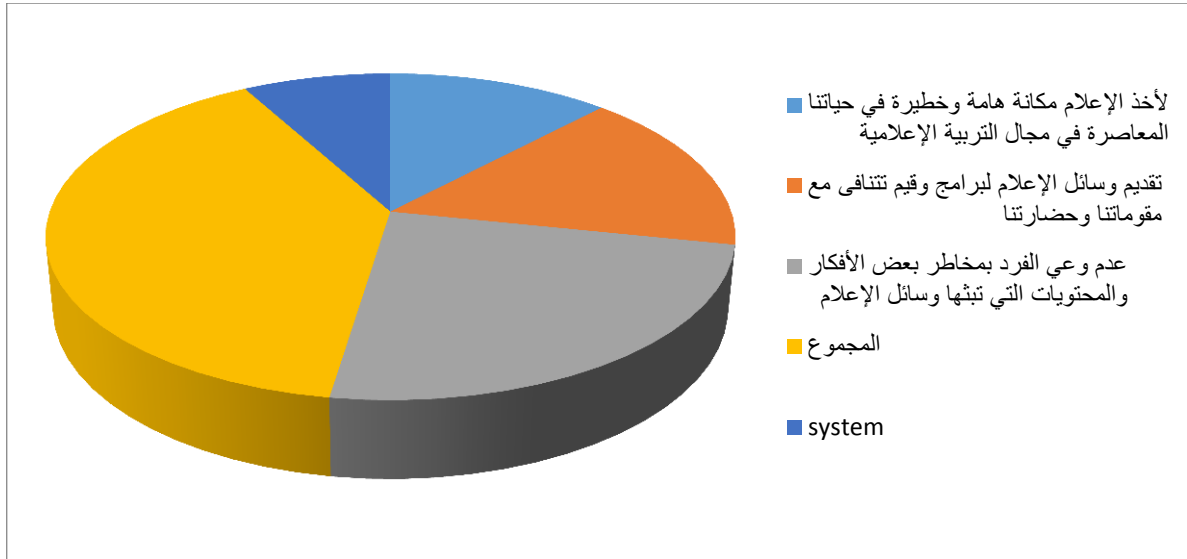
الشكل رقم(15): يمثل مدى ضرورة التربية الإعلامية في العصر الحالي

الجدول رقم(16):

يوضح أسباب ضرورة التربية الإعلامية		
النسبة %	التكرار	
38	62	أخذ الإعلام مكانة هامة و خطيرة في حياتنا المعاصرة في مجال التربية الإعلامية
23.9	39	تقديم وسائل الإعلام لبرامج وقيم تتنافى مع مقوماتنا و حضارتنا
36.2	59	عدم وعي الفرد بمخاطر بعض الأفكار و المحتويات التي تبثها وسائل الإعلام
98.2	160	المجموع
1.8	3	System
100	163	المجموع

من خلال النتائج المتوصل إليها نلاحظ أنّ الأغلبية أرجعوا سبب ضرورتها إلى " أخذ الإعلام مكانة هامة وخطيرة في حياتنا المعاصرة في مجال التربية الإعلامية" وحاز هذا السبب بنسبة 38% في حين يأتي مبرر " عدم وعي الفرد بمخاطر بعض الأفكار والمحتويات التي تبثها وسائل الإعلام بنسبة 36.2% ثم يأتي بالمرتبة الثالثة مبرر " تقديم وسائل الإعلام لبرامج وقيم تتنافى مع مقوماتنا وحضارتنا" التي جاءت بنسبة 23.9%

وهذا ما قد نفسره بأن وسائل الإعلام لها مكانة مميزة وهامة داخل المجتمع ولكن بالرغم من هذا إلا أنها تشكل خطورة بالغة عليه وعلى الفرد وخاصة الطفل



الشكل رقم(16): يمثل أسباب ضرورة التربية الإعلامية

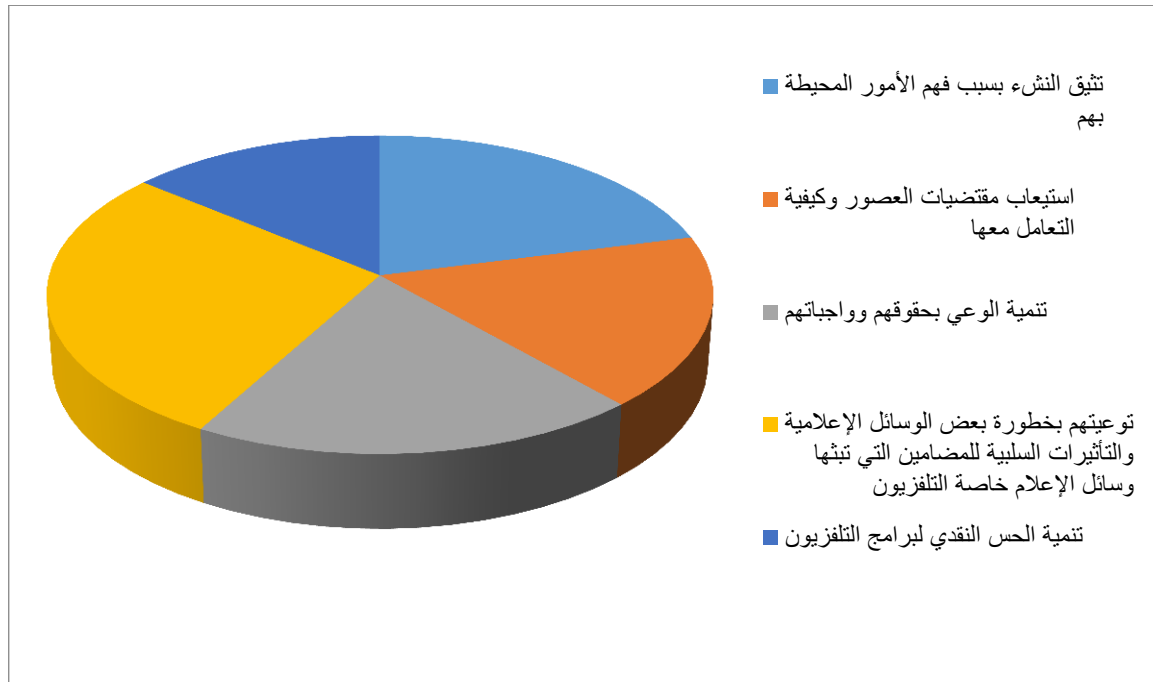
الجدول رقم(17):

يوضح الأمور التي تهتم بها التربية الإعلامية		
النسبة %	التكرار	
22.10%	68	تثيق النشء بسبل فهم الأمور المحيطة بهم
16.90%	52	استيعاب مقتضيات العصور وكيفية التعامل معها
18.60%	57	تنمية الوعي لديهم بحقوقهم وواجباتهم
35.50%	109	توعيتهم بخطورة بعض الوسائل الإعلامية والتأثيرات السلبية للمضامين التي تبثها وسائل الإعلام خاصة التلفزيون
6.80%	21	تنمية الحس النقدي لبرامج التلفزيون
100.00%	307	المجموع

تبين لنا من خلال نتائج التحليل أنّ مقترح "توعيتهم بخطورة بعض الوسائل تبين لنا من خلال نتائج التحليل أنّ مقترح "توعيتهم بخطورة بعض الوسائل الإعلامية والتأثيرات السلبية للمضامين التي تبثها وسائل الإعلام خاصة التلفزيون، جاء بنسبة

35.50% كأعلى نسبة، ثم يليها مباشرة" تثقيف الشيء لسبيل الفهم الأمور المحيطة بهم بنسبة 22.10% أما" تنمية الوعي لديهم بحقوقهم وواجباتهم" جاء بنسبة 18.60% في حين جاء" تنمية الحس النقدي لبرامج التلفزيون بالمرتبة الأخيرة وبنسبة دقيقة بلغت 6.80%.

وهذا ما قد تفسره بوعي الأولياء فيما يخص معرفة متطلبات العصر بالإضافة إلى تخوفهم من التطور التكنولوجي الهائل وضرورة استيعاب هذا الوضع وفهمه لمواجهة والتعامل معه بحذر، ومن غير الممكن في عصر التفجير المعلوماتي أن يحدد الأولياء الأبناء ما هو مقبول وما هو غير مقبول فيما يتلقونه من رسائل إعلامية متواصلة فصار السبيل الوحيد هو تزويد الفرد المهارات التي تمكنهم من تحليل المحتوى الإعلامي أما بالنسبة لتنمية الحس النقدي لدى الأبناء هي الطريقة الفعالة ليكون هناك رقابة ذاتية من الفرد نفسه على نفسه



الشكل رقم(17): يمثل الأمور التي تهتم بها التربية الإعلامية

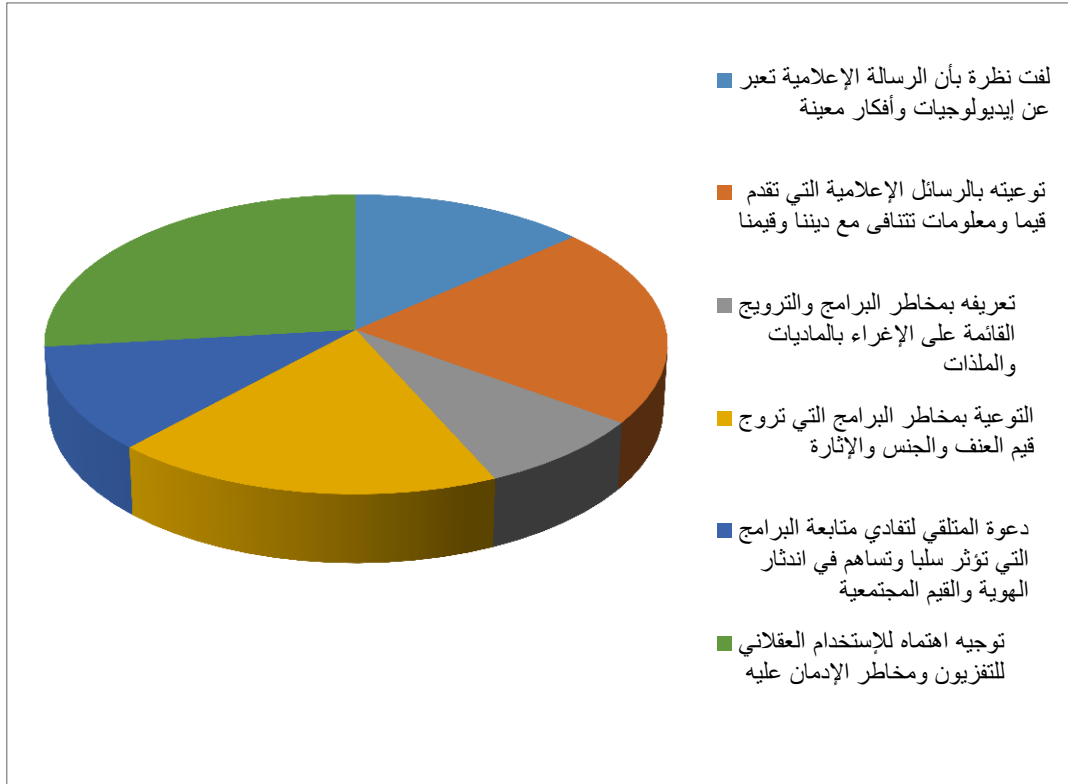
الجدول رقم (18):

يوضح كيفية توعية الأبناء بمحتوى البرامج الإعلامية		
النسبة %	التكرار	
13.50%	49	لفت نظره بأن الرسالة الإعلامية تعبر عن إيديولوجيات وأفكار معينة
21.30%	77	توعيته بالرسائل الإعلامية التي تقدم قيما ومعلومات تتنافى مع ديننا وقيمنا
8.60%	31	تعريفه بمخاطر البرامج والترويج القائمة على الإغراء بالماديات والملذات
18.80%	68	التوعية بمخاطر البرامج التي تروج قيم العنف والجنس والإثارة
11.90%	43	دعوة المتلقي لتفادي متابعة البرامج التي تؤثر سلبا وتساهم في اندثار الهوية والقيم المجتمعية
26.00%	94	توجيه اهتمامه للاستخدام العقلاني للتلفزيون ومخاطر الإدمان عليه
100.00%	362	المجموع

من خلال قراءتنا لنتائج التحليل تبين لنا أنه يتم" توجيه اهتمامه للاستخدام العقلانية للتلفزيون ومخاطر الإدمان عليه" حيث جاء بنسبة 26% في حين أنّ نسبة 21.30% من الأولياء اقروا بأنّ توعية الأبناء تكون من خلال" توعيته بالرسائل الإعلامية التي تقدم قيما ومعلومات تتنافى مع ديننا وقيمنا، ثم تأتي بعدها" التوعية بمخاطر البرامج التي ترويج قيم العنف والجنس والإثارة بنسبة 18.80%، في حين التوعية من خلال" لفت نظرة بأن الرسالة الإعلامية تعبر عن إيديولوجيات وأفكار معينة جاءت بنسبة 13.50% أما" تعريفه بمخاطر البرامج والترويج القائمة على الإغراء بالماديات والملذات " فكانت ضئيلة فتحصلت على نسبة 8.60%.

ونلاحظ أن نتائج التحليل تكاد تكون متقاربة وربما نرجع أسباب هذا التقارب في التوعية إلى حرص الأولياء على الخصوصية التي تميز الطفل، كما أنّ أغلبية الرسائل الإعلامية تحمل الطابع التجاري وبالتالي لا تحمل كلها أهدافا تلبية أو قيما إيجابية بل في أغلبها بانت ترويج لمعتقدات وعادات صناعها وهنا يأتي دور التربية الإعلامية التي تمكن الفرد من فهم طبيعة الرسالة، أما فيما يخص توجيه اهتمامه للاستخدام العقلاني

للتلفزيون وهذا ما توافق مع نتائج دراسة عبد الجبار التي تقر بأنه التربية الإعلامية ترتبط بالتعليم والتعلم من الإعلام وبواسطة وسائله وليست مجرد عملية تعليمية عن طريق وسائل الإعلام وهذا هو الاتجاه الحديث للتربية الإعلامية.



الشكل رقم(18): يمثل كيفية توعية الأبناء بمحتوى البرامج الإعلامية

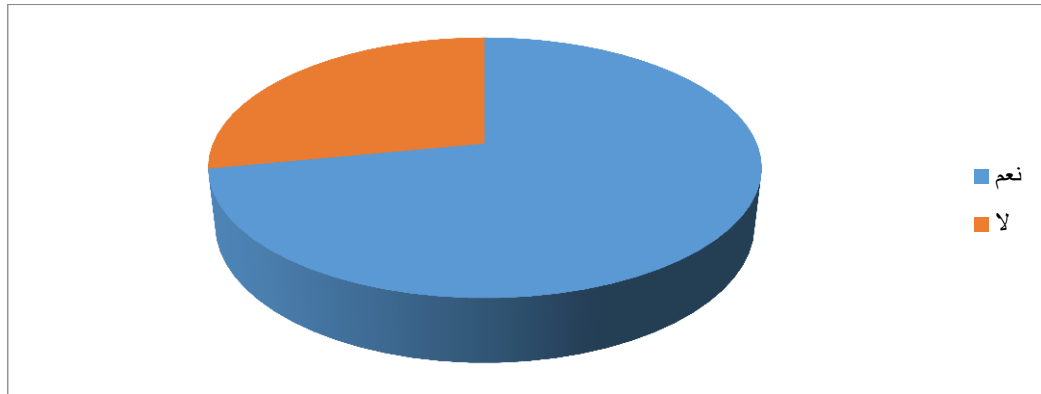
المحور الرابع: الدور التنظيمي والرقابي للأولياء على التلفزيون

الجدول رقم(19):

هل يحرص الأولياء على مشاهدة البرامج رفقة الأبناء		
النسبة %	التكرار	
69.3	113	نعم
30.7	50	لا
100	163	المجموع

نلاحظ في الجدول أعلاه أنّ نسبة حرص الأولياء على مشاهدة البرامج رفقة الأبناء تقدر بـ 69.3% في حين تليها نسبة الأولياء الذين لا يحرصون على مشاهدة البرامج رفقة أبنائهم والتي تقدر بـ 30.7%

ويتضح لنا هنا أنّ الأولياء يقومون بدورهم التنظيمي على أبنائهم أثناء المشاهدة



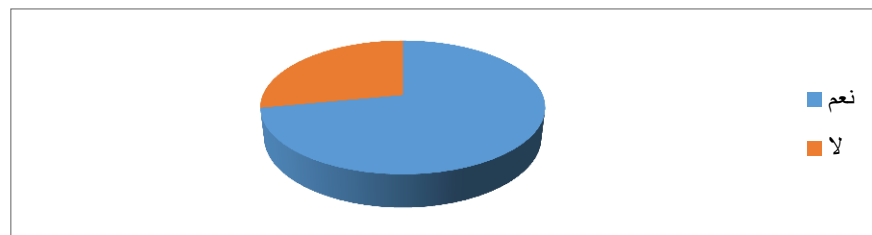
الشكل رقم(19): يمثل حرص الأولياء على مشاهدة البرامج رفقة الأبناء

الجدول رقم(20):

هل تقوم بتشغيل القنوات التي يرى الأولياء أنّها تؤثر بطريقة سلبية على سلوك الأبناء		
النسبة %	التكرار	
68.1	111	نعم
31.9	52	لا
100	163	المجموع

نرى في الجدول أعلاه أنّ نسبة الأولياء الذين يقومون بتشغيل القنوات التي تؤثر بطريقة سلبية على سلوك أبنائهم 68.1% في حين هناك بعض الأولياء لا يقومون بتشغيلها وتقدر نسبتهم بـ 31.9%

من خلال نتائج التحليل نلاحظ أنّ أغلبية الأولياء يقومون بتشغيل هذه القنوات حرصاً على دورهم الرقابي نحو أبنائهم.



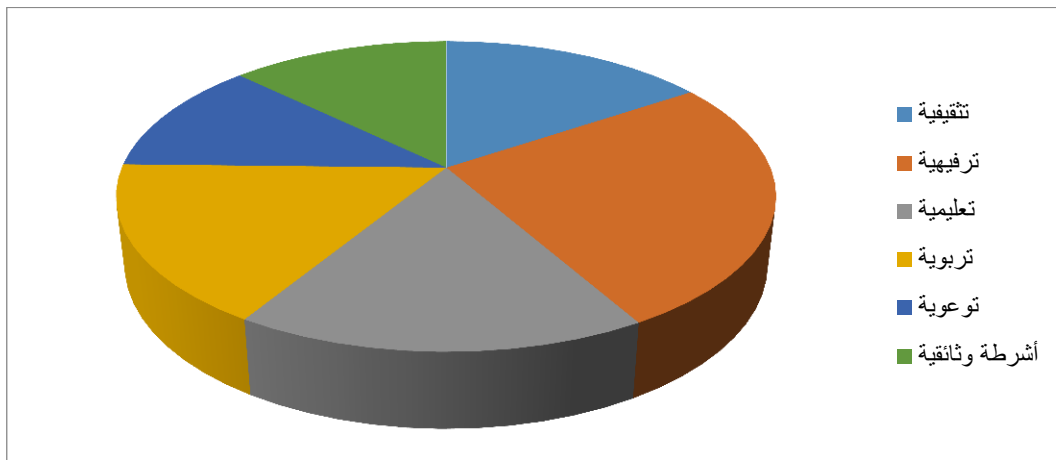
الشكل رقم(20): يمثل تشغيل القنوات التي يرى الأولياء أنّها تؤثر بطريقة سلبية على سلوك الأبناء

الجدول رقم (21):

يوضح أنواع البرامج التي يسمح الأولياء لأبنائهم بمشاهدتها		
النسبة %		
13.20%	51	تثقيفية
35.10%	136	ترفيهية
17.80%	69	تعليمية
16.80%	65	تربوية
7.20%	28	توعوية
9.80%	38	أشرطة وثائقية
100.00%	387	

نلاحظ من الجدول أعلاه أنّ معظم الأولياء يسمحون لأبنائهم بمشاهدة البرامج الترفيهية بنسبة 35.10% في حين تليها البرامج التعليمية بنسبة 17.80% لتأتي بعدها البرامج التربوية بنسبة 16.80% والبرامج التثقيفية تقدر بـ 13.20% تم الأشرطة بـ 9.80% وبرامج التوعية 7.20%

من خلال نتائج التحليل نلاحظ أنّ معظم الأولياء يميلون إلى البرامج الترفيهية مقارنة بالبرامج الأخرى.

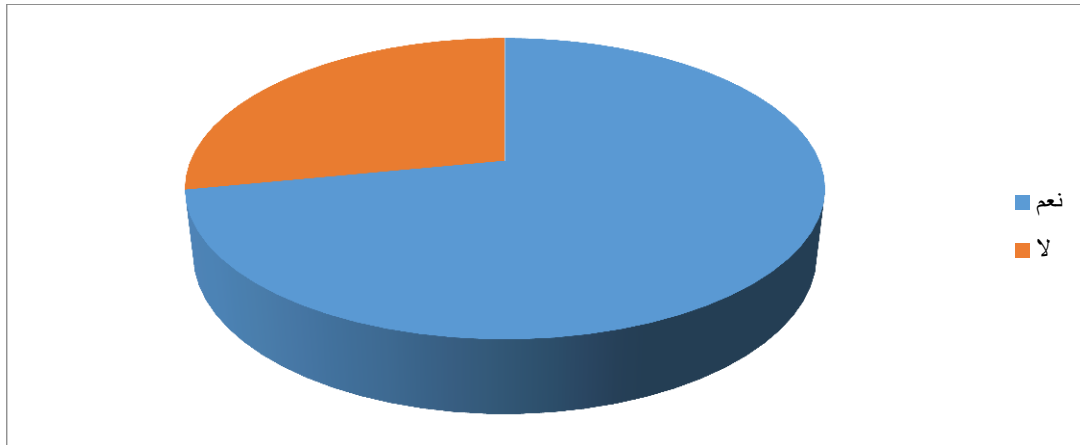


الشكل رقم (21): يمثل أنواع البرامج التي تسمح الأولياء لأبنائهم بمشاهدتها

الجدول رقم(22):

هل أنت على علم بالبرامج التي يفضل الأبناء مشاهدتها		
النسبة %	التكرار	
88.3	144	نعم
11.7	19	لا
100	163	المجموع

نلاحظ في الجدول أعلاه أنّ أغلب الأولياء على علم بالبرامج التلفزيونية التي يشاهدها أبنائهم وذلك بنسبة 88.3% وهي نقطة إيجابية بالرغم من وجود أكثر من جهاز تلفزيوني داخل المنزل ومع ذلك فإنّ 11.7 منهم ليسوا على علم بما يشاهده أبنائهم ما قد يعني أنّ أغلب الأولياء لديهم نوع من الوعي بالتربية الإعلامية من خلال اهتمامهم بما يشاهده أبنائهم.

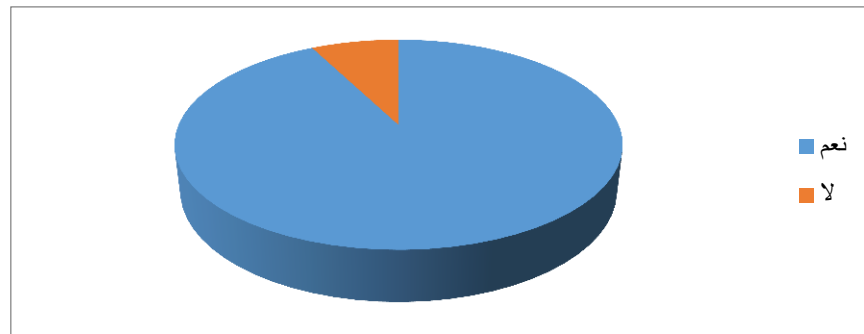


الشكل رقم(22): يمثل علم الأولياء بالبرامج التي يفضل الأبناء مشاهدتها؟

الجدول رقم(23):

هل تسمح لأبناء الصغار بمشاهدة التلفزيون في أي وقت يرغبون؟		
النسبة %	التكرار	
39.3	64	نعم
60.7	99	لا
100	163	المجموع

حيث عبر 60.7% منهم أنهم لا يسمحون بمشاهدة التلفزيون في أي وقت ويرغبون في حين 39.3% منهم أكدوا أنهم يسمحون لهم بالمشاهدة في أي وقت يرغبون نفسراً أنّ معظم الأولياء لديهم القدرة على التحكم بأبنائهم أو يحاولون مراقبة أبنائهم عن استخدام التلفزيون بكثرة.



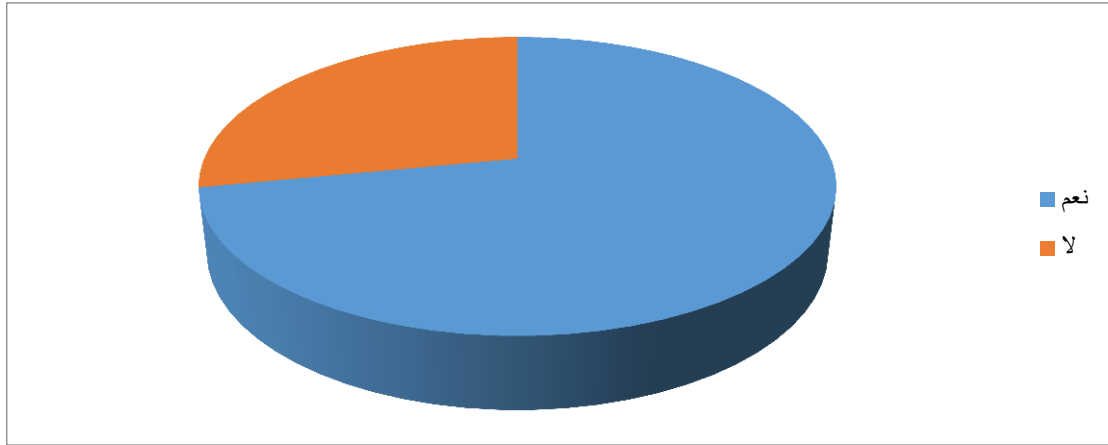
الشكل رقم(23): يمثل السماح للأبناء بمشاهدة التلفزيون في أي وقت يرغبون؟

الجدول رقم(24):

هل تسمح لأبنائك الصغار بمشاهدة ما تشاهده أنت؟		
النسبة %	التكرار	
23.3	38	نعم
76.7	125	لا
100	163	المجموع

إنّ أغلبهم 76.7 لا يسمحون لهم بمشاهدة ما يشاهدونه ويعد ذلك أمراً إيجابياً للغاية لأن الأولياء هنا يدركون أنّ أطفالهم ورغم صغر سنهم بإمكانهم أن يتأثروا بما

يشاهدونه دون وعي منهم وهذا يدل على أنّ الأولياء يهتمون ويعرفون كيفية شغل أوقات أبنائهم وفوق ذلك هم واعون بأنهم يعودون أبنائهم على سلوك المشاهدة بغض النظر على المحتوى الذي يشاهدونه.



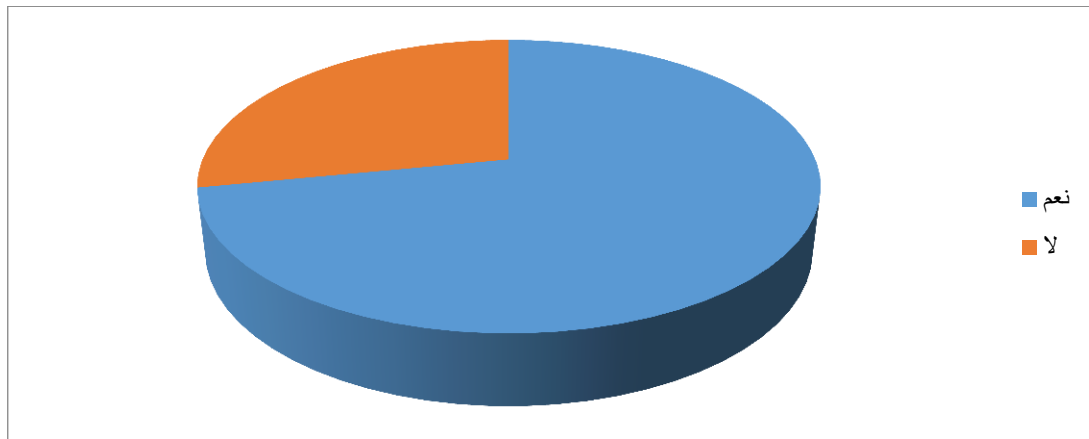
الشكل رقم(24): يمثل السماح للأبناء الصغار بمشاهدة ما تشاهده أنت؟

الجدول رقم(25):

هل يحدد الأولياء الحجم الساعي لمشاهدة الأبناء للتلفزيون		
النسبة %	التكرار	
68.1	111	نعم
31.9	52	لا
100	163	المجموع

نلاحظ في الجدول أعلاه أنّ أغلب الأولياء يحددون الحجم الساعي لمشاهدة أبنائهم للتلفزيون بنسبة تقدر بـ 68.1% في حين 31.9% منهم أقر بعدم تحديد الحجم الساعي للمشاهدة

نفسر أنّ أفراد العينة المدروسة يهتمون بتنظيم أوقات المشاهدة لأبنائهم، فالأولياء يقومون هنا بدورهم التنظيمي والرقابي على أبنائهم.



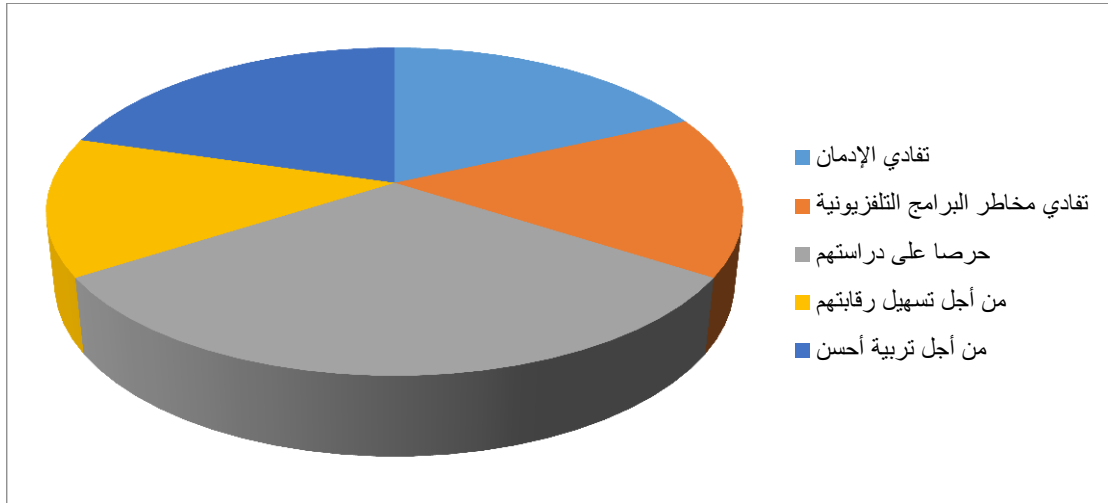
الشكل رقم(25): يمثل تحديد الأولياء للحجم الساعي لأبنائهم لمشاهدة التلفزيون؟

الجدول رقم(26):

يوضح أسباب تحديد الأولياء للحجم الساعي لأبنائهم في مشاهدة التلفزيون		
النسبة %	التكرار	
19.80%	49	تفادي الإدمان
18.60%	46	تفادي مخاطر البرامج التلفزيونية
26.30%	65	حرصا على دراستهم
15.00%	37	من أجل تسهيل رقابتهم
20.20%	50	من أجل تربية أحسن
100.00%	247	المجموع

يبين الجدول أعلاه أنّ أغلب الأولياء يرجعون أسباب تحديد الحجم الساعي لأبنائهم لمشاهدة التلفزيون إلى "الحرص على دراستهم" بنسبة 26.30% في حين نرى نسبة 20.20% منهم أنّه "من أجل تربية أحسن" ثم يأتي بسببي "تفادي الإدمان" 19.80% و"تفادي مخاطر البرامج التلفزيونية بنسبة 18.60%

نستنتج أنّ الأسباب جاءت بنسب متفاوتة وهذا يدل على أنّ الأولياء يحددون الحجم الساعي لأبنائهم للمشاهدة لأسباب متعددة.

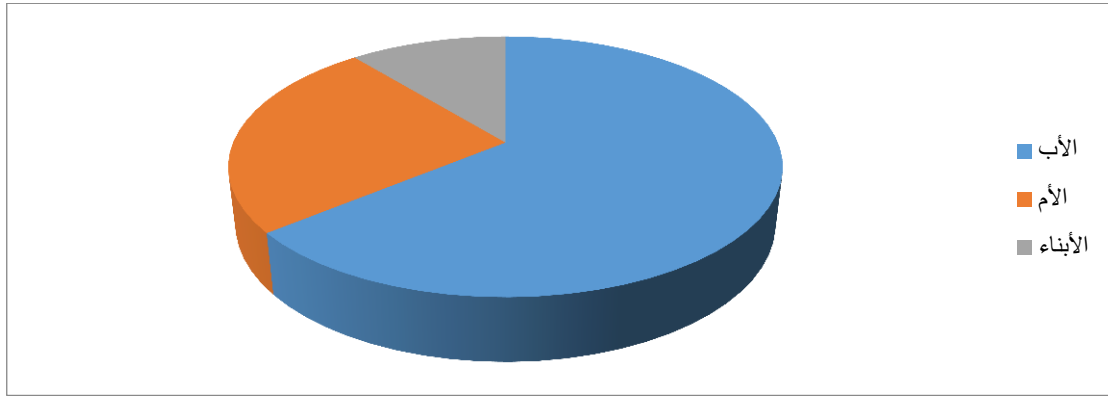


الشكل رقم (26): يمثل أسباب تحديد الأولياء للحجم الساعي لأبنائهم في مشاهدة التلفزيون

الجدول رقم (27):

يوضح من يملك قرار المشاهدة في المشاهدة الجماعية؟		
النسبة %	التكرار	
65	106	الأب
22.1	36	الأم
12.9	21	الأبناء
100	163	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنّ قرار محتوى المشاهدة في حالة المشاهدة الجماعية يكون بيد الأب وذلك بنسبة 65% ويمكن اعتبار ذلك أمرا إيجابيا من ناحية رضوخ الأبناء لقرار والدهم بالمشاهدة خاصة إذا كان ما سيختاره هو برنامج يصلح لمشاهدة العائلية والجماعية والذي قد يتيح فرصة الحوار المناقشة والتفاعل الأسري مع محتوى البرامج ومع ذلك فقد عبر 22.1% من أفراد العينة أنّ الأم هي من تقرر ماذا يشاهدون في حالة المشاهدة الجماعية.



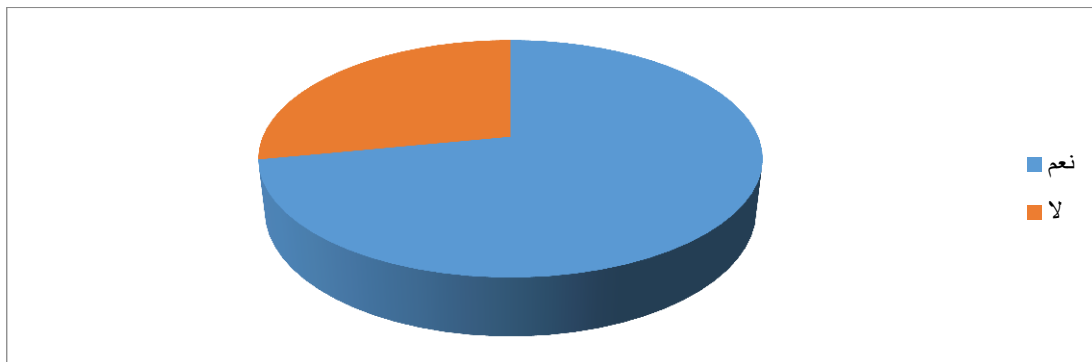
الشكل رقم (27): يمثل من يملك قرار المشاهدة في حالة المشاهدة الجماعية

الجدول رقم (28):

هل تطلب من أبنائك عدم التأثر بالبرامج الخيالية؟		
النسبة %	التكرار	
84.7	138	نعم
15.3	25	لا
100	163	المجموع

يوضح الجدول أعلاه أنّهم يوضحون لأبنائهم ما هو خيالي وما هو واقعي في البرامج التي يشاهدونها وهي نسبة كبيرة جدا مقارنة مع نسبة 15.3% الذين لا يفعلون ذلك.

ومن هنا نستنتج أنّ أغلب أفراد عينة الدراسة على رقابة مستمرة بالبرامج التي يشاهدها الأبناء.



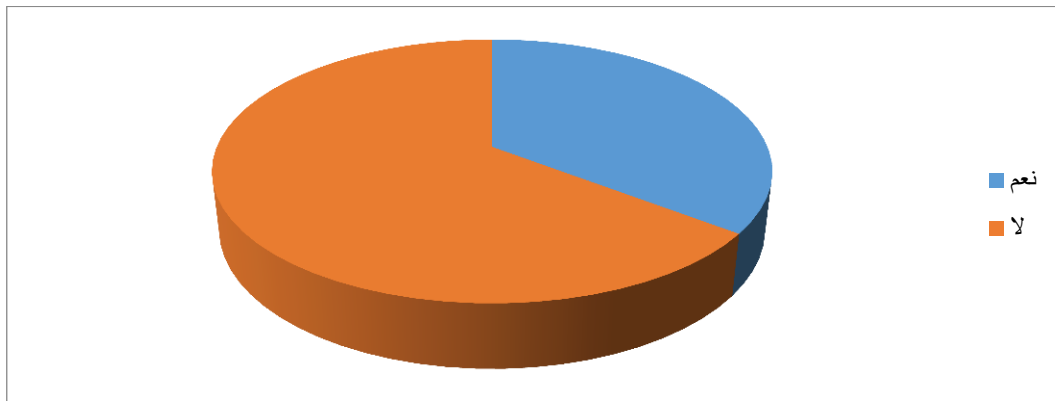
الشكل رقم (28): يمثل الطلب من الأبناء عدم التأثر بالبرامج الخيالية؟

الجدول رقم(29):

هل لا حضت في البرامج التي يشاهدها أبناءك سلوكا غير سوية؟		
النسبة %	التكرار	
35.6	58	نعم
64.4	105	لا
100	163	المجموع

يوضح الجدول أعلاه أنهم لم يلاحظوا سلوكا لم تعجبهم في البرامج التي يشاهدها أبنائهم بنسبة 35.6% في حين نسبة تقدر بـ 64.4% لاحظوا سلوكا لم تعجبهم في البرامج التي يشاهدها الأبناء

يتضح لنا إذا أنّ أغلبية الأولياء لم يلاحظوا أي سلوك لأنّهم لا يتركون أبنائهم عرضة لمادة البرامج وأنّ هناك بديل لشغل أوقات أبنائهم التي من المفروض أن تكون بالحديث معهم ومناقشتهم واللعب معهم.

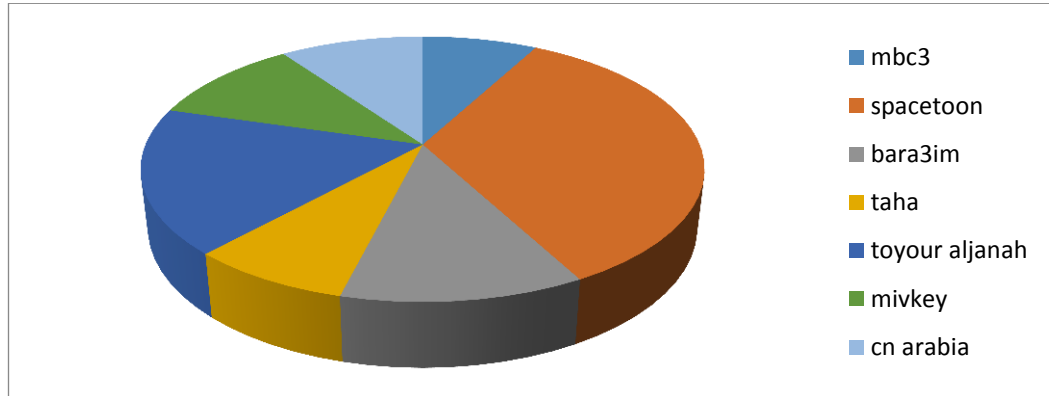


الشكل رقم(29): يمثل ملاحظة سلوكات غير سوية في البرامج التي يشاهدها الأبناء

الجدول رقم (30):

يوضح قنوات الرسوم المتحركة التي يشاهدها الأبناء		
النسبة %	التكرار	
16.80%	75	MBC3
25.70%	115	SPACETOON
10.70%	48	BARA3IM
2.50%	11	TAHA
19.90%	89	TOYOUR ALJANAH
12.80%	57	MICKEY
11.60%	52	CN ARANIA
100.00%	447	المجموع

يتعلق بقنوات الأطفال التي يشاهدونها حيث أنّ كل أفراد العينة يشاهد أبنائهم قناة (spacetoon) وذلك بنسبة 25.70% وقناة (toyour aljanah) بنسبة 19.90% ثم تليها قناة (MBC 3) بنسبة 16.80% في حين تأتي قناة MICKEY بنسبة 12.80% ثم CN ARANIA بنسبة 11.60% ثم BARA3IM بنسبة تقدر بـ 10.70% وقناة TAHA بتكرار 11 أي نسبة 2.50% هذه القنوات تبث برامجها لمدة 24 ساعة دون انقطاع ويتضمن محتواها الكثير من الرسائل الاشهارية المثيرة والخاصة بالألعاب والمأكولات وهو ما يؤثر سلبا على سلوك هؤلاء الأطفال.



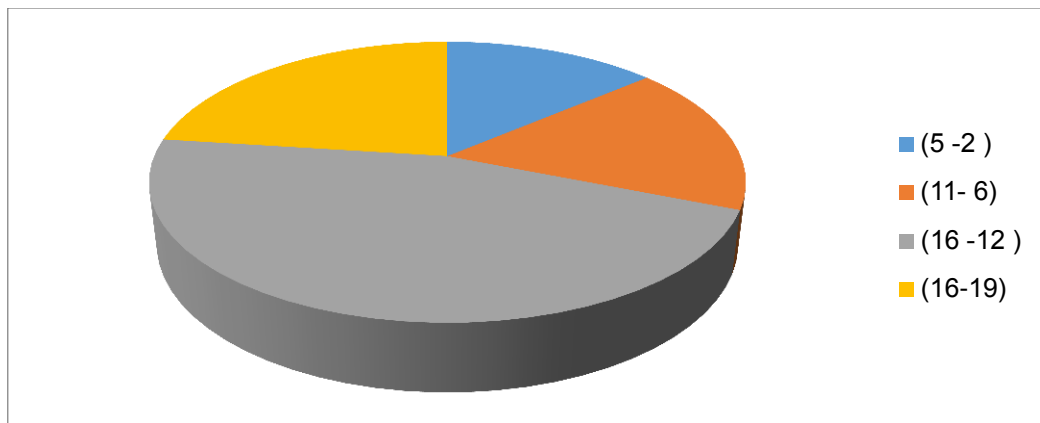
الشكل رقم (30): يمثل قنوات الرسوم المتحركة التي يشاهدها الأبناء

الجدول رقم(31):

يوضح السن الذي يبدي فيه الأبناء اعتراض على تنظيم وتحديد البرامج والقنوات		
النسبة %	التكرار	
1.8	3	(2 - 5)
13.5	22	(6 - 11)
53.4	87	(12 - 16)
31.3	51	(16 - 19)
100	163	المجموع

نلاحظ في الجدول أعلاه أنّ أغلبية الأولياء يقرون بأنّ السن الذي يبدي فيه الأبناء اعتراضا على البرامج والقنوات التي يشاهدونها هو (12 - 16) بنسبة تقدر بـ 53.4% في حين تليها سن (16 - 19) سنة بنسبة 31.3% ثم (6 - 11) سنة بنسبة 13.5% و (2 - 5) سنوات بتكرار 3 أي بنسبة 1.8%.

فيتضح لنا من خلال هذا السؤال أنّ الأبناء في سن المراهقة يفقد الأولياء نوعا ما التحكم فيما يشاهده أبناءه.



الشكل رقم(31): يمثل السن الذي يبدي فيه الأبناء اعتراض على تنظيم وتحديد البرامج والقنوات

2- تحليل ومناقشة الجداول المركبة والمزدوجة:

متغير السن

الجدول رقم (32):

مستوى التعليمي/السن / الشعور بالخوف من تعرض الأبناء لبرامج تلفزيونية خطيرة						
السن	س12			ت	متوسط	مستوى
	غالباً	لا	نعم			
[22- 27]	3	0	3	ت	متوسط	مستوى
	21.43%	0.00%	21.43%	%		
	11	3	5	ت	جامعي	
	78.57%	21.43%	35.71%	%		
	14	3	8	ت	المجموع	
[28- 33]	100.00%	21.43%	57.14%	%		مستوى
	2	0	2	ت	ابتدائي	
	11.11%	0.00%	11.11%	%		
	8	3	5	ت	متوسط	
	44.44%	16.67%	27.78%	%		
[34- 39]	3	0	3	ت	ثانوي	مستوى
	16.67%	0.00%	16.67%	%		
	5	0	5	ت	جامعي	
	27.78%	0.00%	27.78%	%		
	18	3	15	ت	المجموع	
[39- 40]	100.00%	16.67%	83.33%	%		مستوى
	8	0	8	ت	ابتدائي	
	27.59%	0.00%	27.59%	%		
	5	0	5	ت	متوسط	
	17.24%	0.00%	17.24%	%		
[40 فما فوق]	6	0	6	ت	ثانوي	مستوى
	20.69%	0.00%	20.69%	%		
	10	6	1	ت	جامعي	
	34.48%	20.69%	3.45%	%		
	29	6	20	ت	المجموع	
[40 فما فوق]	100.00%	20.69%	68.97%	%		مستوى
	15	5	10	ت	دون مستوى	
	14.71%	4.90%	9.80%	%		
	27	0	23	ت	ابتدائي	
	26.47%	0.00%	22.55%	%		
[40 فما فوق]	25	0	19	ت	متوسط	مستوى
	24.51%	0.00%	18.63%	%		
	22	1	14	ت	ثانوي	
	21.57%	0.98%	13.73%	%		
	13	0	8	ت	جامعي	

12.75%	0.00%	4.90%	7.84%	%			
102	6	22	74	ت	المجموع		
100.00%	5.88%	21.57%	72.55%	%			

الشعور بالخوف من تعرض الأبناء لبرامج خطيرة حسب سن الأولياء والمستوى التعليمي، الذين أعمارهم [22 - 27] سنة مستوى الجامعي 35.71% يتخوفون ويحرصون من تعرض أبنائهم مقابل 21.43% لا يعتبرون لذلك اهتماما، ذو المستوى المتوسط فيما نسبة 21.43% أيضا بتفوق كثيرا ولا نجد من لا يتخوفون (يحرصون كلهم على عدم تعرض أبنائهم لبرامج خطيرة).

[28-33] منها كل المستويات يتخوفون من تعرض أبنائهم لبرامج خطيرة أكثر المستوى المتوسط والجامعي 27.78% الثانوي 16.67% فيما تقل لدى الابتدائي 11.11%.

[34-39] لما زاد سن الأولياء أصبحوا يتخوفون أكثر من الذين أقل سننا وهو سن وعي الأولياء بمخاطر وسائل الإعلام والتلفزيون حيث تتقارب النسب بين مستويات الابتدائي المتوسط والثانوي.

كما زاد سن الأولياء [40 سنة فما فوق] انخفض المستوى التعليمي (ودون المتوسط والابتدائي والمتوسط) رغم هناك وعي لدى الأولياء وتخوف من تعرض أبنائهم لبرامج خطيرة تؤثر عليهم سلبا، دون المستوى مثلا (9.80%) أي لا يتخوفون من البرامج الخطيرة بـ 0%.

نستنتج من الجدول هناك علاقة نسبية بين سن الأولياء ومستواهم، مثلا في السن

بين

[34 - 39] نجد كل المستويات التعليمية ويتخوفون من البرامج الخطيرة على الأبناء بنسب متقاربة.

الجدول رقم (33):

متغير المستوى التعليمي/ هل أنت على علم بالبرامج التي يفضل أبنائك مشاهدتها؟					
Total	س16		ت	دون مستوى	مستوى
	لا	نعم			
15	0	15	ت	دون مستوى	مستوى
9.20%	0.00%	9.20%	%	ابتدائي	
37	7	30	ت	متوسط	
22.70%	4.29%	18.40%	%	ثانوي	
41	6	35	ت	جامعي	
25.15%	3.68%	21.47%	%		
31	3	28	ت		
19.02%	1.84%	17.18%	%		
39	3	36	ت		
23.93%	1.84%	22.09%	%		
163	19	144	ت		Total
100.00%	11.66%	88.34%	%		

يظهر لنا هذا الجدول أنّ متغير المستوى التعليمي يحدد لنا مدى قدرة الأولياء على العلم بالبرامج التي يفضل أبنائهم مشاهدتها حيث نلاحظ أنّ نسبة الذين يعلمون بالبرامج التي يفضلها أبنائهم هو المستوى المتوسط وكانت النسبة بـ25.15% وتليها الأولياء الذين لديهم مستوى جامعي بنسبة 23.93% ليأتي أصحاب المستوى الابتدائي بـ22.70% والثانوي بنسبة 19.02% ليكون الأولياء بدون مستوى بنسبة 9.20%. ونستنتج أنّ الأولياء الذين يملكون مستوى تعليمي متوسط هم الذين يعلمون بالبرامج التي يفضلها أبنائهم، يمكن أن نستنتج أنّ زيادة المستوى التعليمي له تأثير، يبين أنّ اللذين ليس لديهم مستوى أُمّي لا يدركون البرامج التي يفضلها أبنائهم، فيما تتقارب بين الأولياء المستويات الأخرى.

الجدول رقم(34):

متغير عدد الأبناء/ هل تسمح لأبنائك مشاهدة التلفزيون في أي وقت يريدون؟				
Total	س17		ت	
	لا	نعم		
35	28	7	ت	1-2
21.47%	17.18%	4.29%	%	
99	58	41	ت	3-5
60.74%	35.58%	25.15%	%	
29	13	16	ت	6-8
17.79%	7.98%	9.82%	%	
163	99	64	ت	Total
100.00%	60.74%	39.26%	%	

يوضح الجدول أنّ هناك علاقة بين متغير عدد الأبناء ومدى سماح الأولياء لهم بمشاهدة التلفزيون في أي وقت يشاءون فكلما زاد عدد الأبناء صعب التحكم في ضبط مواعيد وأوقات مشاهدة التلفزيون غالبية الأولياء الذين لديهم ولد أو ولدين فلا يسمحون لأبنائهم بمشاهدة التلفزيون في أي وقت بنسبة 17.18% ويسمحون بذلك بنسبة 4.29%، وبالنسبة للذين من 3 إلى 5 أبناء فإن الذين يسمحون بمشاهدة التلفزيون في أي وقت 35.58% والذين لا يسمحون لهم 26.15% وهي نسبة متقاربة نوعاً ما في حيث أن الذين لديهم 6 أبناء فأكثر فإن الذين يسمحون لهم بمشاهدة التلفزيون في أي وقت 7.98% أمّا الذين يسمحون بمشاهدة التلفزيون في أي وقت فهي أكبر 9.82%

الجدول رقم(35):

متغير المستوى التعليمي/ توضيح ماهو خيالي وما هو واقعي				
Total	س21		ت	
	لا	نعم		
15	0	15	ت	دون مستوى
9.20%	0.00%	9.20%	%	
37	3	34	ت	ابتدائي
22.70%	1.84%	20.86%	%	
41	10	31	ت	متوسط
25.15%	6.13%	19.02%	%	
31	5	26	ت	ثانوي
19.02%	3.07%	15.95%	%	
39	7	32	ت	جامعي
23.93%	4.29%	19.63%	%	
163	25	138	ت	Total
100.00%	15.34%	84.66%	%	

يظهر الجدول أنّ متغير المستوى التعليمي يلعب دورا في اهتمام الأولياء بالتوضيح أثناء المشاهدة للأبناء عدم التأثير بالبرامج الخيالية، وهذا يتجلى من خلال الفروقات المسجلة نلاحظ أنّه إذا كانت نسبة الأولياء الذين يهتمون بتوضيح الخيال والواقع لأبنائهم أثناء المشاهدة هم ذو المستوى التعليمي المتوسط 25.15% والجامعي 23.93% والإبتدائي 22.70% أمّا الأولياء الذين هم بدون مستوى تعليمي وقد كانت 9.20% وهي أقل بكثير من النسب السابقة، ومن جهة أخرى نلاحظ فروقات معتبرة فيما يخص باهتمام الأولياء بتوضيح ماهو خيالي وما هو واقعي في البرامج التلفزيونية التي كانت متقاربة بين الأولياء من المستوى المتوسط والجامعي.

حيث نستنتج من هذه النتائج أنّ المستوى التعليمي يلعب دورا كبيرا في حرص الأولياء على التوضيح للأبناء لما هو واقعي ولما هو خيالي في البرامج التي يشاهدونها وتفسر هذا بعوامل مختلفة فذو المستوى المتوسط قد لا يتوفر لديهم القدرات المعرفية بالنسبة للأولياء الذين ليس لديهم مستوى النسبة 9.20% حيث لا يفسرون لأبنائهم محتوى البرامج الإعلامية والخيالية لا يوضحون صورتها، فيما تتقارب بالنسب لدى الأولياء ذو المستويات التعليمية الأخرى.

الجدول رقم (36)

متغير سن الأبناء/تشفير القنوات التي ترى أنها سلبية على الأبناء						
Total	س14					
	لا	نعم				
79	27	52	ت	02-05	a6س\$	
48.47%	51.92%	46.85%	%			
94	31	63	ت	06-11		
57.67%	59.62%	56.76%	%			
62	16	46	ت	12-16		
38.04%	30.77%	41.44%	%			
62	24	38	ت	16-19		
38.04%	46.15%	34.23%	%			
163	52	111	ت	Total		
100.00%	100.00%	100.00%	%			

من خلال الجدول المتعلق بتفسير الأولياء للقنوات التي يرونها أنها تؤثر سلبيا على سلوك الأبناء حسب متغير سن الأبناء، نلاحظ أنّ الأولياء يشفرون القنوات التي يرونها سلبية على أبنائهم الذي تتراوح أعمارهم من 6- 11 سنة في المرتبة الأولى بنسبة 56.76%، ثم المرتبة الثانية الأبناء الذي تتراوح أعمارهم من [2 - 5] سنوات بنسبة 46.85% وفي المرتبة الثالثة بـ 41.44%، في الرتبة الأخير من [16 - 19] سنة بنسبة 34.23%، وهذا السن الذي يبدي فيه الأبناء اعتراضا أكبر على تنظيم وتحديد البرامج التلفزيونية من طرف الأولياء.

فكلما زاد سن الأبناء صعبت عملية التحكم في مشاهدة وتشفير القنوات التلفزيونية، حيث نجد أنّ الأولياء الذين لا يشفرون القنوات لأبنائهم في السن من [16 - 19] بنسبة 46.16%، وهي أكبر من الذي يشفرون القنوات لأبنائهم بنسبة 34.23%.

نتائج الدراسة

من خلال دراستنا لدور الأولياء في التربية الإعلامية للأبناء على التلفزيون بولاية برج بوعريريج بعد توزيع استمارات الاستبيان على عينة تتكون من 163 مفردة من الأبناء توصلنا بعد تحليل بيانات الدراسة إلى نتائج التالية:

- 1/ معظم العائلات يملكون جهاز واحد بنسبة 49.1%.
- 2/ يتشارك كل الأبناء في جهاز واحد بنسبة 74.8%.
- 3/ أكد الأولياء أنّ الوقت الذي يقضيه الأبناء في المشاهدة ساعتان جاء بنسبة 30.7%.
- 4/ أوقات المشاهدة عن معظم العائلات يتم خلال السهرة بنسبة 43.90%.
- 5/ حسب إجابات أفراد العينة كانت نسبة المشاهدة متوسطة بنسبة 68.7%.
- 6/ أكد معظم الأولياء عدم خوفهم من تعرض أبنائهم للبرامج الخطيرة بنسبة 17.8%.
- 7/ معظم الأولياء يعرفون المقصود بالتربية الإعلامية بنسبة 94.5%.
- 8/ يقصد بالتربية الإعلامية تعلم الكيفية السليمة والفعالة للحصول على المعلومات جاءت بنسبة 98.2%.
- 9/ مدى ضرورة التربية الإعلامية في العصر الحالي جاءت نعم بنسبة 98.2%.
- 10/ أخذ الإعلام مكانة هامة وخطيرة في حياتنا المعاصرة بنسبة 38%.

- 11/ تويعيتهم بخطورة بعض الوسائل الإعلام والتأثيرات السلبية للمضامين التي تبثها وسائل الإعلام خاصة التلفزيون جاءت بنسبة 35.5%.
- 12/ توجيه الاهتمام للاستخدام العقلاني للتلفزيون ومخاطر الإدمان عليه جاءت بنسبة 26%.
- 13/ يحرص الأولياء على مشاهدة البرامج رفقة الأبناء جاءت بنسبة 69.3%.
- 14/ تشفير القنوات التي يرى الأولياء أنها تؤثر بطريقة سلبية على سلوك الأبناء أجاب معظم الأولياء بنعم بنسبة 68.1%.
- 15/ يؤكد أغلبية أفراد العينة البرامج الترفيهية بنسبة 35.10%.
- 16/ أغلب الأولياء على علم بالبرامج التي يفضل الأبناء مشاهدتها.
- 17/ السماح للأبناء الصغار بمشاهدة التلفزيون في أي وقت يرغبون جاءت بنسبة 60.7%.
- 18/ أكد الأغلبية بعدم السماح بمشاهدة ما يشاهدونه فجاءت بنسبة 76.7%.
- 19/ تحديد الحجم الساعي لمشاهدة الأبناء للتلفزيون جاءت بنسبة 68.1%.
- 20/ أسباب تحديد الأولياء للحجم الساعي لأبنائهم في مشاهدة التلفزيون مثلث حرصا على دراستهم 26.30%.
- 21/ معظم العائلات يؤكدون أنّ الأب هو من يملك قرار المشاهدة وجاءت النسبة بـ 65%.
- 22/ الطلب من الأبناء عدم التأثير بالبرامج الخيالية جاءت بنسبة 84.7%.
- 23/ أكد معظم الأولياء أنّهم لم يلاحظوا سلوك غير سوية جاءت بنسبة 64.4%.
- 24/ قنوات الرسوم المتحركة التي يشاهدها الأبناء قناة Spa cetoon جاءت بنسبة 25.70%، قناة Toyour aljanah جاءت بنسبة 19.90%.
- 25/ يعد سن (12 - 16) هو السن الذي يبدي فيه الأبناء اعتراضا بنسبة 53.4%.

3- نتائج الدراسة حسب الجداول المزدوجة والمركبة:

26/ متغير المستوى التعليمي وسن الأولياء:

وضحت الدراسة أنّ هناك علاقة بين سن الأولياء ومستواهم التعليمي فكلما زاد سن الأولياء انخفض المستوى التعليمي.

27/ متغير المستوى التعليمي:

بينت الدراسة أنّ المستوى التعليمي له تأثير، حيث أنّ الذين ليس لهم مستوى لا يدركون البرامج التي يفضلها أبنائهم.

28/ متغير عدد الأبناء:

أكدت الدراسة أنّه كما زاد عدد الأبناء صعب التحكم في ضبط أوقات المشاهدة.

29/ متغير المستوى التعليمي:

بينت الدراسة أنّ الأولياء دون المستوى لا يفسرون لأبنائهم محتوى البرامج، مقارنة بالنسب الأخرى فالمستوى التعليمي يلعب دور كبيرا في حرص الأولياء على توضيح ما هو خيالي وما هو واقعي.

30/ متغير سن الأبناء:

بينت الدراسة أنه كلما زاد سن الأبناء صعبت عملية تشفير القنوات التلفزيونية التي يشاهدونها حيث أنّ من يتراوح سنهم [16 - 19] نجد 46.5% لا يشفرون القنوات التلفزيونية مقابل 34.28% يشفرونها مقارنة بالنسب في الفئات العمرية الأقل التي تفوق نسبة التشفير عدم القنوات من طرف الأولياء.

على ضوء ما توصلنا إليه نستنتج أنّ موضوع التربية الإعلامية يلقي اهتماما كبيرا نظرا لحدثة الموضوع.

وعى الأولياء بمفهوم التربية الإعلامية وهذا الأمر يعني كيفية التعامل مع وسائل الإعلام.

اقتراحات الدراسة

- ضرورة توضيح الأولياء للأبناء لما هو خيالي وما هو واقعي وعدم التأثر بالبرامج الخيالية.
- حرص الأولياء على مراقبة البرامج التي يتعرض لها الأبناء وتفسير محتواها.
- انفتاح الأبناء على وسائل الإعلام والتعرف على صناع المحتوى الإعلامي وطريقتهم في الإنتاج.
- إدراج حصص وبرامج تربوية خاصة بالتربية الإعلامية في القنوات التلفزيونية من أجل تسهيل مسؤولية الأولياء لتربية أبنائهم إعلامياً.
- حرص الأولياء على تشفير القنوات التي يشاهدونها الأبناء.
- ضرورة تعرض الأبناء لقنوات تتلاءم مع سنهم.
- ضرورة حرص الأولياء على تعرض أبنائهم لبرامج الخطيرة بشغل أوقات فراغهم ببدائل كاللعب والبرامج الترفيهية...إلخ.
- ضرورة مشاهدة البرامج رفقة الأبناء لشرح ولتفسير وتوضيح محتوى ومضامين البرامج.



خاتمة

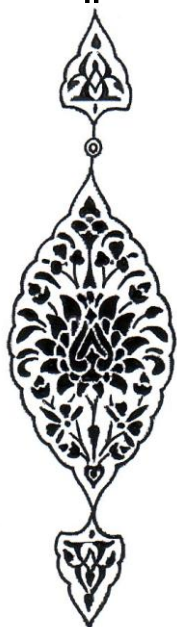
خاتمة:

من خلال هذه الدراسة حاولنا معرفة مدى وعي الأولياء والدور الذي يقومون به في تربية أبنائهم إعلاميا على التلفزيون وتوعيتهم بمخاطر برامجهم وبضرورة الاستفادة من إيجابياته خاصة وأنّ التلفزيون سلاح ذو حدين برامج إيجابية للتنشئة الاجتماعية وبرامج سلبية تروج قيم تتنافى مع ديننا.

اتّضح لنا من خلال استعراضنا للفصول النظرية، كيف أنّ التطور السريع الذي تعرفه تكنولوجيا الإعلام والاتصال قد ساق إلى العديد من التّحولات التي مست مختلف جوانب الحياة، حيث ولدت تغييرا أساسيا في مجتمعاتنا المعاصرة، وأصبح من المهم أن يتحكم الفرد في استخدام هذه التكنولوجيا وفي الرسائل التي تصدر عنها نظرا لخطورتها وتأثيراتها السلبية على من لا يجيد ولا يتحكم في استخدامها ولا يعرف كيف يتعامل معها. ومن هذا المنطلق جاءت ضرورة وعي الأولياء بهذا المفهوم الحديث نظرا للتدفق الإعلامي الهائل، حيث لاحظنا من خلال الدراسة أهم النتائج خاصة في مجال تربية الأبناء حيث يصعب التحكم في تربية الأبناء كلما زاد سن الأولياء وهنا تحققت فرضية كلما زاد سن الأولياء صعبت تربية الأبناء إعلاميا، فوعي الأولياء بالتربية الإعلامية كان متوسط في حين أنّ الأبناء كانوا يشاهدون التلفزيون بأوقات معتبرة فالأولياء هنا مسؤوليتهم كبيرة في هذه المرحلة.

توصلت الدراسة إلى أنّ التربية الإعلامية مفهوم حديث يحتاج إلى توضيح وتفسير وينبغي توعية الأولياء أكثر بمفهوم التربية الإعلامية على التلفزيون وكيفية انتقاء البرامج الإيجابية وتفادي سلبياتها لتساهم في تربية أبنائهم والتنشئة الاجتماعية.

قائمة المراجع



قائمة المصادر المراجع:

1. ابراهيم عبد الله ناصر، عاطف بن طريق، مدخل إلى التربية، ط1، دار الفكر، د. م. ن، 2009.
2. ابراهيم ناصر، علم الاجتماع التربوي، دار الجيل، بيروت - عمان
3. ابراهيم يحيوي، نور الدين جبالي، تأثير فضائيات الطفل على قيمهم الاجتماعية، دار الايام للنشر و التوزيع، عمان، 2014.
4. أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الإتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.
5. أسامة ظافر باره، برامج التلفزيون و التنشئة التربوية و الاجتماعية للأطفال، دار النهضة العربية، لبنان، 2003.
6. الأستاذ محمد شلبي، المنهجية في التحليل السياسي (المفاهيم، المناهج، الإفترايات، الأدوات)، ط4، كلية العلوم السياسية و الإعلام، جامعة الجزائر، 2002.
7. الأصفاني الراغب، مفردات ألفاظ القرآن، تح: صفوان داوودلي، ط3، د. د. ن، دمشق، 1423هـ.
8. الإبراشي محمد عطية، روح التربية و التعليم، دار إحياء الكتب العربية، د. م. ن، د. س. ن. التعريفات، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1403هـ / 1983.
9. بدرين عبد الله صالح، مدخل دمج تقنية المعلومة في التعليم للتربية الإعلامية، 3/4 جويلية 2007.
10. جلال الدين السيوطي الأشياء و النظائر في قواعد فروع فقه الشافعية مؤسسة الكتب الثقافية، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط3 (شرح منتهى الإرادات)، منصور بن يونس بن إدريس البحتي، ج2.
11. الجواهر الحسان في تفسير القرآن، نح: أبو محمد الغماري، ج1، ص496، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1، 1416.
12. خضير شعبان، الإعلام و الإتصال، ط1، دار اللسان العربي للترجمة و التأليف و النشر، الجزائر.
13. د. محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر و التوزيع، شارع هشام الأشقر، النهضة الجديدة، القاهرة.

14. د.محمد عبد المجيد: نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير، ط3، القاهرة، دم. ن، 2004، ص.
15. دراسة الدكتورة فاطمة مصطفى محروس، تأثير التلفاز على الاطفال.
16. دراسة الدكتور رفيق أحمد علوي، التلفزيون بين الإجابيات و السلبيات، العدد 349، جمادى، 1436.
17. رجم جنات: أهمية التربية الإعلامية ومدى وعي الأولياء بها في الوسط الأسري- دراسة استطلاعية على عينة من الأولياء بمدينة سطيف، مجلة فكر ومجتمع، فصلة مجلة تصدر عن طاسيج لوم للدراسات والنشر والتوزيع، الدورة، الجزائر، العدد34، نوفمبر 2016.
18. رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، ط1، جامعة المسيلة، 2002.
19. زكرياء محمد عبد العزيز، التلفزيون و القيم الإجتماعية للشباب و المراهقين، مركز الإسكندرية للكتاب، د. م. ن، 2002.
20. الزهوري يماء الدين، المنهج التربوي الإسلامي للطفل، مطبعة اليمامة، د. د. ن، حمص، 2002.
21. زيادة مصطفى عبد القادر و آخرون، الفكر التربوي، مدارسه و اتجاهاته و تطوره، مكتبة الرشد، الرياض، 1425 هـ.
22. الطيب إيمان عبد العظيم، إيمان أحمد، دور الإعلام في التربية، ط1، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع، القاهرة.
23. عبد الرحمان درويش، مقدمة إلى علم الإتصال، مكتبة نانسي، دمياط، 2006.
24. عبد العزيز خالد الشريف، الإعلام و التربية، ط1، دار يافا العلمية للنشر و التوزيع، د. م، ن، 2014.
25. عبد الفتاح أبو معال، أثر وسائل الإعلام على الطفل، ط1، دار الشروق للنشر و التوزيع. محمود حسن اسماعيل، الإعلام و ثقافة الطفل، ط1، دار الفكر العربي، دم. ن، 2011.

26. عبد الوهاب بوخنوفة، تربية الطفل العربي على التعامل مع وسائل الإعلام السمعية، المرئية أي دور المدرسة و الأسرة، ورقة قدمت للمؤتمر العربي حول التلفزيون الطفل الذي أعده إتحاد إداغات الدول العربية، تونس من 3 إلى 6 أفريل، 2002.
27. علي عبد الفتاح كنعان، الإعلام و التنشئة الإجتماعية، الطبعة العربية، دار الأيام للنشر و التوزيع، عمان، 2014.
28. عمار بوحوش، محمد محمود، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.
29. عمر التومي الشيباني، مناهج البحث الإجتماعي، ط3، منشورات مجمع الفاتح للجامعات، ليبيا، 1989.
30. فضيل دليو، تاريخ وسائل الإتصال، ط3، دار أقطاب الفكر، قسنطينة، 2007، ص118.
31. فهد عبد الرحمان الشميمري، التربية الإعلامية، كيف تتعامل مع وسائل الإعلام، ط1، مكتبة فهد الوطنية، الرياض، 2010.
32. ليونال جوزيان، وزير التربية الوطنية و الشباب و الرياضة ال... .
33. محمد علي الشوكاني، البدر الطالع، تح: حسين عبد الله العمري، ط1، دار الفكر، دمشق.
34. محمد مصطفى شلبي، أحكام الأسرة في الإسلام (دراسة مقارنة بين المذاهب السنية و المذاهب الجعفرية و القانون، ط2، دار النهضة العربية، بيروت، 1977.
35. محمد منير سعد الدين، دراسات في التربية الإعلامية، ط1، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، 1415هـ / 1995.
36. مراد زعيمي، مؤسسات التنشئة الإجتماعية، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة، د. س. ن. معالم التزيل في التفسير و التأويل، ج1/ ص453، دار الفكر، ط1، 1422هـ، 2002.
37. معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، عمر رضا كحالة. مج2/ ج4/ ص59. مكتبة المثنى بيروت، دار إحياء التراث العربي.
38. المليص سعيد، التربية الإعلامية و الإعلام التربوي، رسالة المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، العدد الأول، 4مارس 2007.

39. منير حجاب، أساليب البحوث الإعلامية و الاجتماعية، ط2، دار الفجر للنشر، القاهرة، 2003.

40. موريس أبخراس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تر: بوزيد صراوي و آخرون، ط2، دار القصبة، الجزائر، 2006.

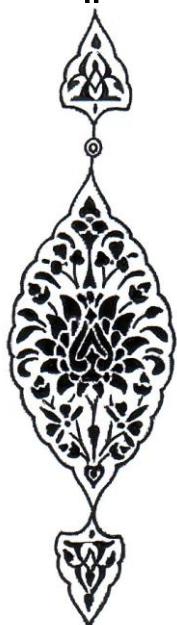
41. موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية (تدريبات عملية)، ترجمة بوزيد صراوي، دار القصة للنشر، الجزائر العاصمة، الجزائر، 2004.
المجلات:

42. عبد القادر بن الشيخ، الثقافة الإتصالية، مجلة الإذاعات العربية، العدد2، 2005.
43. نواف عدوان، الطفل و التلفزيون، مجلة الإذاعات العربية، إتحاد إذاعات الدول العربية، تونس العدد 2، 1990.

المراجع الأجنبية:

44. straburger :MDVICTOR، التكنولوجيا و الأنترنت و سلبيات الأنترنت دراسة حول سلبيات الأنترنت و التكنولوجيا، MDVICTOR :straburger، 2015. أكتوبر
45. mimistére de la peunerre et des spert l'impact de la télévision sur
46. les publics jeunerres : preblématique réponses et prepositions, tomel, INJEP, marly le rai : 4 juillet 1999, p261.
47. Dr . Mohammed farid mahmoud ezzat, dictionary of mass communication terms(english– Arabic), dar wa maktabat al– hilal béirt.

الملاحق



قائمة المحكمين		
الجامعة	الصفة	الإسم
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	مساعد أ	الأستاذ ربيع رضوان
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	محاضر أ	الدكتور بوبكر بوعزيز
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	محاضر ب	الدكتور غزال عبد الرزاق
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	مساعد أ	الأستاذ طيبي رابح
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	محاضر ب	الدكتور بوقرة رضوان

الموضوع

دور الأولياء في التربية الإعلامية للأبناء على التلفزيون

دراسة ميدانية على عينة من الأولياء بمدينة بوعريريج

استمارة في إطار إعداد مذكرة تخرج مكملّة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال
هذه الاستمارة في إطار إنجاز مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال بعنوان "دور
الأولياء في التربية الإعلامية للأبناء على التلفزيون" أرجو التفضل بالإجابة على تساؤلاتها
بوضع علامة (X) في الخانة المختارة.
ملاحظة: البيانات المذكورة لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

إشراف:
د. يوسف عبد العالي

إعداد الطالبة:
- شرقي حيزية

السنة الدراسية : 2017-2018

I- محور البيانات الشخصية :

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن :

☐ سنة [27 - 22] ☐ سنة [33 - 28]

☐ سنة [39 - 34] ☐ 40 فما فوق

3- المستوى التعليمي: دون المستوى ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐

ثانوي ☐ جامعي ☐

4- المهنة:

عامل في قطاع عمومي ☐ عامل في قطاع خاص ☐

أعمال حرة ☐ متقاعد ☐ بدون عمل ☐

5- عدد الأبناء:

☐ [2 - 1] ☐ [5 - 3]

☐ [8 - 6] ☐ 8 فما فوق

6- سن الأولاد :

☐ سنة [05 - 02] ☐ بين [11 - 06] سنة

☐ سنة [16 - 12] ☐ بين [19 - 16] سنة

II / عادات تعرض الأبناء للتلفزيون من وجهة نظر الأولياء:

7- كم جهاز تلفزيون تملك في البيت ؟

1 ☐ 2 ☐ 3 ☐ 4 ☐ أكثر من 4 ☐

8- هل تستخدمون التلفزيون بحيث ؟

- كل واحد لديه جهاز خاص به ☐

- يتشارك كل الأبناء في جهاز واحد ☐

- البنات لديهم جهاز والذكور كذلك ☐

9- ماهو الوقت إلي يقضيه الأبناء في مشاهدة التلفزيون ؟

أقل من ساعة ☐ ساعة ☐ ساعتان ☐ 3 ساعات ☐

أكثر من 3 ساعات ☐

10- ماهي الأوقات التي يشاهدون فيها التلفزيون ؟

- خلال السهرة ☐ الجلسات العائلية ☐
أثناء الأكل ☐ في الفترات الصباحية ☐ في الفترة المسائية ☐

11- هل ترى أن نسبة مشاهدة أولادك للتلفزيون

- كبيرة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

12- هل تشعر بالخوف من تعرض أبنائك لبرامج خطيرة

- نعم ☐ لا ☐ غالبا ☐

/ مدى وعي الأولياء بمفهوم التربية الإعلامية

13- هل تعرف المقصود بالتربية الإعلامية؟

- نعم ☐ لا ☐
- إذا كانت الإجابة بنعم ماهي التربية الإعلامية حسب رأيك؟
- إكساب الفرد مهارات القدرة على تحليل الرسائل والصور الإعلامية ☐
- تعلم الكيفية السليمة والفعالة للحصول على المعلومات ☐
- إكساب الولي كيفية تقييم ونقد المضامين والبرامج الإعلامية ☐
- التعرف على مصادر المحتوى الإعلامي وأهدافه الاجتماعية والسياسية والأيدولوجية الفكرية والثقافية ☐
- التفاعل والمشاركة الواعية والهادفة لإنتاج المحتوى الإعلامي ☐
- أخرى تذكر:

14- على ضوء اختيارك لمفهوم التربية الإعلامية هل ترى أنها ضرورية في عصرنا الحالي ؟

- نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ لا لماذا ؟

15- إذا كانت الإجابة بنعم هل يرجع ذلك إلى :

- اخذ الإعلام مكانة هامة وخطيرة في حياتنا المعاصرة في مجال التربية الإعلامية ☐
- تقديم وسائل الإعلام لبرامج وقيم تتنافى مع مقوماتنا وحضارتنا ☐
- عدم وعي الفرد بمخاطر بعض الأفكار والمحتويات التي تبثها وسائل الأعلام ☐
أسباب أخرى أذكرها:

16- ماهي الأمور والقضايا التي يجب أن تعالجها التربية الإعلامية ؟

- تثقيف النشء بسبل فهم الأمور المحيطة بهم ☐
- استيعاب مقتضيات العصور وكيفية التعامل معها ☐
- تنمية الوعي لديهم بحقوقهم وواجباتهم ☐
- توعيتهم بخطورة بعض الوسائل الإعلامية والتأثيرات السلبية للمضامين التي تبثها وسائل الاعلام خاصة التلفزيون ☐
- تنمية الحس النقدي لبرامج التلفزيون ☐

• أخرى اذكرها :

17- كيف يتم توعية الأبناء بمحتوى البرامج الإعلامية ؟

- لفت نظره بأن الرسالة الإعلامية تعبر عن إيديولوجيات وأفكار معينة ☐
- توعيته بالرسائل الإعلامية التي تقدم قيما ومعلومات تتنافى مع ديننا وقيمنا ☐
- تعريفه بمخاطر البرامج والترويج القائمة على الإغراء بالماديات والملذات ☐
- التوعية بمخاطر البرامج التي تروج قيم العنف والجنس والإثارة ☐
- دعوة المتلقي لتفادي متابعة البرامج التي تؤثر سلبا وتساهم في اندثار الهوية والقيم المجتمعية ☐
- توجيه اهتمامه للاستخدام العقلاني للتلفزيون ومخاطر الإدمان عليه ☐

• أخرى اذكرها :

(IV)- الدور التنظيمي والرقابي للأولياء على التلفزيون

18- هل تحرص على مشاهدة البرامج رفقة أبنائك؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا ؟

19- هل تقوم بتفسير القنوات التي ترى أنها تؤثر بطريقة سلبية على سلوك الأبناء ؟

نعم ☐ لا ☐

20- ما هي أنواع البرامج التي تسمح لأبنائك بمشاهدتها؟

تثقيفية ☐ ترفيهية ☐ تعليمية ☐ تربوية ☐
توعوية ☐ أشرطة وثائقية ☐ أخرى:

21- هل أنت على علم بالبرامج التي يفضل أبنائك مشاهدتها ؟

نعم ☐ لا ☐

22- هل تسمح لأبنائك بمشاهدة التلفزيون في أي وقت يرغبون فيه؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟

23- هل تسمح لأبنائك الصغار بمشاهدة ما تشاهده أنت ؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟

24- هل تحدد لأبنائك الحجم الساعي في مشاهدة التلفزيون؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم هل يرجع ذلك إلى

- تفادي الإدمان ☐ - تفادي مخاطر البرامج التلفزيونية ☐

- حرصا على دراستهم ☐ - من أجل تسهيل رقابتهم ☐

- من أجل تربية أحسن ☐ أخرى تذكر:

25- من يملك قرار المشاهدة في حالة المشاهدة الجماعية ؟

الأب ☐

الأم ☐

الأبناء ☐

أطراف أخرى أذكرها:

26- هل تطلب من أبنائك عدم التأثر بالبرامج الخيالية؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟

27- هل لاحظت في البرامج التي يشاهدها أبنائك سلوكيات غير سوية ؟

نعم ☐ لا ☐

*إذا كانت الإجابة نعم ما هي هذه السلوكيات ؟

28- ماهي قنوات الرسوم المتحركة التي يشاهدها أطفالك ؟

MBC3 ☐ SPACETOON ☐ BARA3IM ☐ NOOM ☐
TAHA ☐ TOYOUR AL JANAH ☐ MICKEY ☐ CN ARABIA ☐
أخرى:

29- ما هو السن الذي يبدي فيه أبناؤك اعتراضا على تنظيمك وتحديد للبرامج والقنوات التي يشاهدونها ؟

☐ سنة [05 -02] ☐ بين [11 -06] سنة ☐
☐ سنة [16 -12] ☐ بين [19 -16] سنة ☐

ملخص الدراسة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة التعرف على دور الأولياء في التربية الإعلامية للأبناء على التلفزيون من خلال دراسة على عينة من الأولياء بولاية برج بوعرييج، استخدمنا المنهج المسحي واعتمدنا على استمارة الإستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث تم تقسيم الإستمارة إلى أربع محاور رئيسية، المحور الأول يتعلق بالبيانات الشخصية، المحور الثاني يتعلق بعادات تعرض الأبناء للتلفزيون من وجهة نظر الأولياء والمحور الثالث فهو يتعلق لمدى وعي الأولياء بمفهوم التربية الإعلامية أما المحور الرابع فهو خاص بالدور التنظيمي والرقابي للأولياء على التلفزيون. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تهدف إلى الإجابة على التساؤلات الدراسة ومدى صدق فرضيتها:

- 1- التربية على التعامل مع وسائل الإعلام حقل ناشئ متعلق بالعمليات المرتبطة بمعرفة وسائل الإعلام والتحليل النقدي لمحتوياتها خاصة التلفزيون.
- 2- التربية الإعلامية ضرورية في عصرنا الحالي نظرا لمكانة الإعلام العامة والخطيرة وضورها البارز في تنشأة الأبناء لأنهم يقضون وقت معتبر في مشاهدة التلفزيون.
- 3- التربية الإعلامية مفهوم حديث واضح يحتاج إلى توضيح أكثر في أوساط الأولياء بالدرجة الأولى لزيادة وعيهم في الدور المنوط بهم في التربية الإعلامية لأبنائهم.

Résumé

NOTRE étude s'articule sur le rôle des parents dans la sensibilisation de leurs enfants sur les dangers néfastes des médias spécialement la télévision .

Nous avons opté pour une méthode descriptive via un questionnaire distribué sur les parents des enfants comportant quatre chapitres entre autres la manière dont les parents peuvent surveiller quotidiennement et les choix des programmes appropriés à l'âge des enfants.

Ainsi nous sommes arrivés à tirer les conclusions suivantes :

- 1- L'éducation des enfants sur l'utilisation parfaite des médias est sujet intéressant et nouveau dans les études des sciences de l'information.
- 2- La sensibilisation des enfants est un problème majeur et qui mérite plus d'attention.
- 3- Les adolescents sont constamment en contact avec les médias, les jeux vidéos, la télévision, internet, tous ces médias font partie de leur vie et il est vraiment difficile pour les adolescents de vivre sans eux .

